الكواكب

العدد ٢٣٦ – ٧ فبراير ١٩٥٦ – ٢٥ جمادى الثانية ١٣٧٥

٣٠ مليما



تحية كاريوكا :
الحلو في الشباك

كندس يروى قصته ...

(انظر صفحة ١٥)

البوم الذكريات

هذه مجموعة صور طريفه لبعض نجومنا المشهورين أثناء اشتراكهم فى تمثيل الافلام القديمة.. انها صور فريدة من البوم الذكريات!

السيدة فاطمة رشدى فى أول أفلامها «فاجعة فوق الهرم» الذى انتجه اخوان لاما فى سنة ١٩٢٨ . وتبدو فى الصورة وهى تهم بطعن المرحوم بدر لاما بسكين وهو جاث على ركبتيه يطلب الصفح . .

هكذا ظهر احمدعلام شابا صغيرا وسيما فى اول افلامه «بنت النيل» وهو ثانى انتاج المرحومة عزيزة امير الذى عرض فى سنة ١٩٢٨





وهذه هى النجمة السمراء مديحة يسرى كما كانت تبدو فى فيلم «قبلنى يا ابى» وهو من افلامها الاولى وقد اشترك فيه معها الاستاذ محمد فوزى زوجها فيما بعد



صورة تذكارية للشادية نجاة الصغيرة كما ظهرت فى أول أفلامها «هدية» الذى انتجته فقيدة السينما السيدة عزيزة امير

كلمة الاسبوع

مجلس أعلى للفنون

وافق مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى على قانون خطير الاثر فى حياتنا الفنية والفكرية ، هو قانون بانشاء مجلس أعلى لرعاية الفنون والآداب ، يكون هيئة مستقلة ملحقة بمجلس الوزراء

ومن عجب أن صدور هذا القانون لم يحدث أثراً أو ضجة ، ولم تشر اليه الصحف اليومية بغير كلمات عابرة ، فمر كخبر عادى ، مع أنه فى اعتقادنا من أخطر الاحداث الهامة فى تاريخ الفن والادب

وحسبنا أن نذكر أن المادة الثانية من القانون تنص على أن المجلس يقوم بتنسيق جهود الهيئات الحكومية وغير الحكومية العاملة فى ميادين الفنون والآداب ، وربط هذه الجهود بعضها ببعض ، ويبتكر وسائل تشجيع العاملين فى هذه الميادين ، ويعمل على الارتفاع بمستوى الانتاج الفكرى فى مجالات الفنون والآداب ، ويبحث عن الوسائل التى تؤدى الى تنشئة أجيال من أهل الآداب والفنون يستشعرون الحاجة الى ابراز الطابع القومى فى الانتاج الفكرى المصرى بشتى صنوفه ، ويعملون على التقارب فى الثقافة والذوق الفنى بين المواطنين ، مما يتيح للأمة أن تسير موحدة فى طريق التقدم ، محتفظة بشخصيتها وطابعها الحضارى المميز

ونص القانون على أن المجلس عليه أن يتعرف حاجة البلاد فى نواحى الانتاج الفنى والادبى ، ويتابع هذا الانتاج ويستعرضه بصفة دورية ، ويضع السياسة العامة للدولة للنهوض بهذا الانتاج

ويتألف المجلس من وزير التربية والتعليم رئيسا ، وممثلين للجامعات ، ووكلاء بعض الوزارات المختصة ، ومن عدد لا يزيد على ثمانية أشخاص من المشتغلين بالفنون والآداب يعينون بقرار من مجلس الوزراء ، ويجوز أن يكون بعضهم متفرغا

وهكذا يتحقق هذا الامل الذى راودنا عهدا طويلا ، فيصبح لنا مجلس دائم للفنون والآداب ، على غرار مجلس الانتاج ومجلس الخدمات . وهذا المجلس ليس لجنة عادية ، ولكنه سلطة مستقلة لها ميزانية خاصة ، يتركز فيها الاشراف على الانتاج الفنى والفكرى ، والعمل على النهوض به بكافة الوسائل

ويقضى الانصاف علينا بأن نذكر جهد الجندى المجهول خلف هذا القانون ، وهو الاستاذ يوسف السباعى . فقد كافح فى سبيل اصدار هذا القانون ، وظل يكافح حتى ظفر بتأييد السيد الرئيس جمال عبد الناصر لفكرته ، وبذلك استطاعت الفكرة أن تجد طريقها الى النور

و « بعد » فليست العبرة بنصوص القانون ، لان القانون ليس هدفا يطلب لذاته ، وانما هو وسيلة لتحقيق الهدف الذى نتمناه ، وهو أن تكون لنا نهضة فنية تليق بمجدنا الماضى ، ووثبتنا الحاضرة فعلينا أن نجعل من هذا القانون حقيقة كبيرة بالعمل السريع المثمر الذى يضعه موضع التنفيذ

باربارا راش
« يونيفرسال »

زكى طليمات يكتب للكواكب من تونس ...

مسرح سينما كفن للبيع!

لمراسلنا فى تونس – زكى طليمات :

وابدا بالقسم الثالث الوارد فى عنوان هذا المقال لانه اعجب من حديث المسرح والسينما وقعت عينى ، وانا اطالع احدى الصحف فى الصباح ، على العنوان الآتى :

« كفن شغل يد ، مصنوع فى البيت ، لم يستعمل بعد ، يناسب شخصا طوله ست أقدام وبوصتان ، سبب البيع لحسن الصحة .. ثمن مهاود وبالتقسيط »

ثم يأتى بعد هذا عنوان البيت

وامضيت يومين يأكلنى التطلع والفضول من أجل هذا الكفن الذى بدلا من ان يدخل القبر ، اصبح يحتل مكانا بارزا فى الصحف ، وصار سلعة للبيع !

تجارة جديدة !!

واستقبلتنى سيدة متقدمة فى السن ، ولكن مظاهر الصحة ترقص على خديها المخضبتين بالدم وليس بالاصباغ ، واجلستنى فى قاعة كل ما فيها يشير الى أن السيدة تعمل فى حياكة الملابس للسيدات

– سيعجبك ولاشك ، انه كفن متين من قماش جيد !

واخذت اقلب الكفن المتين بين اصابعى وقد شملتنى رعشة اخفيتها فى ابتسامة عريضة اننى ما فكرت يوما فيما سألبسه عند نزولى الى القبر !

ودقت السيدة على كتفى ، تسألنى أن اقف .. واخذت تقيس قامتى.. طولى وعرضى .. ثم صاحت :

– لابد من زيادة جديدة فى القماش ، قامتك طويلة ، ولكنك ستدفع التكاليف الجديدة

وهنا افقت مما كنت غارقا فيه ، وقدمت سيجارة مصرية الى محدثتى وقلت لها :

– ومن يؤكد لى ان هذا الكفن لم يستعمل

– لان زوجى مازال حيا .. ويعزف البيانو فى ملهى الشانزليزيه

ان زوجها الموسيقار اصيب اخيرا بالربو ، وهو مثال الاناقة كما يشهد جميع معارفه .. ثم هو رجل مؤمن بان الموت انما هو رحلة قصيرة الى العالم الآخر ، ويريد ان يرى بعينيه مايلبسه فى هذه الرحلة ... انه يريد ان يدخل الآخرة فى أناقة

– حسن ولكن ما علاقة هذا ببيع هذا الكفن الانيق ؟

وقدمت لها سيجارة ثانية ، فأخذت تثرثر .. منذ عام كاد زوجها يفارق الحياة بتأثير الربو .. فكلفنى بصنع « البدلة الانيقة » بعد أن اختار القماش واللون ، ولكن الله كتب له الشفاء فتبرع بالكفن لاحدى الكنائس

ومنذ ثلاثة اشهر نزلت به نفس الازمة فصنعت الكفن من جديد .. ولكنه استعاد صحته بعد ذلك فلم ير ان يتبرع به فى هذه المرة بل فكر فى الكسب !

وسألتها : « كم تطلبين ثمنا له ؟ »

– عشرين الف فرنك بما فيها الاصلاحات الجديدة

– ولكننى رجل ممثل .. وجميع المحال التجارية تمنحنى خصما على ما اشتريه

– اذن انت من العائلة ..

ولم اتمالك ان ضحكت فقالت فى لهجة « درامية » :

– لابد ان تفكر فيما تلبسه عند موتك !

فوعدتها بالرجوع وقدمت لها سيجارة ثالثة

حقا ان فى الحياة الواقعية ما هو اعجب واغرب مما اقدمه على المسرح

المسرح الآخر

وعلى مسرح البلدية قدمت مع الفرقة التونسية المسرحية الثانية بعد مسرحية «صقر قريش» واسمها « الغيرة تذهب الشيرة » .. والشيرة معناها العقل والله اعلم !

وهى نفس المسرحية التى سبق ان قدمتها مع الفرقة المصرية عام ١٩٤٥ باسم شارع البهلوان وضربت رقما قياسيا فى الايراد وعدد الحفلات المتتابعة التى استمرت شهراً ونصف شهر

وقدمتها فى هذه المرة بعد ان اعاد كتابتها باللهجة التونسية الصحفى الكبير الاستاذ الهادى العبيدى

وكان مقررا ان تقدم فى ثلاث حفلات ، فاذا هذا العدد يقفز الى ضعفه ، ولولا انشغال المسرح البلدى بقدوم فرقة فرنسية لاستمر تقديمها اياما اخرى

وتقديم مسرحية بتونس ست حفلات متتابعة يعتبر حدثا فنيا ، فما من فرقة تونسية او مصرية تقدم المسرحية الواحدة اكثر من مرتين ...

والسبب ؟

ان سكان العاصمة لا يتجاوزون الثلاثمائة الف نسمة

فاذا اخذنا بالقياس – بعد ان نتذكر ان سكان القاهرة يقاربون الثلاثة ملايين – اتضح لنا مقدار النجاح الذى حازته هذه المسرحية

وموضع النظر هو ان الجمهور التونسى يشبه جمهورنا فى المزاج والتقدير

انه يقبل على مشاهدة المسرحيات التى تضحكه ولا يميل كل الميل الى ما يدعوه الى التفكير ، وذكر هموم الدنيا والآخرة ، كما انه يحب ان يسمع الممثلين فوق المسرح يتكلمون باللسان الذى يتكلم هو به فى الحياة

وهذه مشكلة المسرح فى جميع الاقطار العربية .. وحلها يرجع الى الارتقاء العام فى مستوى الثقافة والتعليم بين الطبقات .. اى ان الامر بيد الزمن !

حمى السينما

والزمن يجرى فى تونس وهو يلهث وكأنه مسوق بالكرباج !

ان الشعب التونسى يريد ان يتدارك ما فاته ليدعم نهضته القائمة بما سبقته اليه مصر فى مجالات المسرح والسينما

ان حمى السينما تختمر بين الشباب هنا ، والمسئول الاول عن هذه العدوى ، هى الافلام المصرية التى تعرض بلا انقطاع فى خمس دور للسينما ، لاتقدم غير افلام مصرية ، من بين خمس وعشرين دارا للسينما تقوم فى مدينة تونس !.

وظهرت مضاعفات جديدة لهذه الحمى ، بحضور المخرج الفرنسى الكبير « كلوزو » الى تونس وتصريحه بانه بعد العدة لاخراج فيلم

ماريلين مونرو : تعتبر صوفيا لورين منافستها الوحيدة . . .





صوفيا لورين : أثارت زوبعة بفيلمها الاخير « فتاة النهر » .

عن تونس يستعين فيه ببعض الشباب من اهل البلاد

والجمهور المصرى يذكر ولاشك لهذا المخرج فيلمه « مركب الخوف » الذى قدم فى القاهرة منذ عامين ، بعد ان حاز الجائزة الاولى فى العرض السينمائى بمدينة كان عام ١٩٥٣

ورفض كلوزو أن يقابل هواة السينما لانشغاله فاذا هم يتجهون نحوى .. وأنا لا ذنب لى

انهم يرغبون فى أن تقوم صناعة للسينما.. وان تسير الافلام التونسية الى اقطار الشرق العربى ... ويرغبون .. ويرغبون ..

ولم اشأ ان اذكرهم بان الرغبة وحدها لا تحقق امتلاك الشىء المرغوب فيه ، رفقا بحماسهم ، وخشيت ان انشىء معسكرا جديدا يناصبنى الحب المفقود .. لصراحتى فحسب

الطريق المسدود

وطلبت اليهم ان يتصلوا باستوديو مصر ثم بالاستاذ احمد بدرخان نقيب المهن السينمائية بعد ان يدبروا راس مال كبير وحتى لايعمل فى اخراج افلامهم مخرجون تعلموا الاخراج عن طريق قراءة الكتب والمجلات السينمائية ...

ولم يحسنوا فهم الشرط الاخير والحمد لله، ولكنهم فهموا الشرط الاول وقامت معركة بينهم فى كيفية تدبير المال اللازم

صاح احدهم : « انه سيقنع والده ببيع حقول شجر الزيتون »

وتمتم آخر : « بان الحلى عند السيدة والدته اكثر مما يلزم ! »

وقال ثالث : « الحكومة .. ولماذا لاتتولى عمل اكتتاب عام ؟ »

وهرش رابع راسه وقد اوشكت عيناه ان تسقطا على ركبتيه !

واخلد ثلاثة الى صمت رهيب .. سمعت اثناءه اسنانهم « تقرقض » اظافر ايديهم .. والاخيرون هم الذين سيعملون لانهم لم يتكلموا

سيقول القارىء انهم « ملاحيس » فن .. وانى اوافقه ولكن ...

نحن مدينون للملاحيس ! !

وانا اسائل نفسى اذا لم يقم « ملاحيس فن » فى المسرح والسينما بمصر ، فهل كان يقوم مسرح مصرى وسينما مصرية ؟!

حتى فى حياتنا الاجتماعية نحن مدينون لهؤلاء الملاحيس الذين رفعوا اصواتهم وضربوا الهواء بايديهم فى الوقت الذى كان يعتبر فيه الصمت فضيلة ، والرزانة من محاسن الاخلاق

ان من ادعوهم ملاحيس من باب التدليل ، ويعتبرهم اهل التقى والعقل مجانين ومشعوذين — ويشرفنى ان اكون من الطائفة الاولى — قد قامت على اكتافهم مهمة تحريك الهواء الراكد وشق الطرق فى الصخور ، ونقل الجبل من مكان الى آخر

ملكة الجاذبية المصرية ؟

ونشرت مجلة « سينى ريفو » الفرنسية منذ اسبوعين صورة لنجمتنا المصرية سامية جمال ضمن عشرين صورة لنجوم سينمائية اعتبرتهن المجلة المذكورة ملكات الجاذبية «السكس ابيل» فى عالم السينما ورشحتهن للسفر فى اول صاروخ يرحل من الارض الى المريخ لعقد محالفة ودية بين اهل الارض وسكان المريخ !

والصورة المنشورة لسامية تمثلها فى لباس الرقص الذى ظهرت به فى فيلم « على بابا » مع النجم الفكاهى فرنانديل

وموضع النظر عند اهل النظر

ان جميع الممثلات المنشورة صورهن ليست بينهن واحدة ببدلة الرقص

فهل معنى هذا أن الجاذبية بين الممثلات المصريات لا تسكن الا فى بدلة الرقص

والمعنى بالطبع عند ناشر المقال الذى اختار هذه الصورة ، وليس عندى ، لاننى اعتقد ان المراة ذات الجاذبية ليست فى حاجة الى خصر يلتوى ، وساق يرتفع لكى تجذب وتأسر .. أن هذه الجاذبية مثل العطر الشديد الرائحة، واذا شئت فقل مثل « الفسيخ » مهما غلفته بالورق ولففته حتى باكياس « النيلون » فلا سبيل الى اخفاء رائحته ...

مع الاعتذار الشديد للسكس ابيل اذ اذكر الفسيخ !

واقترح ان ترسل نجمتنا المصرية سامية صورة الى هذه المجلة تمثلها فى غير لباس الرقص .. صورة مكبرة للوجه ، بعد ان تحيط الفم فيها بدائرة من الروج لتأخذ بيد الناشر الى قلب الجاذبية عند سامية .. هاتان الشفتان المثلثتان

السمراء أو الشقراء ؟

والجاذبية الجنسية من مواضيع الساعة فى بعض الجرائد الفرنسية بتونس أثارت الممثلة الايطالية السمراء صوفيا لورين بفيلمها الاخير « فتاة النهر » زوبعة من الانفعال

وقد انفعلت بدورى اذ شاهدت هذا الفيلم لانه لا يزيد عن استعراض حاذق مدبر لمواضع الجاذبية فى جسم هذه الممثلة

فاذا تركنا صوفيا بمركز الجاذبية فيها فان هناك سببا آخرلهذا الاقبال العجيب على مشاهدة هذا الفيلم

ان اكثر من نصف عدد الاوربيين فى تونس من الايطاليين وصوفيا ايطالية ، ويعتبرونها هناك الخصم الاول للشقراء الامريكية مارلين مونرو فى عالم الجاذبية ، فهما تتجاذبان تاجها والمعجبون بكل من الشقراء والسمراء يجذب كل منهما شعر الاخر ويشده !

(البقية على صفحة ٤٤)



سامية جمال : نشرت المجلة الفرنسية صورتها كملكة من ملكات الجاذبية فى العالم

اللى ما تعرفه تجهله !

اللى ماتعرفه تجله هذا مايقوله المثل .. وتؤيده ثلاث قصص اخذناها من احاديثنا مع النجوم

قالت مريم فخر الدين :

« حدث ذات يوم وبينما أنا أغادر ستوديو شبرا ، وأهم بركوب سيارتى أن اعترض طريقى رجل قصير ممتلىء يلبس بذلة قديمة،ونظرة واحدة الى ذقنه تؤكدأن الموسى لم تلمسها أياماً .. وكان على رأسه « بيريه » قديم أيضاً ، وفى عنقه « فيونكة » سوداء متدلية

« تقدم فى ابتسامة رقيقة وهو يمد يده نحوى، فلم أشك فى أنه فنان أخنى عليه الدهر ، ولعل «البيريه» و«الفيونكة» هما اللذان ألقيا فى روعى هذا .. فلم يكن منى إلا أن دسست يدى بسرعة فى حقيبة يدى ، وأخرجت ورقة من أنصاف الجنيهات ، ودسستها فى يده واندفعت الى السيارة..

« وفى اليوم التالى اتصل بى محمود ، وطلب منى أن أقابله فى أوبرج الاهرام لأمر هام .. فذهبت وجلست ، وقبل أن نبدأ الحديث إذا برجل ينضم إلينا .. لم يكن إلا « شحاذ » الأمس !

وتركنى محمود لحظة حتى أتعارف .. ثم قدم الرجل ، فاذا هو منتج من الأقطار الشقيقة، يهوى الفن فيخلع على نفسه طابع الفنانين الكلاسيكى ، باهمال ثيابه ولحيته كما وصفت .. وهذا شىء لايندر أن تجده فى هواة الفن !

« ولن تتصور مبلغ خجلى .. ولكن الرجل طيب خاطرى ، ثم أفهمنى أنه ذهب الى الأستوديو فى ذلك اليوم ليقابلنى ، وتصادف وصوله فى نفس لحظة خروجى ، ومد الى يده ليصافحنى معتقداً أنى أعرفه أو رأيت له — على الأقل — صورة من قبل.. وانه فوجىء عندما وضعت فى يده الخمسين قرشاً ، ولكنه بعد ذلك ضحك من أعماق قلبه ..

« ووقع معى فى تلك الليلة ، ثلاثة عقود .. وأخذت منه عدداً من الأجور حتى الآن ، لكنى لم أسترد الخمسين قرشاً .. فقد آثر أن يحتفظ بها فى «برواز» ذكرى لهذا «المطب» الطريف ! »

فى سيارة

وقالت هند رستم : « منذ سنوات لم أكن أملك سيارة .. دعانى صديق الى حفل كبير يقام فى احدى الضواحى بمناسبة « الكريسماس » .. ولما كنت أعلم أن الصديق المذكور مثلى لايملك سيارة .. فقد سألتها لأطمئن الى أن الكرامة والاعتبار سيكونان فى الحفظ والصون : ولكن كيف سنذهب الى مكان الحفل وهو بعيد بغير سيارة .. هل تنوى استئجار تاكسى ؟

وقال وهى تغرق فى الضحك : «ودى تيجى.. ما تخافيش .. أنا حاوديكى فى عربية ملاكى »

قلت : « من أين لك هذا ؟!! »

قالت : « العربية بتاعت واحد صاحبى .. وحاستلفها منه ! »

قلت : « وهو كذلك .. »

« وانطلقنا فى السيارة ودخلنا منزل الداعى ،

« وكانت حفلة رائعة استمرت حتى الرابعة صباحاً .. فلما انقضت وبدأ كل مدعو يتجه الى سيارته فوجئنا بثلاثة من الأصدقاء يستنجدون بنا.. لكن همساً !

« لقد جاءوا مثلنا فى سيارة مستعارة، ولكن



هدى سلطان : كاديفعى على ابن عمى من هجومى المفاجى عليه . . .

صاحبها أغمى عليه من كثرة ما شرب من الخمر ، فحمله سائقه وانصرف به ، تاركاً الفرسان الثلاثة يدبرون لأنفسهم وسيلة للعودة !

« رحبنا بهم طبعاً ، وفى دقيقة كانت السيارة « كومبليه » . . وكنت مكدودة فطلبت من الصديق أن يطلق السيارة بأقصى سرعتها..لأصل بيتى حالا وألقى بنفسى فى فراشى

« وضغط على البنزين، وهنا وجدت يداً تدخل الشباك من ناحيتى..يد غليظة تبعها صوت كصوت لضفدعة مثير : تسمحوا تاخدونى معاكم ؟

« ونظرت فوجدت شخصاً لا أعرفه..فأجبت فى حده : متأسفين أوى يا حضرة معندناش مكان ..

لكن صديق بدل أن « يطلع » إذا هو يهتف بالشخص الغريب مرحباً : أهلا « أبو تيفه » .. إيه اللى جابك !

« وشعرت بحرج لا مثيل له إذ لم أتوقع أن يكون الغريب صديقاً لصديق.. ثم « كملت » عندما التفت الى صديق يقول : انتى ما تعرفيهوش ؟

« قلت فى اضطراب : لأ..ماحصلش الشرف!

« قال : ده صاحب السيارة اللى احنا فيها

وتصور حالتى بعد هذا !.

« وركب معنا « أبو تيفه » وأخذ الصديق يبادله الحديث فى الطريق، ففهمت أنه كان مشغولا بحفل آخر فاعتذر عن حضور هذا الحفل . لكنه بعد ذلك فرغ من الحفل الآخر مبكراً فلم ير بأساً فى الاسراع إلينا ليقضى معنا بعض الوقت .. لكنه لم يعثر علينا بين العدد الكبير من المدعوين، فانتظرنا إلى جوار سيارته ساعة الخروج

« على أية حال فقد خرجت من هذا « المطب » بدرس ، وهو ألا أدع زمام أعصابى يفلت منى أبداً مرة ثانية ، ومهما كنت مرهقة ! »

فى بيتى ..

وقالت هدى سلطان : « حدث هـذا منذ سنوات .. تحدثت إلى إحدى صديقاتى فى التليفون ذات يوم ، فقالت إنها رزئت بمندوب من مندوبى شركات التأمين ، يتصف بالالحاح المقلق للراحة ، المثير للاعصاب . . فهو لا يفتأ يدق بابها حتى فى أوقات النوم ، ويتبعها إلى الأستوديو فى أوقات العمل .. وأضافت أن أحدهم ذكر فى خلال وجوده عندها فى المرة الأخيرة اسمى وعنوانى ، فهى تخشى من ثم أن يجعلنى الضحية التاليـة . .

« لم يمض على هذا الحديث يومان حتى طرق الباب طارق ، ففتحت الباب الخادمة فاذا شاب متأنق فى يده حقيبـة يحييها بابتسامة ثم يدخل فوراً إلى غرفة الصالون ، وكأن البيت بيته !

« ووجاءت الخادمة ووصفت لى تصرف الضيف، فلم أشك لحظة فى أنه صاحبنا الذى حذرتنى منه صديقتى .. فقلت للخادمة : روحى قولى له الست مش هنا

فذهبت الخادمة تقول له ذلك .. فاذا الرد : وماله .. أنا مش غريب .. انتظرها لحد ما تيجى!

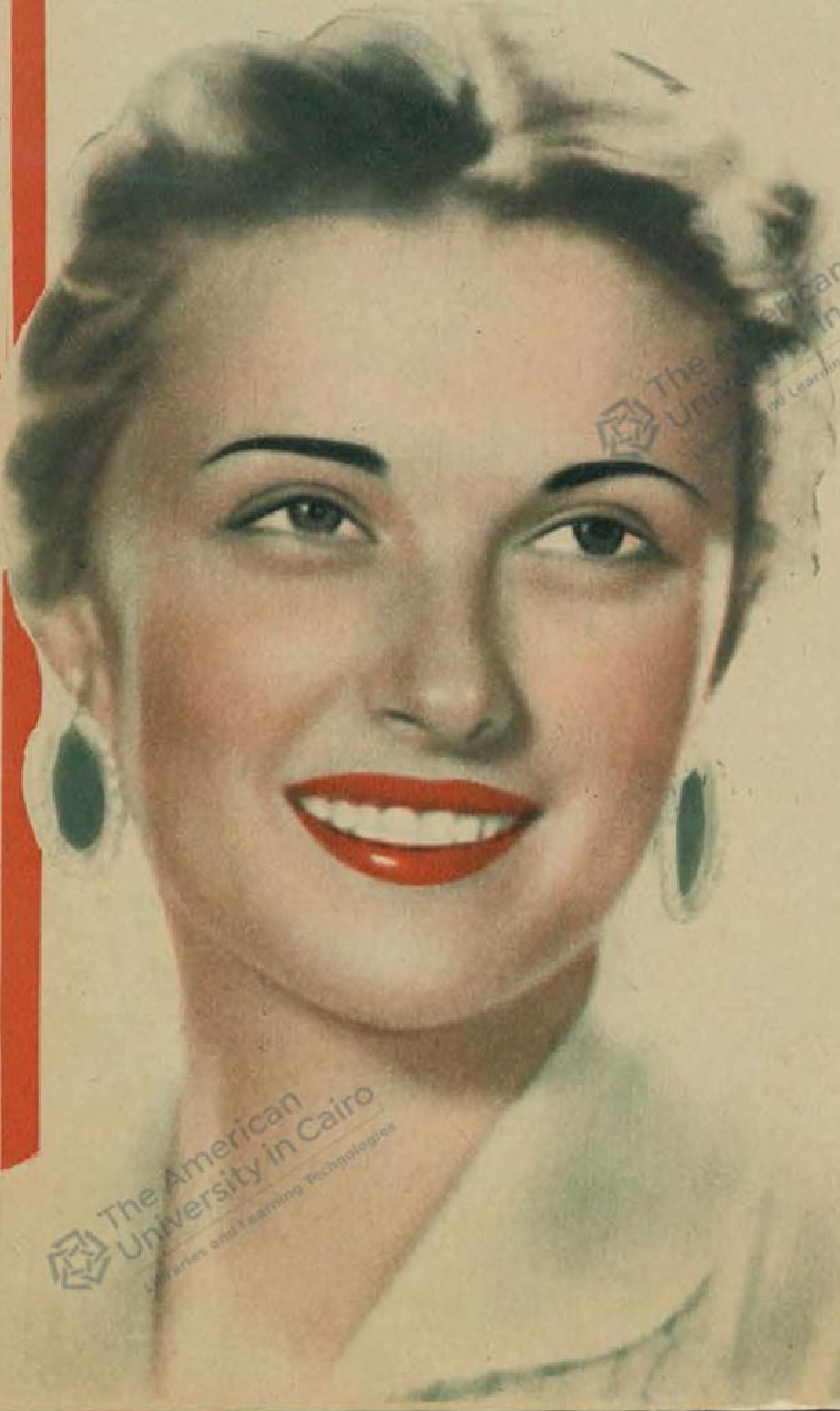
« قلت لها : قولى له إنهـا يمكن تغيب ثلاث أربع ساعات .. فلما ذكرت له هذا أجاب على الفور: وماله . . دى حتى فرصة أخلع فيها هدومى وأستريح . . يا سلام كمان لو تحضرى لى الحمام لاحسن أنا جاى تعبان وقرفان أوى !

« وكنت أسمع حديثه لأنى كنت فى الغرفة المجاورة، فلم أطق الانتظار بعد هذا لحظة، واندفعت اليه كالقنبلة وخد عندك يا قليل الأدب . . راجل ماتختشيش . . مفيش دم . . مفيش أخلاق . .

« واصفر الرجل وخيل لى أنه سيسقط مغمى عليه بين لحظة وأخرى . . ثم أخذ يجمع صوابه الذى نثرته المفاجأة، وتناول حقيبته ونهض وانصرف

« ودق جرس التليفون فأمسكت السماعة . . وإذا شقيق محمد فوزى هو المتكلم : « يا هدى .. أنا تلقيت مكالمة النهارده من ابن عمنا « فلان » .. انتى متعرفهوش طبعاً لأنه سافر وهو صغير لبنى سويف مع والده واشتغلوا بالتجارة هناك .. قال إنه جاى مصر عشان صفقة تجارية وحيزورنا..فعزمت عليه لازم يبات عندنا .. وانا جاى حالا ! »

« وأدركت الخادمة الضيف على السلم..ولا تسل عن حالى بعد هـذا وأنا أحاول أن أعتذر له ، وأشرح له قصة مندوب شركة التأمين اللحوح ! »




مريم فخر الدين : احتفظ المنتج بالخمسين قرشا داخـــل برواز كتذكار . . .



فريد الأطرش يقول الحق .. كل الحق

- اعظم موسيقار فى الشرق عبد الوهاب ، وأنا ! ..
- اسطواناتى تباع أكثر من اسطوانات عبد الوهاب وأم كلثوم مجتمعين !
- مرضت بالقلب لأنى أذيب قلبى فى كل مقطع من موسيقاى

قد تختلف الآراء فى كل شىء يتعلق بفريد الاطرش ، الا فى أمرين اثنين : الاول : انه فنان موهوب يعشقه الملايين ، والثانى : انه من اشد الفنانين اعتزازا بفنه واعتدادا بكرامته وعرفانا بقيمته ومكانته فى عالم الفن الموسيقى !

وكانت « الكواكب » على موعد مع فريد ، لتضعه امام قرائها تحت اشعة « اكس » لتظهر لهم ما خفى فى جوانحه من شعور وعواطف

وفى الموعد استقبلنا فريد فى شقته الانيقة ، المنسقة بذوق فنان .. وكان فى كامل ملابسه وكأنه على موعد غرام

قلت لفريد بعد ان استقر بنا المقام :

ـ انت متهم بانك مفسد عظيم .. تحاول ان تفسد المجتمع المصرى باغانيك العاطفية فتحمل الناس بقوة فنك على ممارسة الحب واحتراف العشق والانقطاع للصد والوصل ، فما هو دفاعك ؟

ـ يا لها من تهمة جميلة .. انه اتهام للذيذ فيه معنى التكريم والتقدير ، وانا معترف بفضل من اتهمونى بهذا الاتهام ، ويشرفنى ان اكون « المفسد الاعظم » للمجتمع العربى كله ، اذا كان الافساد مبعثه تحريك العواطف واحياء الوجدان عن طريق الآذان .. وما كان لى ان ابلغ هذه المنزلة لو لم تكن الحانى نابعة من قلبى وروحى ، معبرة اصدق تعبير عما يجيش فى الصدور من رقيق العواطف

« وحبذا لو صححتم الوصف او بالتعبير القانونى « عدلتم وصف التهمة » فانا لست مفسدا ، بل انا مترجم امين اترجم مافى النفوس .. نفوس الشباب والشيب ، الرجال والنساء من عواطف الحب الذى هو اسمى العواطف

« لقد اصبت بمرض القلب يا صديقى لانى اذيب هذا القلب واسيله فى كل مقطع من مقاطع موسيقاى ، واذا كان الفنان الصادق يشقى بفنه فانا اكثر الفنانين شقاء واشدهم تعبا »

نار الحب !

ـ افهم من هذا انك مؤمن بالحب ، بينما تبدو لنا فى حياتك انك لا تكترث به على الاطلاق .. وكم من مرة رأيناك تعيش فى قصة عاطفية ثم تبينا انها لم تكن غير سراب حب

ـ كيف لا اومن بالحب وانا الذى اعيش فيه واكتوى بناره والتذ بأزاره من قمة رأسى الى اخمص قدمى !.. ان حياتى الخاصة ملك لى وحدى ولا احب ان اشرك فيها احدا ، ولا ان اجعلها موضع حديث على صفحات المجلات ، ولكنى أجمل القول بغير تفصيل فأقول اننى من اجل هذه العاطفة النبيلة أذيب قلبى للناس كؤوسا يشربها العشاق واشرب معهم

« وانا اضن بقلبى ان يكون العوبة للمطامع ، مطامع العابثات اللاهيات وانا حتى اليوم لم تهدنى حساسيتى الى من تحب فريدا لذاته ، لا لماله ولا لشهرته ولا لخدمة يؤديها لها .. لم أجد من تحب حبا مجردا من الغرض ، ولهذا بخلت بقلبى ان يكون سلعة فى سوق السارقات »

ـ اذن فستعيش عزبا ؟

ـ الفنان مثلى ومثل عبد الوهاب ، لا يجب ان يتزوج الا بعد أن يؤدى رسالته ، وبعد أن يعتزل الفن ليتفرغ للزواج ومتاعبه ومشكلاته ، وها هو ذا الصديق الكبير عبد الوهاب تزوج فتعذب ، ولا احب أن ادخل فى شئونه الخاصة ولكنى احس انه يعيش فى زوابع متصلة .. لقد رأيت ما وقع فيه فاتعظت ، واحجمت ، وآمنت بان الفنان يجب ان يعطى فنه كل عنايته ، حتى اذا ما شبع منه وآن ان يخلد الى الراحة ، فله ان يتزوج

وهذا ما سوف افعله .. بعد خمس او عشر سنوات سأتزوج حيث أكون قد اديت للفن حقه

من دمي وعقلي وكياني كله »

ـ قيل ان هناك اتصالات تدور بينك وبين سامية جمال لوصل ما انقطع من صداقتكما ..

ـ مش ممكن

ـ من هو اعظم موسيقار في الشرق في نظرك ؟

ـ محمد عبد الوهاب ، وانا .. واعتبر عبد الوهاب صاحب اجمل صوت في العالم العربي كله .. ان لم يكن في العالم اجمع .. لقد سمعت بعض الموسيقيين يقولون ان صوت عبد الوهاب « مش ولابد » وهذا كلام من العيب ان يقال ، فالحقائق لا تدحض بمثل هذه الكلمات الفارغة

انا الاول ...

ـ وما رايك في فنه ؟

ـ لو ظل عبد الوهاب يغني « القديم » اى الغناء الشرقي المحض الذي غناه « أيام زمان » لما جاراه احد في العالم كله ، ولكنه آثر هذا اللون الذي يعيش عليه الان .. اما عن نفسي فانا اعتقد انه ليس هناك احد ـ ولا عبد الوهاب نفسه ـ يجاريني في لوني الذي اخترته لنفسي في الغناء والتلحين .. ان غنائي شرقي ، ولكنه « مودرن » مطعم بروح العصر ، من غير تأثر بالموسيقى والالحان الغربية، اذليس من المستساغ أن نظل نتغني بالطريقة وبالالات التي كان يغني بها اجدادنا !

ـ هل اقتبست في موسيقاك شيئا من الموسيقى الغربية ؟

ـ كانت غلطة واحدة غير مقصودة ، فقد حدث ان سمعت قطعة موسيقية أوربية استهوتني الى حد جعلني احفظها وارددها في خاطري و « ادندن » بها في خلوتي حتى علقت بذهني لطول ترديدي لها ، ثم حدث ان اخذت في تلحين اغنية ، واذا بهذه القطعة تقفز من عقلي الباطن وتحتل مكانا من اللحن الذي كنت اضعه ، ولم افطن لهذا الا بعد فوات الاوان .. بعد ان خرجت الاغنية الى عالم الوجود وتداولتها الاسماع والالسن ، وقد حصنت نفسي بعد ذلك ضد الاقتباس فلم اعد افتح ذهني للحن غريب ، وقد وضعت حتى الان اكثر من ٥٠٠ لحن اتحدى من يشاء ان يدلني على لازمة واحدة مقتبسة

« وقد آمنت بان الاقتباس جريمة في حق موسيقانا الشرقية ، بل وجريمة خلقية تلتصق بالمقتبس الذي لا يذكر ان لحنه مقتبس من لحن فلان او موسيقى فلان

« واعتقد ان الاستاذ عبد الوهاب وقع فيما وقعنا فيه من الاقتباس ولكنه لم يستطع ان يحرر نفسه منه فانساق ، وترك الالحان الغربية تنساب في اغانيه وموسيقاه حتى أصبح انتاجه « مطعما » ولو استطاع ان يطرد هذا الغريب المتسلل لجاء باروع ما يمكن ان يهبه الله للفنان



فريد يفكر قبل ان يتكلم

معجزة !

ـ وام كلثوم ما رايك فيها ؟ وهل تحب ان تلحن لها ؟

ـ ام كلثوم معجزة ، لاشك في هذا ، ولكن المعجزة بدات تبعث على الملل بعد ان تكررت ، ان المحيطين بها لا يحاولون التغيير ولا التبديل لا يحاولون التجديد في الحانهم التي يقدمونها لها ونحن في عصر لابد فيه من التغيير والتجديد المتواصلين .. وهذا ما كان يجب ان يفعله المحيطون بالمعجزة

« وبودي لو الحن لام كلثوم ، ان لدى الحانا جبارة لا يقوى على ادائها الا صوت جبار كصوت أم كلثوم ، وقدرة جبارة كقدرتها ، وانا اضطر لحبس هذه الالحان لاني لا اجد من يستطيع ابرازها في قوتها كما تستطيع أم كلثوم »

ـ وهل ذقت الفقر في حياتك ؟

ـ ذقت منه ما لم يذقه غيري .. فقد كنا

ـ انا والفقر ـ صديقين متلازمين .. جربت البطالة ، وعملت كومبارس وموزع اعلانات عند « بلاتشي » وعازفا مأجورا ، ومطربا في صالة وفي كل عمل من هذه الاعمال ذقت اشد التعب .. التعب الذي أتعب قلبي حتى مرض هذا القلب من طول ما عاني صاحبه

ـ وهل وصلت الى المجد الذي تنشده .. ووصلت اغانيك الى المكانة التي اردتها لها ؟

ـ وصلت يا صديقي .. وصلت الهث من التعب والاجهاد .. واصبحت اسطواناتي بحمد الله منتشرة في العالم العربي كله .. بل وفي أقطار كثيرة غير عربية .. واقول في صراحة وصدق ان ما يوزع من اسطواناتي يفوق ما يوزع من اسطوانات عبد الوهاب وام كلثوم مجتمعين .. أقول هذا واتحدى من شاء ان يثبت العكس .. واحتكم في هذا الامر الى سجلات شركات الاسطوانات





منسي فهمي ...
كان يحسد زميلته على الموت

احتفلت الاوساط الفنية في الاسبوع الماضي بمرور عام على وفاة الفنان منسي فهمي ، وهذه باقة من الذكريات بهذه المناسبة

منسي فهمي في ابرع ادواره « الاستاذ كلينوف »

ترجع معرفتي بفقيد الفن المرحوم منسي فهمي الى اكثر من ربع قرن ، حين كنت اتردد على « معهد التمثيل » الذى انشاه في حى القللى ، لكي يلقن الطلبة الهواة أصول الفن ...

وكنا نلمس منه تفانيا شديدا في القاء الدروس ، وشرحها ، وتعهد تلك الملكات الفنية التي لم تنضج بعد ...

واذكر ان بعض الطلبة ، كانوا يشكون اليه مايلاقونه من اضطهاد أهلهم وجزع هؤلاء الاهل من انحراف أبنائهم نحو الفن الذى كان المحافظون ينظرون اليه بالعين الحمراء ، فكان يقابل شكواهم بالضحك قائلا :

– انا قاسيت اكثر منكم ... وضحيت في سبيل الفن بكل شيء ...

ثم يروى قصة احترافه الفن فيقول :

« اسمعوا ... لقدتخرجت من كلية اسيوط عام ١٩٠١ وكانت هواية التمثيل قد سرت في دمي ... وعلى أثر تخرجي من الكلية التحقت بوظيفة في المحكمة المختلطة ، وكان واسطتي في التوظف ، القاضي الامريكي « مستر تاك » رئيس شرف المحكمة ...

« وكنت صديقا حميما لنجيب الريحاني ، وكان من هواة الفن مثلي ، فاتفقنا على العمل في المسرح ، والفنا فرقة اسميناها « جمعية ترقية التمثيل العربي » ، وهكذا تحققت أول أمانينا ، واعتلينا خشبة المسرح ...

« وما أن شاع الخبر ، ووصل الى بلدتنا « بني عديات » بمديرية اسيوط ، حتى ثارت خواطرهم ، وراحو يترحمون على مستقبلي قائلين انني اشتغل مع « الفوازى » ... اى الراقصات المتجولات ...

« ولم تكن الحالة في القاهرة باحسن منها في « بني عديات » ، فقد امتنع اخواني الموظفين عن مخالطتي ، وصاروا ينظرون الى باذدراء

« وفي ذات ليلة ، كنت اشترك مع « نجيب الريحاني » و « عزيز عيد » في تمثيل مسرحية « الملك المتلاهي » لفيكتور هيجو ، فلمحت رئيسي يجلس في البنوار القريب من المسرح ، فما أن رآني حتى هز رأسه ، وتوهمت انه يحييني ، فحفزني هذا على بذل اقصى الجهد في اجادة دوري ، حتى يعرف أن في سويداء المحكمة المختلطة فنانين !

« ولكن لشد مادهشت حين ذهبت في اليوم التالي الى عملي ، واذا بي اتسلم خطاب الفصل من الوظيفة ...

« وهرعت الى القاضي الامريكي ، فأعادني بعد أن صارح رئيسي بأنه لايرى في قيامي بتمثيل مسرحيات فيكتورهيجو الا مفخرة تدعو الى التشجيع لا الى الفصل ... وان اشتغال الموظفين بفن التمثيل افضل من تسكعهم على المقاهي والبارات ...

« ولم تكد تثبت قدمي على المسرح حتى تركت الوظيفة غير آسف عليها وانصرفت الى المسرح ... »

وقد عرف منسي ، بين الفنانين بوفائه لزملائه ، ما يكاد يسمع عن مرض احدهم حتى يخف اليه عائدا ومواسيا ...

وفي أوقات الفراغ ، لم يكن يهدأ له بال الا اذا طاف بزملائه القدامى ، مستفسرا عن شؤونهم ، متفقدا احوالهم ...

وكان في كل تصرفاته ، يتحلى بتلك الشهامة المثالية ، شهامة اهل الصعيد ، كما كان معتزا بكرامته ، وبفنه الى اقصى حد ...

وقد اصابه من جراء ذلك الكثير من المحن ... وتعرض لضائقات مالية خانقة ، ولكنه لم ينزل عن كبريائه ، ولم يقبل القيام بادوار سينمائية تدر عليه الربح الوفير ، لا لشيء الا لانها لاتتفق مع كرامته كفنان اصيل ...

ولقد كان – رحمه الله – في آخريات ايامه ، يتعجل منيته ، ويتطلع الى يوم الرحيل عن هذا العالم الفاني ...



كان منسي فهمي من ابرع من يضطلع بالادوار الشعرية على خشبة المسرح ..

منسي فهمي الفنان الذى أحس بدنو اجله

وقبيل وفاته بشهور قلائل ، كان يستشفي في مرسيليا ، وحدث أن توفيت الفنانة « سرينا ابراهيم » ، فبعث الى بالخطاب التالي :

« ... قرات اليوم نعى « سرينا ابراهيم » في مجلة الكواكب ، فحسدتها على تلك الراحة الكبرى التي كانت خاتمة عناء طويل ، وجهاد شاق مرير في سبيل الفن ، وفي سبيل الاسرة ، وفي سبيل المسرح ...

« ولئن كانت سرينا لم تظفر بقسط من الشهرة ليعرفها ابناء الجيل الحالي ، الا ان هذا لا يقلل من قيمة فنها ... لقد كانت ممثلة مخلصة لفنها ، ولكل أصدقائها ، طيبة القلب الى حد بعيد ...

« ولقد احزنني رحيلها ... كانت احدأعضاء القافلة التي مضت ، وخلفتني وحدى اودعها واحدا بعد الآخر ، وانا ادعو الله أن يلحقني بهم لارتاح من عناء المرض ... وعناء الفن !

« ومن عجب أن اقرأ نعى « سرينا » وانا في مرسيليا ، وقد كانت رحمها الله ، تمثل دورا خالدا ، اعتقد أن السنين الطويلة ستمر دون أن يوجد في الشرق من يؤديه مثلها ... وهو دور « المارسيلية الحسناء » ، ولئن رئيتها اليوم ، فانماأقول : «ماتت ممثلة دورالمارسيلية الحسناء » ...

ولقد كتب لهاالخلود الفني فيدور «كليوباترا» لبرنارد شو ، ودور « ميكايلا » في مسرحية كارمن ، وهيهات ان يجود الزمن بمن يجاريها في هذين الدورين ...

« أما بطولتها كانسانة فاعظم من أن توصف ... كانت عطوفةعلى اخوتهامن أمها ، وتوفرت على تربيتهم حتى صاروا رجالا ، ثم بذلت كل حنانها وعطفها على احفادها من ابنتها ، وقاست المتاعب المضنية في سبيل تربيتهم والاشفاق عليهم ...

« ولقد استراحت بعد كفاح شاق مرير ... ومضت كما لو كانت نكرة من النكرات ، وهي من الخالدات المجاهدات ...

والى لقاء قريب ... يا اخت الفن »

امضاء : منسي فهمي

هكذا كان منسي فهمي ... لم ينس وهو في اشد حالات الوهن والضعف ، أن يؤدي واجبه نحو زميلة قديمة ، ينصفها من المجتمع القاسي الذى اعتصر حياتها والقى بها حطاما في زوايا النسيان ...

وكانما كان معها على ميعاد ، اذ لم تمض اسابيع قليلة على وصول خطابه حتى لحق بها ... او بالحرى لحق بالقافلة التي سبقته ، والتي عز عليه أن تخلفه وحده ...

« و . ب . »

فراشات لا تحترق

من الهوايات المحببة الى قلب النجمة هند رستم، هواية جمع الفراشات الملونة.. ولو انك ذهبت الى منزلها لوجدتها قد خصصت ركنا جميلا من اركان منزلها، رسمت على حوائطه رسوم لفراشات ملونة جميلة، وتقول هند: « اعمل ايه رسمتها على الحيطان علشان متتحرقش ولا يجذبهاش النور »

تقتني هند مجموعة جميلة نادرة من الفازات الثمينة احضرت بعضها من باريس اخيرا

بين الفراشات الملونة وقفت هند تبتسم لعدسة « الكواكب »



عبدالرحمن صدقي والسيدة حرمه يراجعان بعض الصور التذكارية التي التقطت لهما أثناء رحلتهما الاخيرة

عبدالرحمن صدقي يقول :

انتحلت شخصية موريس شيفالييه في أمريكا !

بعد ثلاثة اشهر قضاها الاستاذ عبد الرحمن صدقي مراقب الشئون الفنية بمصلحة الفنون في امريكا عاد الى مصر ، وخص الكواكب بهذا الحديث عن مشاهداته الفنية هناك...

وقع هذا حين انتويت السفر الى شيكاجو من نيويورك ، وكنت واقفا وزوجتى الى جانب الحقائب الكثيرة التى تضم أمتعتنا وعشرات الكتب التى اشتريتها . وعندما استدعى البواب التاكسى ليحملنا الى المحطة ألقى السائق نظرة على الحقائب ورفض نقلنا ، فالتفت الى زوجتى وتحدثت اليها بالفرنسية أبدى أسفى على هذا الحرج ، واذا بالسائق يلتفت الى فى ظلمة الليل ويسألنى فى لهفة : « أانت موريس شيفالييه ؟ »

وكان موريس شيفالييه وقتئذ فى نيويورك يغنى فى فندقها الكبير « والدورف أستوريا » ، ولم يستبعد الرجل ان يكون مسافرا الى شيكاجو للغناء بها ، فلم أر بأسا فى أن اقول : « نعم »

فاذا به يصيح : « اذن أدخل »

واقبل على الحقائب ينقلها الواحدة بعد الاخرى ويحشرها حشرا فى مؤخرة السيارة والى جانبه وفى أعلاها ، وظل طوال الطريق يغنى كأنما أراد أن يثبت لى أنه هو الآخر فنانا ، وكلما صادف سائقا صاح به :

ـ أنا أحمل موريس شيفالييه

وقد صاح به أحدهم : « خذ أتوجرافه ! »

فرد عليه : « بل أحب الى أن آخذ ماله »

فلما وصلنا آخر الامر الى المحطة وقع نظره على قبعتى ، وهى من الجوخ، وقال لى : « أين اذن قبعة القش ».

فقلت له اننى أحتفظ بها للمسرح . وانتهى الامر بسلام ، وشكرت فى نفسى موريس شيفالييه على هذه الخدمة التى أداها لى دون علمه

حركة محمومة !

ورأيت الفرق واضحا شاسعا بين واشنطون العاصمة ونيويورك ، فالعاصمة وقورة محافظة يخيم عليها السكون والجلال والجد ، الى حد أنها تخلو من المسارح بالمعنى الصحيح ، فاذا قدمت عليها الفرق كان التمثيل فى بعض دور السينما . أما نيويورك فهى بلد ظاهر الحركة ، وهذه الحركة يصدق عليها وصفها « بالحركة المحمومة » فالمتاجر مفتوحة الابواب ليلا ونهارا ، ولا تخفت الاصوات فيها حتى انك تصادف على أبواب دور السينما موظفين فى حلة حمراء موشاة بالذهب ينادون باسم الفيلم ، ويعلنون عن موعد الحفلة بصوت جهورى !

وهنا لا يسعنا الا أن نعجب بصدق التسمية الاولى التى أطلقها المستوطنون الاوائل على نيويورك حين أسموها « أمستردام الجديدة » ، فان نفس هذا الفرق يلاحظ فى هولندا بين العاصمة وهى « لاهاى » وبين « أمستردام » فالاولى وقور ، والثانية طروب . ومعظم الملاهى فى نيويورك مجلوبة من الخارج ، ويكاد يكون معظمها لمتعهد واحد هو « المستر هوروك » فهو يمثل بفرقه التى يستوردها معظم الملاهى فى شارع برودواى وغيره والملاهى كلها عامرة بالرواد لكثرة عدد سكان نيويورك ، ووفرة الوافدين عليها ، بالرغم من ارتفاع أحوالها المعيشية . وقد لاحظت بفخر أن «فرقة الكوميدى الفرنسية الرسمية » وعلى رأسها موريس اسكاند، قد عملت هذا العام لاول مرة فى نيويورك فى حين أنها قدمت الى مصر قبل ذلك بسنوات ، بل أن المسيو موريس اسكاند وغيره من أعضاء الكوميدى فرانسيز كانوا يمثلون على مسرح الاوابرا المصرية فى العام الماضى . وأقول بهذه المناسبة أن الفرقة قد ، سرورا عظيما بملاقاتى فى نيويورك ، ودعتنى وزوجتى الى مادبة فى أحد المطاعم الفرنسية فى نيويورك

كذلك سرنى أن شهدت للمرة الثانية الراقص الاسبانى « أنطونيو » وفرقته الاسبانية على مسرح الاوبرا . وقد طلبت اليه الاتصال بمتعهده فى باريس والحضور الى مصر لتقديم موسم لهذا العام لعلمى بأن هنالك فترة تسمح بذلك ، وتأكدى من نجاحه العظيم ، وقد تبينت بعد حضورى صدق ما توقعته من تقدير الجمهور المصرى لهذا الفن العظيم

وفى نيويورك معرض للرقص والغناء اليابانى ، واقبال الجمهور على هذه الالوان كبير

كذلك دعتني الاوبرا الكبرى والوحيدة فى نيويورك وهى «المتروبوليتان» قبل افتتاحها الى حضور بروفة أوبرا « قصص هوفمان » ، وبعد افتتاحها الى أوبرا « الهتارية » و « قوة القدر » والقارئ فى غنى عن القول بان دار الاوبرا الامريكية تبلغ مقاعدها أكثر من عشرة أضعاف الاوبرا المصرية. ولكنى أقرر بأن مشاهدة الاوبرات على مسرح دار الاوبرا المصرية الصغير أحب الى نفسى وأمتع على الرغم من صغرها ، بل ان هذا الصغر نفسه يجعل المتفرج أقدر على السماع والمشاهدة والشعور بوجود الممثلين والاتصـــال النفسى بهم . وقد ذكرت ذلك فى أحاديثى مع الصحف الامريكية

ومما أثر فى نفسى وأنا مع الفنان أنطونيو فى مقصورته مجىء المغنية الفرنسية المشهورة « اديث بياف » التى يعرفها الجمهور المصرى جيدا ، بعد انتهاء حفلة الماتينيه وهى بادية التأثر ، وقد رفعت كفيها مضمومتين وقالت فى صوت خافت متأثر وهى توجه الكلام الى أنطونيو :

– انى كلما رأيتك ترقص نسيت نفسى ، وشعرت بضآلتى

وقد تنقلت طرفى بين الراقص الاسبانى الاسمر الذى يذكرنا بأصـــله العربى وبين الراقصة الفرنسية الشقراء البيضاء ، وتحيرت من منهما أعظم نفسا ووددت فى صميم نفسى لو كان هذا الايثار ، وهذه الحماسة ، فى العاطفة ، أكثر شيوعا فى الوسط الفنى عند الآخرين وعندنا

وقد حرصت على أن أحضر أحد الاندية الليلية حتى أكون على بينة منها، وعلى علم بمقدارها بالقياس الى أنديتنا الليلية ، فوقع اختيارى على النادى المعروف باسم « لاتين كوارتز (Latin Cortès) » وهو كاســمه شبيه بالملاهى الفرنسية التى من هذا النوع والتى تعتمد الى حد كبير على تقديم الرقصات العارية ، ولست من خصوم هذه الرقصات فى حدها المعقول على شرط أن تكون مقصورة على الاندية الليلة التى تبدأ قريبا من منتصف الليل ولا تتيسر مشاهدتها الا للذين ألفوا السهر ، وأصبح من المأمول عليهم أن يروا هذه المناظر التى لا تعدو عندهم أن تكون تسلية عابرة

راديو سيتى ..

وليس هناك ما هو أوفر عددا من دور السينما فى نيويورك ، وأهمها « راديو سيتى » التى تتسع للآلاف من المتفرجين ، وتشمل عروضها حفلة موسيقية ، وعرض فيلم سينمائى كبير، وعرض متجدد للباليه . ولا يتكلف الداخل أكثر من دولار ونصف . وهذه الدار معروفة فى العالم كله ، كما تعرف راقصات عرض الباليه فيها باسم « روكيتس (Rockets) » والزحام عليها شديد

وباقى دور السينما كثيرة جدا وفخمة جدا ورحبة جدا ، ولكن أسعارها مرتفعة جدا كذلك ، فهى فى العادة ثلاثة دولارات ، أى حوالى الجنيه ويزيد فى خطورة الامر انك لست على ثقة دائما برضاك عن الفيلم المعروض. وقد اضطررت بطبيعة الحال الى ارتياد بعضها ، وكنت أخرج كل مرة وأنا أذكر دور السينما المصرية الصيفية المكشوفة فى حى الروضة الذى أسكنه، حيث تعرض ثلاثة أفلام مشـــهورة منها اثنان أمريكيان بقروش لا تتجاوز الستة أو السبعة !..



صورة تذكارية التقطت للسيد عبد الرحمن صدقى والسيدة حرمه ومعهما احدى الصديقات ، فى مطعم « لاتين كوارترز » الليلى فى نيويورك

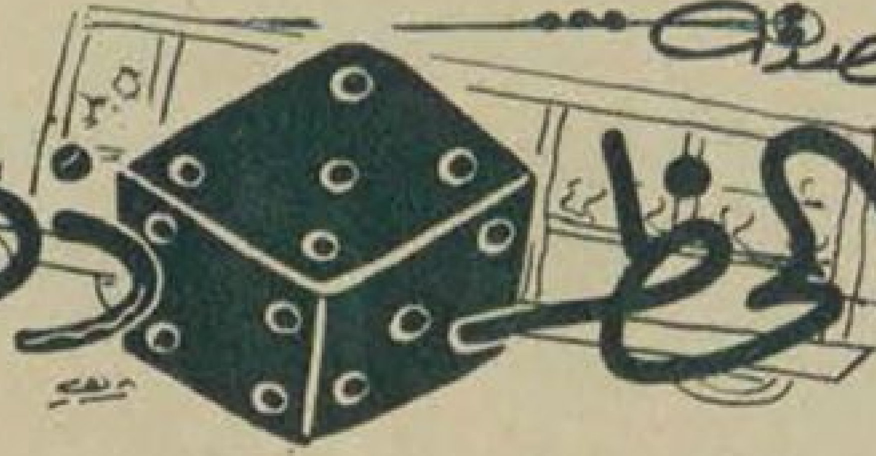


العاشقة الخالدة في القاهرة

من الفرق التى تستقبلها دار الاوبرا كل عام ، فرقة الاوبرا الايطالية التى تضم نخبة من ابرع المغنيين الايطاليين المتخصصين فى الاوبرا .. وعلى راس هذه الفرقة المطربة العالمية « فرجينيا زيانى » التى يدعوها زملاؤها باسم « غادة الكاميليا » ، فقد تخصصت فى تمثيل وغناء هذا الدور وبرعت فيه لدرجة ان طغت شخصية الدور على شخصيتها .. وتقول فرجينيا ان اجمل أيام العام هى تلك التى تقضيها تحت اشعة شمس القاهرة حيث تلتقى باصدقائها من المصريين الذين تعتز بصداقتهم وتقديرهم لفنها

كندس يروى قصته ....

فى ترام الحظ ذهابا وإيابا!



جمعت المصادفات بينى وبين فنان قديم مطبوع ، فى جلسة هادئة نسينا معها الوقت ونسينا عجلة الحياة التى تدور من حولنا فهذا الفنان الذى كانت له شخصيته المحبوبة وكان له جمهوره وعشاق فنه ، يستطيع بحديثه أن ينسيك كل شىء

لقد اجتذبه اليه الفن فى صباه الباكر ، وكان يتمنى له أن يكون مهندسا ناجحا مرموق المكانة ، وربما استطاع أن يصل الى عليا المناصب ، غير أن الفن الاصيل لا يحب المشاركة ...

وادركت هذه المتعة اللذيذة القاسية التى تجعل صاحبها يستغرق فيها . فجعل ينتقل من فرقة الى فرقة ومن مسرح الى مسرح . ومنه الى الشاشة البيضاء ، ومنها — وهو فى حدود السبعين — الى أن يعود تلميذا يذهب الى مدرسة الفنون حاملا تحت ابطه كتبه وازميله ... وفى صدره يحمل قلب فنان

هل عرفته ؟

— انه محمد عبد القدوس ...

البقية على الصفحة التالية

صورة طريفة لمحمد عبد القدوس والفنانة فاطمة رشدى وابنتها عزيزة





محمد عبد القدوس فى دور هتلر .. وهى من الشخصيات التى تأثر بها وقام بتمثيلها



صورة تذكارية التقطت لكندس ايام ان كان يشترك فى تمثيل فيلم « الوردة البيضاء »



وهذه الصورة لكندس فى ايام الشباب واوج المجد .. ان لها ذكريات جميلة عنده

• قلت له : « اريد ان اعرف قصة طفولتك. فهل تكشف لى عنها ام تعتبرها سرا دفينا ؟ »

وضحك الرجل ضحكته العالية الرنانة ثم قال :

– ليست حياتى سرا ، وليس صحيحا مايزعمه البعض من اننى عزوف عن الناس لا أحب عشرتهم ، اما اذا كان ثمة انطواء على نفسى ، فلأننى فقدت اكثر اصدقاء الماضى ، وليس فى طوقى أن أهتدى الى اصدقاء جدد

ومع ذلك فهذه قصة حياتى :

– ولدت فى حى الصالحية بقسم الجمالية عام ١٨٨٨ والتحقت بمدرسة الاروام بالحمزاوى، وكنت أضطر الى أن اقطع مسافة طويلة سيرا على قدمى حتى أصل الى الحمزاوى . فلم يكن هناك .. ترام .. أو .. اوتوبيس .. لذلك رأى والدى رحمة بى ان انتسب الى مدرسة النحاسين الابتدائية فهى على مقربة من منزلنا

« ولما غادرنا هذا الحى الى حى العباسية ، دخلت فى مدرسة الحسينية ، وكنت فى هذه الفترة من عمرى صبيا وقورا جادا كل الجد لا أميل الى المزاح ولا اختلط بأبناء الحى ، الذين راعهم منى اعتزالى عنهم فاطلقوا على لقب « قنزوح » حتى بلغت الخامسة عشرة...

« وكان يشغلنى فى ذلك الحين التفكير فى مستقبلى ، وأخيرا استقر بى الراى على ان ادخل مدرسة الفنون والصنائع ، لاننى أحسست فى نفسى ميلا الى الهندسة ، وكانت هى المدرسة الوحيدة التى تدرس الهندسة ، على ان اهلى اقاموا ثورة لهذا السبب ...

« كانوا يريدون لى ان اتخرج طبيبا او ضابطا أو اى شىء من هذا القبيل ، غير اننى أصررت على دخول الفنون والصنائع ، ومما اذكره اننى كنت دائما أول فصلى وبعد خمس سنوات تخرجت فى هذه المدرسة . وعينت مدرسا فيها بمرتب قدره سبعة جنيهات فى الشهر

الولد البار

« وكنت ولدا بارا بأهلى ، فلما مضى الشهر على وأنا مدرس ، وتسلمت مرتبى ، ذهبت به كله الى والدى وقدمته اليه ، ثم وقفت لاقول له : « اديني بقى المصروف بتاعى يا بابا ! » وقال لى وهو منشرح الصدر : « بل هو عرق جبينك يا ولدى ، فخذ مرتبك كله وانفق منه ماتشاء ... أما انا فسآخذ خمسة مليمات منه كهدية رمزية ! »

« ولم تمض على مدة طويلة فى التدريس ، اذ عينت بعد ذلك مهندسا لمجلس محلى مدينة الاقصر ، وقد أعجبنى أهل الصعيد وطابت لى عشرتهم كثيرا ، على اننى كنت أحن الى القاهرة واحضر اليها كثيرا ... »

وسألت الاستاذ عبد القدوس : « كيف بدأت هوايتك للفن ؟ »

قال : –

– فى فترة انتسابى لمدرسة الفنون والصنائع، قررت أن أتنازل عن « قنزحتى » واختلط بأبناء الحى ، وقد عرفت فى هذه الايام المرحوم الاستاذ داود عصمت عن طريق صديق لى ، فأعجب بشخصيتى ورغب الى فى أن ازوره فى منزل بحوش الشرقاوى ...

« وعندما ذهبت اليه اصابنى الذهول ، حين وجدت نحوا من خمسة عشر طالبا اجتمعوا فى حجرة واحدة وراحوا يحاكون المشاهير من ممثلى هذا العصر ، فاذا أقبل الليل ذهبوا الى « تياترو محمد فرج » بشارع عبد العزيز ويجلسون فى اعلاه ... وبين ايديهم اوراق يدونون فيها كل مايسمعون من عبارات وما يشاهدون من حركات وانفعالات واستقر رأيهم فى ذلك الوقت بالذات على أن يقدموا مسرحية « هاملت » ، وكان يعجبنى من بينهم الاستاذ ابراهيم محمد المحامى الذى كان مقررا أن يقوم بدور « هاملت » فقد كان صوته جميلا وان يكن ناعما رفيقا كصوت الفتاة ولم يكن لى من الجرأة مايسمح لى بأن اطلب منهم أن يعطونى دورا فى الرواية ، على أن داود عصمت اصر على أن اقوم بدور « لايكرت »

« ولم تكن عندى اية فكرة عن التمثيل ، فوقفت القى كلمات الدور كما القى قطعة محفوظات مدرسية . ففشلت فشلا ذريعا ، على أن فشلى لم يمنع داود عصمت من اقتناعه بأننى اصلح ممثلا ، وكان يقول لى :

– لو انك جعلت حديثك وحركاتك واشاراتك طبيعية كما تفعل فى حياتك لاصبحت ممثلا عظيما ...

« واعد لى دور ضابط فى الحرس الملكى يلقى بضع كلمات ، وكان هذا اول دور قمت به فى حياتى . وحدث فى يوم تقديم المسرحية ، أن قمنا بتجربة كاملة لها ونظرت الى المقاعد المتراصة وقلت فى نفسى : « هل اقف والقى هذه الجملة التافهة أمام جميع هؤلاء الناس؟ »

« وقررت ان هذا لن يحدث قط ... وفى مساء اليوم الذى تقام فيه الحفلة ركبت الترام الى الجيزة هربا من العباسية ومن شارع محمد



صورة التقطت لمحمد عبد القدوس وهو جالس امام مثال قام بنحت تمثال تذكارى له



محمد عبد القدوس « المهندس » فى ايام شبابه .. وقد انهمك فى رسم هندسى



عبد القدوس فى ملابس تشبه ملابس رعاة الأغنام قديمـا ، وكان يحب ارتداءها

على وشارع عبد العزيز ، وما ان وصلت الى الجيزة حتى تصورت موقف داود عصمت حين اتخلى عنه . فعدت فى الترام نفسه وانا ابكى ودخلت الى المسرح متعجلا والقيت جملتى بطريقة بارعة ... »

انصار التمثيل

• **وكيف تعرفت على جماعة انصار التمثيل والسينما ؟**

« حدث ان ذهبت مع داود عصمت الى منزل سكرتيرها وهو المرحوم شريف وصفى ، فقدمنى بدوره لاول رئيس لها وهو المرحوم احمد عبد الرحيم ، وكانوا يعتزمون تمثيل رواية « جاك تشلى » وسمعت وانا جالس عبارة نصح توجه الى اللورد تشلى ليقلع عن الخمر التى وصفها المترجم بانها « بنت الحان » وهنا لم اتمالك نفسى فقلت : « ما تسموا الرواية بنت الحان ؟ » وقال لى احمد عبد الرحيم : « هذه تسمية جميلة تدل على انك فنان » ...

« وفى ذلك اليوم انضممت الى الجمعية ، وفى ذلك اليوم ايضا علمت ان دور اللورد « تشلى سيقوم بادائه المرحوم محمود مراد وقال لى داود عصمت : « اعتقد ان هذا الدور يناسبك اكثر مما يناسب محمود مراد ، وقانون الجمعية يعطيك الحق فى أن تطلب اقامة مباراة بينك وبينه »

« ولكننى رفضت هذا العرض ، اذ كان محمود مراد صديقا لى ، غير أننى فوجئت بعد يومين بأن الجمعية اعلنت عن تحديد يوم للمباراة بينى وبين محمود مراد ، وفهمت أن ذلك قد تم بمسعى داود عصمت على أن محمود مراد لم يحضر فاسند الدور الى ...

« وقد تفانيت فى أداء هذا الدور حتى بلغت قمة النجاح فيه . واغرانى النجاح الى التمسك بفن التمثيل ، وخاصة حين اقام المرحوم « محمد حشمت » وزير المعارف فى ذلك الوقت، حفلة شاى كنت ضيف الشرف فيها على ان عملى فى الحكومة لم يكن يدعنى أقيم فى القاهرة سوى شهور قليلة فى كل عام ، ولما عينت ناظرا لمدرسة نجع حمادى الصناعية عام ١٩١٣، وجدت فى نفسى هواية الزجل ، أحاول أن اصف به كل ما أراه حولى من مفارقات وطرائف

ازجالى

« وذات يوم كنت فى منزل صديقى ، احمد صادق الجواهرجى وجاء الينا الاستاذ صادق عفيفى سكرتير النادى الاهلى حينذاك وكان قد سمع عن ازجالى ، فطلب منى أن أساهم فى حفلة النادى الاهلى بأن القى بعض ازجالى

« وقبلت ماعرض على ، وكنت قد أعددت لحنا موسيقيا لازجالى حتى تصبح منولوجات

وفى هذه الحفلة القيت المنولوج الذى مطلعه :

اللى باحبه دا دلعه يجنن
اشحت كلمة يقول لى يحلن

ومن بين هذه الازجال ، زجل عن نجع حمادى قلت فيه :

رحت بالفرج على البيت الجديد
التقيت حاصل وبابه من جريد
والعقارب صف واقف من بعيد
لابسه رسمى لاجل ماتؤدى التحية

« واعترف أن اقامتى فى الصعيد اتاحت لى فرصة عظيمة للقراءة ، فكنت آخذ معى كمية من الكتب وقد تأثرت من بينها برواية « الفرسان الثلاثة » لاسكندر ديماس ، لاعتقادى بأن أنسب الادوار لى هى أدوار الفرسان ، وقد مثلت بنجاح دور الفارس « دارتنيان » واعتبره من اعظم ادوار حياتى ...

حب وزواج ...

• **ومتى تزوجت ؟**

« كنت قد التحقت بعدة فرق ، ومن بينها فرقة ترقية التمثيل العربى ، التى ضمت الممثلة العظيمة « روزاليوسف » وقد احببتها واحبتنى ، فتوجنا حبنا بالزواج عام ١٩١٧ ومن المصادفات السعيدة ان سافرت الفرقة عقب زواجنا الى راس البر فتمتعنا بأجمل شهر عسل ..

« ولاحظت ان المرحوم زكى عكاشة يغار منى ويحاول مضايقتى ، فاستقلت من الفرقة وعدت الى القاهرة »

• **وكيف بدأت عملك فى السينما ؟**

« ان الاستاذ محمد كريم هو الذى فتح أمامى هذا الباب ، اذ قابلنى وابلغنى انه يريد منى ان أقوم بدور فى فيلم « الوردة البيضاء » وكنت شديد الرغبة فى ان اقوم بأى دور على الشاشة ، فسافرت الى باريس لنمثل الفيلم هناك اذ ان استديو مصر لم يكن قد أنشىء ...

« وكان نجاحى فى هذا الدور سببا فى ان تسند الى ادوار أخرى فى السينما ، ولكننى كما قلت لك : عزوف عن الناس ، فلو طلبوا منى القيام بأى دور فأنا مستعد لادائه . والآن ... أنا طالب فنون فى القسم الحر ، وخلال أوقات فراغى أعكف على القراءة التى تعتبر اجمل تسلية عندى خلال نصف قرن من الزمان ... »

فؤاد ميخائيل

شاديات العرب

بعاد

فاتنة عكاظ

بقلم سعد الدين وهبه

انت اصلى ومنبتى .. انت اهلى وعشيرتى .. انت
ساعدى الذى صرع خصومى .. انت حبى يابعاد !

كان

اليوم هو اول ايام سوق عكاظ ، وقد اقبل عليها ، الباحثون عن المال والراغبون فى اللهو ...

واقيمت السوق فى فسحة مترامية خصص جزء منها للتجارة عرضت فيه السلع المجلوبة من الشام واليمن ، وفى ناحية اخرى قامت حلقة يتبارى فيها الشعراء فيبدأ كل واحد منهم بالغزل والنسيب ثم يفخر بقبيلته ويذم غيرها من القبائل ، وتمر القصيدة فى هدوء اذا كان الدم هادئا وقد تكون الشرارة الاولى فى حرب ضروس ... وفى مكان ثالث حلقة للمصارعة يستعرض فيها شباب العرب الوان شجاعتهم ويختبرون قواهم ... وفى هذا المكان ، وحول الحلقة التى يتوسطها المصارعون ، كانت تكثر الفتيات ...

كن ينظرن الى السواعد المفتولة والوجوه السمراء بعيون فيها خوف وفيها رغبة

وكان بين الواقفات حول حلبة المصارعة فتاة طويلة فارعة الطول ، ... اجمل الفتيات وصاحبة الكلمة فيهن كانت ، تقترح عليهم فينفذن اقتراحها وتأمرهن فيطعن امرها

وتكاثر الناس حول حلبة المصارعة فقداحتلها شاب مانازله احد الا وصرعه !.. وتساءل الناس عنه فقد كانت هذه هى المرة الاولى التى يشاهدونه فيها فى عكاظ ... هل هو من الحجاز ... ام اقبل عليها من مكان بعيد ؟

وسمع من فى السوق قصة الشاب الغريب الذى يصرع شباب العرب واحدا اثر واحد ، وانفضت الحلقة .. وآذنت الشمس بالمغيب فانصرف الناس وهم يتحدثون عنه ... عن الفارس المجهول ... وسارت الفتيات وراء قائدتهن يسألنها عن الخطوة التالية ...

واشارت الفتاة الى اماكن اللهو ووقفت احداهن وكأنها تعترض وصاحت قائلة :

– وماذا نفعل هناك يابعاد ..؟

واجابت بعاد ضاحكة :

– نرى الذين كانوا يتصارعون ... نراهم يشربون ... فنسخر منهم

واشرفن جميعا على مكان اللهو والسمر ، وما ان وصلن حتى راين شباب العرب وقد مالت اعناقهم وانفرجت شفاههم عن ابتسامات لامعنى لها وعلت حناجرهم بالشعر ... كانوايتكلمون دون ان يستمع اليهم احد

ووقفت الفتيات يرقبنهم من بعيد وفجأة لمحت احداهن بين الشاربين ذلك الفارس المجهول الذى صرع جميع منافسيه فصاحت :

– هل ترينه يابعاد ...

واحمر وجه بعاد وارتعدت قبل ان تجيب

– بلى ...

ولعبت الخمر براس احد الشبان فقام من مقعده واتجه نحوهن . ورات الفتيات فى عينيه اشياء كثيرة فاجتمعن حول بعاد وكأنهن يحتمين بها ... وسار الشاب اليها وجذبها من يدها يريد ان يقبلها عنوة ... ودفعته بعاد فى صدره فسقط على الارض ، ونهض من سقطته وقد احمرت عيناه . واقبل عليها يمسك بها ... وصرخت بعاد من الالم ... وفى نفس اللحظة وثب الفارس المجهول فامسك بالشاب ورفعه فى الهواء ثم القى به على الارض

وصمت الجميع ، وتحركت بعاد وخلفها الفتيات ، ونظرت اليه فى صمت وكأنها تقدم له آيات شكرها وحمدها ...

وسرن فى الطريق صامتات حتى قالت احداهن:

– غنى لنا يابعاد ... لماذا لاتغنين ؟

وراقت الفكرة للاخريات فاقبلن على بعاد يطلبن اليها الغناء ...

وسرعان ماجلسن على الارض وانبعث صوت بعاد هادئا جميلا :

يا ام عثمان نولينا قد نفق النائل الطفيف

وحمل الليل الساكن صوتها بعيدا ، وسمعه رواد اللهو فانكره بعضهم ، غير ان الصوت اخذ يعلو حتى صاح احدهم :

– انها لمزامير داود ...

وكان هذا القول امرا لهم بالقيام . فهبوا جميعا يسيرون الى مصدر الصوت الملائكى الذى صافح آذانهم ...

ووصلوا الى سرب الفتيات ، ورآهم بعاد فصمتت . وتعالت اصواتهم يتوسلون اليها ان تستمر .. ولكنها ابت فى خجل جميل

وتقدم الفارس الذى انقذها من الشاب العابث وقال فى صوت خفيض :

– غنى من اجلنا يابعاد ...

وغنت بعاد ... ودوى صوتها فى ارجاء السوق ...

واتسعت الحلقة ، والصوت الشادى يشق عنان السماء ... وجن الليل وتلاشى الصوت الحنون ، وانصرف الناس الى مضاربهم ، كانوا يتحدثون عن شيئين : الفارس المجهول الذى يصرع الرجال ... والمغنية الحسناء بعاد اول من غنى من النساء ...

وفى المساء التالى ترك الجميع خيامهم الى بعاد ... وكانت قد اتخذت مكان الليلة السابقة ... وبجوارها جلس الفتى المجهول ...وغنت واطربت فتصاعدت زفرات الالم واصوات الاستحسان وانصرف الناس عن حلقات الشعراء ... وانتهت حلبة المصارعة ولم يعد للناس هم فى عكاظ الا انتظار الليل والاستماع الى بعاد وذات ليلة ، وكانت الليلة الاخيرة فى السوق، غنت بعاد حتى اوشك الصبح ان ينبلج ... وعندما كانت تسير الى مخدعها سمعت صوتا يناديها :

– بعاد ... بعاد

ووقفت وتلفتت تنظر المنادى ... كان هو الفارس المجهول ! ووقف ينظر اليها فقالت :

– ماذا ... ماذا تريد ؟.

كانت ترتجف ... وكان يهتز كعود فى مهب الريح ...

قال :

– لاشىء ... كنت اود ... ان ... ان اقول ...

– تقول ماذا ؟

– اقول انى احبك ...

واحست كأنما مستها يد ساحر وشعرت بانها تخف وتخف حتى اصبحت طائرا يحلق فى الفضاء ولم تلبث ان استعادت ثباتها فنظرت اليه وهى تسأل ...

– ولكن من انت ... من اين اتيت ... ومن اى قبيلة ؟؟

واجاب بصوت هادىء :

– انا احبك ... انت اصلى ومنبتى ... انت اهلى وعشيرتى ... احببتك منذ اول يوم ... وكان حبك ساعدى الذى صرعت به الرجال ...

وكانت على وشك أن تقول له : وحبك هذا هو الذى اعطانى الصوت الذى فتنت به الرجال . الا انها تراجعت فى آخر لحظة

كانت هى الاخرى تحبه ... واحست بالوهن فجلست وجلس قبالتها ، وطلع عليهما الفجر وهما جالسان يتحدثان عن الحب الذى نبت فى قلبيهما فى اليوم الاول من ايام السوق

وجذبتها الاحلام الى وديانها الوردية الجميلة ... وعندما افاقت بحثت عنه فلم تجده ، كان قد اختفى ... وقضت يومها باكية ... تسأل من كان بالسوق ... ولكن احدا لم يكن يعرف عنه شيئا ...

ومرت الايام واقسمت بعاد الا تغنى مرة ثانية الا اذا كان فارسها المجهول حاضرا ، كان املها الوحيد ان تراه مرة اخرى فى عكاظ ، ولكن السوق لم تكن تقام الا مرة واحدة كل عام ، وعندما انقضى العام كان عودها قد هزل ، وغزا الحزن عينيها ...

واقبل ذو القعدة واقيمت احتفالات عكاظ...

وفى اليوم الاول ... كان الفارس يقف وسط حلبة المصارعة وحوله منازلون جدد ، رأى الفتيات يقتربن من الحلبة فدارت عيناه فى سرعة تبحثان عنها دون ان تجداها ، واضطرب الفارس فى حاله ولكنه تمالك نفسه .. واحس خصمه بارتباكه فراح يكيل له اللكمات

وسأل صديق له احدى الفتيات فى لهفة :

– اين بعاد ...

واجابت الفتاة ...

– لقد ماتت ... ماتت بالامس فقط ...

وسمع الفارس ماقالته الفتاة ، واحس بنصل يغوص فى قلبه وانتهزها الخصم فرصة فصرعه فى لحظة ...

وسقط الفارس بين تصفيق الرجال ، ثم هب واقفا وقد نكس رأسه وشق الجمع وسار الى خارج السوق حتى ابتلعه الافق ...

وقضت عكاظ اياما حزينة تتحدث عن الفارس المجهول الذى غلب الرجال وعن بعاد ... اول مغنيات العرب التى ولدت فى عمر الزهور ... ولكن احدا لم يتحدث عن قصة الحب الذى ربط بينهما ... بين قوة الساعد ... ورخامة الصوت ...



أخبار مصورة





زفة في الشارع : أقام المنلوجست محمود شكوكو في الاسبوع الماضي حفلة بمناسبة عيد ميلاد نجله سلطان ، وقام سلطان بدور الداعي فدعا بعض زملائه من الطلبة ليحتفلوا معه بالعيد .. وقد قام سلطان باستقبال أصدقائه داخل المنزل حيث اشتركوا معه في اطفاء الطورتة الكبيرة ، أما زملاء أبيه من الفنانين فقد استقبلهم خارج المنزل على ظهر حصان ودقات الموسيقى البلدية ، وقد التف المارة حول الموكب الذي طاف بشوارع حدائق القبة ، وفي الصورة الاولى سلطان مع أبيه وبعض زملائه من المدعوين يشتركون في اطفاء شموع الطورتة الكبيرة وفي الصورة الثانية سلطان وأبوه على ظهر الحصان ... !!!



سهرة فنية : سهر الفنانون محمد الموجي وكمال الطويل وسيد اسماعيل والفنانتان فايدة كامل ونجاة الصغيرة ، يوم الجمعة الماضي في منزل الفنان أحمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية وعازف الكمان المعروف وكانت السهرة بمناسبة ترقية الداعي الى الدرجة الخامسة .. وقد استمع المدعوون الى مجموعة فؤاد الحديثة من الاسطوانات ثم غادر كل منهم المنزل ومعه الاسطوانة التي أعجبته !



فيلم هندي : تلاقي الافلام الهندية التي تعرض في السوق المصرية اقبالا . فقد أعجب بها الجمهور المصري لما تمتاز به من واقعية في الاخراج وجمال في التمثيل .. وقد عرض في الاسبوع الماضي فيلم «رقصة شيفاء من انتاج شركة » فيلم انديا انترناشيونال » وقد حضر حفلة العرض الاول سيادة سفير الباكستان والسيدة حرمه ، ويريان في الصورة عند وصولهما الى دار العرض وفي استقبالهم السيد بانشول مدير عام الشركة

انتصار كبير للقصة المصرية ...

حاليًا بسينما ستوديو مصر





شكري سرحان
زهرة العلا
حسين رياض

في فيلم

نداء الحب



فوزية

إخراج الهامي حسن

قصة الكاتب الكبير ابراهيم عبد القادر المازني



بالاشتراك مع

نور الدمرداش * عبد المنعم ابراهيم
كوثر رمزي * وفاء
هيرمين * شفيق سلامه

سيناريو وحوار : محمد المازني
تصوير : فؤاد عبد الملاك
توزيع : افلام الصقر

حاليًا بسينما نادر بالمحلة وسينما غوبية بالاسماعيلية ومن ١٣ فبراير
بسينما الفيوم بالفيوم وسينما كشمير بمصر الجديدة ومن ٢٠ فبراير
بسينما الجمهورية بطنطا ومن ٢٧ فبراير بسينما الحرية ببورسعيد

مناطق محرمة على الصحافة

اذا كانت صاحبة الجلالة الصحافة تقابل بالترحيب في كل مكان فهي تقابل أحيانا بالصد والرفض الرقيق .. واليك امثلة للقلاع التي يفشل دونها هجوم العدسة والقلم

ام كلثوم : يعتبر بيتها من المناطق المحرمة على عدسات الصحفيين

ان عدسات الكاميرا الصحفية ، تجد دائما كل الترحيب من أهل الفن وغيرهم من النجوم الذين تختارهم لتسلط عليهم الاضواء

وعيون الصحفيين الفضولية تقتحم في كل وقت جدران بيوت هؤلاء اللامعين وكانها حوائط من زجاج

ولكن بعض الفنانين جعلوا حول بيوتهم سياجا متينا يمتنع على اكثر رجال الصحافة دهاء واشدهم فضولا !

قلعة أم كلثوم

واكثر بيوت الفنانين منعة على الصحفيين ، بيت أم كلثوم

ان أحدا من الصحفيين ، حتى اولئك الذين ترتاح اليهم أم كلثوم وتثق فيهم وتؤلف الصداقة بينها وبينهم ، لم يستطع اقناعها بالسماح للكاميرا ان تتجاوز عتبة البيت



عبد الفتاح القصري : لم يسمح لاحد الصحفيين بدخول بيته ..



منى : تسير على مبدأ والدتها السيدة آسيا ...

ولكن بعض الصحفيين ممن ينطبق عليهم هذا الوصف ، دخلوا بيت ام كلثوم ، ولم يكن لدخولهم صلة ما بعملهم الصحفى ، وانما كان يتسم بالطابع الشخصى الذى يربط بين الاصدقاء وذوى الصلات القريبة

ان ام كلثوم تعتبر بيتها شيئا خاصا ، لايجوز للناس ان يطلعوا على ماتحيط به جدرانه ، ولا تؤمن بأى تقليد يكون من شأنه عرض صورها داخل بيتها على اعين القراء

طلب اليها احد الصحفيين ذات مرة ان يلتقط لها صورة واحدة تختار هى مكانها وكيفيتها داخل البيت ، ولكنها رفضت

مرة واحدة فى حياة ام كلثوم دخلت عدسة صحفية الى بيتها ..

كان ذلك منذ حوالى عشرين عاما ، وكانت العدسة هى عدسة « الكواكب » وكان الصحفى هو المرحوم توفيق المردنلى الذى كان ممثلا مسرحيا فى الوقت نفسه ، ومع ان ام كلثوم رضيت أن تقف امام العدسة الا انها لم تسمح لها بالدخول الا فى حديقة البيت فقط ، واغلقت دونها ابوابه جميعا

ان دخول بيت ام كلثوم بعدسة صحفية لايزال انتصارا صحفيا يهفو اليه الكثيرون من الفضوليين !

المتصوف

ويعتبر عباس فارس من اكثر الممثلين تزمتا ، فهو يحرص على اداء فروض الدين شأن المتصوفين ، ومن اجل هذا يحرم على عيون الصحافة أن تقتحم بيته من اى سبيل

انه لايمتنع عن الوقوف امام الكاميرا ، ولكنه يعتبر بيته محرما عليهم

هذا على الرغم من ان عباس فارس رجل عصرى التفكير ، متسع الافق ، ورغم انه متزوج من سيدة انجليزية فاضلة ، وحياته البيتية تسير وفق مايشتهى الزوج الفنان

فى مكان ما ..!

وبيت محمد كمال المصرى « شرفنطح » لايزال مجهولا حتى اليوم ، لامن رجال الصحافة فقط ، بل من اغلب زملائه الفنانين كذلك

ان لشرفنطح فلسفة خاصة فى اخفاء عنوانه عن الجميع ... الا على وسطاء مكاتب « الريجى » الذين يحتم عملهم تبليغه بمواعيد العمل فى الافلام ، وهؤلاء لايسمح لهم شرفنطح باعطاء عنوان بيته لاحد آخر

وقد حدث ان ذهب احد زملائه لزيارته فى بيته بعد ان طال اختفاؤه ، فانتقل من البيت بعدها بأيام !

وحاول كثير من الصحفيين الوصول الى بيته عبثا ، فهو يعتبر بيته ارضا مجهولة ، ويجب ان تظل مجهولة من الجميع ، ولاسيما القراء

الحرملك

وكذلك حاول بعض رجال الصحافة ان يدخلوا بيت عبد الفتاح القصرى ، فلم يتح لهم الفرصة ابدا

والاسباب التى تمنع القصرى عن فتح نوافذ بيته لعيون الصحافة ليست هى الاسباب التى تمنع ام كلثوم او شرفنطح .. وانما السبب الاساسى هو انه ينسى اذا ماعاد الى بيته انه ممثل .. بل يفكر فى شىء واحد ، هو انه زوج شرقى يعيش فى عصر الحجاب !

انه يعتبر بيته مقدسا كقدسية « الحريم » ، فلا يسمح بدخوله للغرباء ، فما بالك بالكاميرا الصحفية ؟!

هروب الى الأبد

وكانت النجمة منى من اللواتى لم تدخل عين الصحافة بيوتهن عندما كانت تعمل فى السينما منذ عهد قريب ، وهى فى هذا تسير على مبدأ والدتها السيدة آسيا التى تكره هى الاخرى أن تعرض الصحف صورا من حياتها البيتية

وحتى عندما هجرت منى الشاشة وتزوجت ، شاءت ان يمر حادث الزواج فى مأمن من الصحافة ، حتى لاتكون حياتها الخاصة موضوعا يعرض على القراء !...

عندما نسه

لقد اعتاد نجوم هوليود الأضواء ... الكشافات القوية فى البـلاتوه فاذا عن الأضواء فى السهرات الصاخبـة

جين باول : من أحب نجوم الحفلات فىهوليود !

حفـلات هوليوود دنيا صـاخبة ، مليئة بالابتسامات والضـحكات ، مفعمـة بالقصص والروايات ... وفى هذا المقال الذى كتبته روث رولاند زوجة المنتج المعروف روى رولاند ترى صورة صادقة لحفلات هوليوود

•

يجب ان افرق بين نوعين من الحفلات تعرفهما هوليوود ، النوع الاول هو الحفلات الرسمية التى توزع فيها الجوائز أو الميداليـات ، أو يحتفى فيها بضيف كبير او سياسى يزور هوليوود ولن أتحدث عن هذه الحفلات لاننى لا أطيق جوها المتكلف والعبارات السخيفة ! سأتكلم عن النوع الثانى ، عن حفلات المرح التى تنطلق فيها هوليوود وتضحك وتنسى متاعب العمل فى الاستديوهات ...

وبحكم طبيعة عمل زوجى أجدنى مطالبـة باقامة عدة حفلات فى كل عام ، وبتلبية الدعوات لعشرات الحفلات ايضا ، وقد شاهدت فى هذه الحفلات الكثير مما يروى ويثير الدهشـة ، شاهدت قصص حب ، شاهدت الحظ يطرق الابواب مع رنين الكؤوس ، وشاهدت الزيجات تعقد ... وشاهدت الصفعات ... أو بمعنى اصح سمعتها ترن على الخدود الناعمة والخشنة على حد سواء !

عرفت أن اللواتى يختفين عن الحفلات يكتفين بسعاده البيوت ، وعرفت أن اللواتى يكثرن من التردد على الحفلات يعانين من الوحدة والحرمان ، وعرفت أن الحفلات تـكتب قصص السـعادة وتـكتب فى نفس الوقت قصص الشقاء !

وفى الحفلات لمع عدد من نجوم هوليوود

اذكر عن آن فرنسيس اننى دعوتها لاحـدى الحفلات عندى ، فمـا كادت تدخـل الصالة الرئيسية حتى خلعت حذاءها ، ووقفت عنـد البار لتطلب كأسا من الشمبانيا ، وتجرعت آن الـكاس دفعة واحدة وبعد دقائق كانت شيئا آخر ... فتاة مرحة تضحك ويضحك معها كل من حولها . وذهل الناس فى الحفلة ، وتساءلوا : « من هى هذه الفاتنة ؟ »

وقد كان زوجى ينظر اليها باعجاب ، ولمـا سألنى عنها قلت له اسمها ، وفى صباح اليوم التالى اتصل بها زوجى ليقول لها انه سيبدأ انتاج أحد أفلامه ، وقد رشح لدور البطولة ثلاث فتيات وهو يريد اختبارها قبل أن يوقع عقدا مع احداهن فلعلها تصلح للدور .

وقد كانت النتيجة أن فازت آن بالدور ... وشقت طريقها فى السينما من حفلتى !

•

وقد كان صديقنا لايبلنج فى رحلة الى نيويورك ليتفاوض مع جون جارفيلد - قبل أن يموت - على القيام بدور البطولة لقصة « عربة اللذة » التى لاقت نجاحا هائلا كمسرحية فى برودواى ، وقد فشلت مفاوضاته معه لان جون جارفيلد كان فى ذلك الوقت يجتاز محنة عاطفية ، وعاد لايبلنج بعد شهر من الغياب ، وتحـدث الى بالتليفون قائلا :

- روث ... يجب أن تعدى حفلة لنا ...

- لـكم ... لمـاذا لـكم ... هـل معك آخر ؟

- نعم ... معى مفاجأة ...

واعددت الحفلة ، واقبل لايبلنج ، ومعه فتى تبدو عليه القوة وقدمه الينا قائلا :

- مارلون براندو

والحقيقة اننى لم أسمع بهـذا الاسم من قبل ، وقلت لايبلنج بينى وبينه :

- كيف تجازف بمالك فتنتج فيلمـا يتولى بطولته فتى مغمور ؟..



هوليود

... فهم يمضون سحابة يومهم تحت
فاذا ما حل الليـــل راحوا يبحثون
خبـــة التى تمتـــد حتى الفجر ...

ـ انه مغمور الآن ، ولـكن بعد أن يعرض فيلم « عربة اللذة » سيتحدث العالم كله عن هذا الفتى المغمور ...

وصدقت النبوءة التى قالها لى لايبلنج ذات حفلة ! ...

•

واحب نجوم الحفلات فى هوليوود هن ديبى رينولدز وتيرى موروباربرا راش وجين باول

فديبى تملأ المكان مرحا وصــخبا ، وهى تغنى دائما فى كل الحفـلات التى تدعى اليها ، وهى حريصة على أن تغنى الاغانى التى تقدمها فى آخر افلامها حتى ولو كانت هذه الافــلام لم تعرض بعد ، وقد اثار هذا غضب المنتجين والشركات عليها ، ولـكنها لاتزال تغنى اغانيها الجديدة ...

وتيرى مور ابرع نجوم هوليوود فى حضـــور الحفلات ، وهى قادرة على أن تحدث الجميع وعلى أن تجعل كل مدعو يحس انها تهتم به وحده ، ولهذا فان تيرى قلما تجىء الى حفلة عندى الا وتخرج بصديقين حميمين على الاقل !

اما باربرا راش فهى اذكى نجوم هوليوود فى فن المناقشة ، ولابد أن تجد حولها دائما مجموعة من الرجال يناقشونها فى أحدث انباء السينما والرياضة بل والسياسة أحيــانا ، وتستطيع بربارا أن تجعل اية حفلة تمتد الى الرابعـة صباحا بفضل مناقشاتها العذبة التى تجعل الرجال وكأنهم فى مباراة ذهنية ...

واخيرا فان جين باول تعتبر ملكة النكتة فى الحفلات ، وهى تحب الرقص وتستمتع به ، ولـكنها تتضايق من الحفلة التى لاتصادف فيها الفارس الذى يستطيع مراقصـــتها لســاعتين متواصلتين ، وقد تترك جين الحفلة وتعود الى بيتها لهذا السبب !

ولا تكاد جوان كولينز تدخل حفلة الا وفى يدها كتاب ، وهو عادة آخر كتاب قرأته ، وهو دائما كتاب ممتع ، تقدمه جوان للداعيـة على سبيل الهـــدية .

وتحضر آفا جاردنرعلبة من الشكولاته الفاخرة لتوزع منها على المدعوين ، ولتشعرهم انهـــا ليست مدعوة مثلهم وانما هى صاحبة البيت...

•

ومن اطرف القصص التى حدثت فى احدى الحفلات عندى ، ان اقبل ضيف كندى على ديبى رينولدز وتيرى مور وجعل يشترك معهما فى السـمر الفكه لاكثر من ساعة واخيرا سألهما :

ـ معذرة اذا كنت اسأل عن اسميكما ...

وبانت عليهما الدهشـة ، لانهما لا تتصوران ان فى أمريكا كلها من لايعرفهما ، وقالتا له فى صوت واحد :

ـ أنت لاتعرفنا ؟

ـ انا قلت معذرة لهذا

وهنا تدخلت لاقدمهما اليه مرة ثانية ، وظل الرجل يردد الاعتذار ، ثم انخرط معهما فى السـمر من جديد . كان يناديهما بديبى وتيرى ، ولـكنه لم يعرف ايتهما اسمها ديبى وايتهما اسمها تيرى . ولهذا ظل يقول لديبى ياتيرى وينادى تيرى بديبى ... وظللنـا نضحك عليه حتى انتهت الحفلة ...

هذه هى حفلات هوليوود ، ولعلك تريد أن تعرف من هن اعداء الحفلات فى هوليوود ... اذن فاعرف انهن جرير جارســـون ولانا تيرنر فيتزى جانيور وديبرا باجيت واليزابيث تايلور وجين سيمونز ...

اما الباقيات فكلهن ضاحكات باسمات مستمتعات بكل مافى هوليوود من حفلات صاخبة مرحة !.

جوان كولينز : لاتدخل حفلات هوليودالا وفى يدها كتاب



بيت عرضه متران لصالحة قاصين



نجاة على : اقامت حفلة جميلة بمناسبة الانتهاء ن بناء فيلتهـــا ..

اصبح امتلاك السيارات والعقارات الآ ن امرا عاديا بالنسبة لنجوم الفن عندنا .. ونقصد هنا فقط نجوم منتصف القرن العشرين ، فان زملاءهم القدامى نجوم الربع الاول من هذا القرن لم يكونوا من الشطارة والحرص الى حد الايمان بأن القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود ..

ولعل سيارة يوسف وهبى التى كان يقتنيها عندما كان صاحب فرقة رمسيس ، هى اول سيارة « ملاكى » رآها الوسط الفنى تخطر امامه فى شارع عماد الدين عندما كان هذا الشارع فى مهده الذهبى

وتأتى بعدها سيارة بديعة مصابنى عندما كانت ملكة المسرح الاستعراضى بحق .. ثم اقتدت بها صاحبات الصالات الاخرى التى كان يكتظ بهـا شارع عماد الدين ، مثل مارى منصور ورتيبة رشدى ، وايضا نجوم الطرب مثل نجاة على .. فقد بدأن جميعا يعرفن ان من مظاهر الجاه والعظمة فى ميدان الفن ، ان يكون لكل فنـان وفنانة سيارة تغنيه عن ركوب التاكسيات وعربات الحنطور ...

عمارة رشيقة

اما عن العقارات فلم يكن احد من نجوم الفن القدامى كما قلنا يمتلك حتى شبرا من الارض .. الى ان جاءت الممثلة المخضرمة صالحة قاصين فضربت اول رقم قياسى فى امتلاك بضعة اشبار من الارض بنت عليها عمارة رشيقة خلف محطة الاسكندرية القديمة ..!

كان عرض هذه الارض فى مواجهة الشـارع لايزيد عن مترين ، اما طولها الذى يمتد الى الداخل فقد كان يصل الى خمسة أو سـتة امتار ..

واسلمت صالحة هذه الارض الى مهنـدس بارع ممن يؤمنون بأن « الرجيم » لايجب ان يكون مقصورا على الادميين فقط ، فأقام عليها عمارة راعى فى بنائها « الرجيم » التام .. فجاءت نحيفة القوام !

وكان الباب الذى فى مدخل العمارة يشغل كل عرضها ومنه يرتفع السلم المؤدى الى ادوار العمارة .. وكان كل دور عبارة عن غرفتين من نوع غرف الاقزام السبعة ، احداهما تطل بصعوبة على الشارع والاخرى تطل من الداخل على منـاور البيوت الملاصقة

ورغم رشاقة هذه العمارة ونحافتها البالغة ، فقد كانت موضع فخر صالحة .. فقد جعلتها من ذوات العقار دون غيرها من بنات الفن وابنائه فى ذلك الوقت

واعية !

ولعل المرحومة عزيزة امير هى « الواعية » الاولى بين الفنانات التى ارادت ان تكون من « ذوى الاملاك » بكل مافى هذه العبارة من معنى .. بل انها اختارت حيا من افخم احياء القاهرة ليكون مقر « عمارة ايزيس »

كان هذا هو اسم العمارة ، فقد اشتهرت عزيزة وقتها بهذا الاسم ايضا ، بل انها اطلقته على شركتها السينمائية عندما بدأت تشتغل بالسينما .. وقد احتلت عزيزة شقة بالدور الاول من عمارتها لتكون مركزا لاعمالها السينمائية ، ولكنها لم تلبث أن انتقلت الى الزمالك

وكان اول عقار امتلكته السيدة بديعة مصابنى هو المبنى الذى كانت تقوم فيه صالتها بشــارع عماد الدين ، ولكنها رات بعد ذلك ان تقيم فى سكن خاص بها بدل سكن الايجار .. وكان ان اشترت قطعة ارض فى حدائق القبة وبنت عليهـا « فيلا » ذات جناحين منفصلين تحيط بهما حديقة غناء تتخللها الاكشاك ونافورات المياه

وكانت بديعة تقيم فى احد جناحى « الفيلا » مع ابنتها وابن اختها أنطوان عيسى الذى كان وقتها متزوجا من ابنة بديعة

اما الفرع الاخر من « الفيلا » فقد اجرته بديعة للمطربة فتحية احمد التى كانت وقتها تتعاون مع بديعة بتقديم وصلات غنائية على مسرح صالتها

ولم يكن يضايق السـيدة دولت ابيض شيء كما تضايقها السكنى بالايجار ، وكان كل مناها ان تكون لها « فيلا » خاصة تعيش فيها . وقد حقق الله امنيتها عندما اشترت قطعة ارض فى حدائق القبة قريبة من « فيلا بديعة » ، واقامت عليها « فيلتها » المنشودة

وقد كانت دولت وجورج من اوائل الفنانين والفنانات الذين غزوا حدائق القبة ، فأصبحت هذه الضاحية مع مرور الوقت مقاما لكثير من النجوم .. ثم لم تلبث ان صارت مقرا لاثنين من استوديوهاتنا السينمائية وهما استوديوهات لاما واستوديو جلال

الفيلا الزرقاء

ومن أوليات النجوم اللاتى استقر بهن المقام فى حدائق القبة المطربة نجاة على .. فقد اشترت فيها هى الاخرى قطعة ارض اقامت عليها « فيلا » انيقة اشتهرت باسم « الفيلا الزرقاء » .. فقد اختارت لها نجاة اللون الازرق الذى تفضله على غيره ، فدهنت به جدرانها الخارجية ..

بل ان الشارع الذى اقامت فيه نجاة على « فيلتها » أطلق عليه اسم شـارع النجوم ، ولم يكن اختيار هذا الاسم له الا لان نجاة وقتها كانت من اشهر نجوم الطرب والسـينما .. ومايزال الشارع يعرف بهذا الاسم مع ان نجاة تركت « فيلتها » منذ سنوات طويلة .. وحتى محطة « الاوتوبيس » التى تقع على مقربة من « فيلا » نجاة ، تعرف حتى الآن باسم محطة النجوم

وعندما انتهت نجاة من بناء « فيلتها » رات ان تقيم لها حفلة افتتاح تدعو اليها زملاءهـا ومعارفها .. فأقامت أمام « الفيلا » سرادقا كبيرا قسمته قسمين احدهما لجلوس المدعوين والآخر مدت فيه « بوفيه » يحوى مالذ وطاب من الاطعمة

وقد ارسلت نجاة الى مدعويها بطاقة دعـوة جاء فيها : « تتشرف الآنســة نجاة على بدعوة حضرتكم لسماع آى الذكر الحكيم من المقـرىء الشهير الشيخ محمد رفعت ، وذلك فى مساء الاحد ١٨ سبتمبر ١٩٣٢ بمنزلها بحدائق القبة»

وكانت الفنانة فردوس حسن من المدعوين الى هذه الحفلة ، فلما استلمت البطاقة ظنت ان الحفلة اقيمت لذكرى والد نجاة .. فارتدت ثوبا اسود وقبعة سوداء واصطحبت معها الفنان الراحل احمد عسكر .. وقد رأى هذا ايضا من باب اللياقة ان يستعير رباط عنق اسود من مخـزن المسرح ، وهكذا ذهب الاثنان بمظهرهما « الحزاينى » الى فيلا نجاة .. وكم كانت مفاجأتهما شديدة عندما دخلا السرادق وسمعا المطربة فتحية احمد تغنى :

يا ريت زمانـــك وزمانى
يســمع ويرجع من تانى !

عندما أدخلت سكان "محرم بك" في المخابئ!

للنجمة زهرة العلا



من اجمل ما يحب الانسان ان يستعيده من الذكريات ، ذكريات شقاوة الطفولة ، تلك الايام التى لا هم للطفل فيها الا ان يلهو ويلعب ويمرح ، غير عابىء بما يسببه لاهله او لغير اهله من متاعب ..

وما اذكره من ايام طفولتى ، اننى حين كنت فى السادسة من عمرى كنت احب ركوب الدراجات ، فكنت استاجر الدراجة من محل لتأجير العجل ، واجوب بها طرقات حى محرم بك بالاسكندرية وهو الحى الذى نشأت فيه

وكان يشاركنى فى هذه الهواية كثيرات من صديقاتى ، بنات الحى اللواتى فى مثل سنى ، فكنا نذهب جماعة لنستأجر العجل ..

وحدث فى احد الايام ان صدمت بدراجتى رجلا بدينا يملك مقهى فى حينا ، وكانت الصدمة عنيفة فتألمت الرجل ، وفى فورة غضبه ضربنى على كتفى ضربة بسيطة ، ولكنى ثرت ثورة عنيفة وتظاهرت بانه خلع ذراعى ، وعلى الرغم من ان الرجل استرضانى وطيب خاطرى الا اننى لم اصفح عنه ، واعتبرت هذه الضربة اليسيرة اهانة لا يغسلها غير الدم

اخذت افكر فى وسيلة للانتقام ، فهدانى تفكيرى الصغير الى وسيلة لم اتردد فى تنفيذها .. جمعت زميلاتى وصديقاتى وذهبنا جميعا لاستئجار دراجات فلم تكف الدراجات التى عند الرجل .. فاستكملنا حاجتنا من الدراجات من دكان عجلاتى آخر .. وركبنا الدراجات – وكنا اكثر من عشرين طفلة – واتجهنا الى مقهى الرجل البدين ، وهاجمناها بدراجاتنا ، ثم اخذنا نرجمها بوابل من الطوب والحجارة حتى اضطر روادها للهرب من وجهنا .. وشجعنا ذلك على تشديد الهجوم فاشتد قذف الحجارة .. وحاول عمال المقهى ان يخرجوا لطردنا غير انهم تراجعوا امام قذائفنا المتتابعة .. وهزمهم هذا الهجوم « البناتى »

وعدنا وقد امتلأت قلوبنا الصغيرة زهوا وفخرا بما احرزنا من انتصار

اما الرجل البدين ، فقد آثر الصمت حتى لا يتكرر الهجوم

الى المخابىء !

وعندما كانت الاسكندرية هدفا لغارات الطائرات الالمانية اثناء الحرب الاخيرة كنت فى سن الطفولة وكنت المس ما تركته تلك الغارات فى قلوب الاسكندريين من رعب ، وخاصة بعد غارة باب سدره المشهورة ، تلك الغارة التى سقط فيها طوربيد على ذلك الحى فدمره عن آخره

وقد بلغ هلع الاسكندريين من صفارة الانذار انهم كانوا اذا سمعوا صوتا يشبه صفارة الانذار هرعوا الى المخابىء ليحتموا فيها من القنابل

وفى احد تلك الايام المفزعة ، كنت اسير امام دكان ميكانيكى ، فوجدت نفير سيارة ، فأخذته دون ان يرانى الرجل ، وانطلقت الى الشارع الذى كنا نسكنه ، وهناك ضغطت على النفير عدة مرات ، وصرخت بأعلى صوتى : « غارة .. غارة » وفى دقيقة واحدة كان اهل الحى جميعا يهرعون الى المخابىء خوفا من الغارة المزعومة ..

اما انا فقد وقفت فرحة مبتهجة بنجاح حيلتى اضحك من جبن سكان الحى .. وعدت فوضعت النفير امام دكان الميكانيكى كما كان

وعندما عدت الى البيت ، كانت عيون اهل الحى تكاد ترمينى بشرر الغيظ والحنق .. وكان من اثر ذلك ان ضربنى والدى علقة لا انساها !

امام المرحومه !

وحادث ثالث لا انساه ، لان « شقاوتى » اوقعتنى فى مأزق خطير .. ففى احد الايام سمعت انا وزميلاتى التلميذات ان بعض الممثلات الامريكيات الجميلات جئن الى القطر المصرى مع فرقة الانسا للترفيه عن الجنود اثناء الحرب ، وانهن سيطفن بشوارع الاسكندرية

وعلى الرغم من اننى لم اكن فى ذلك الوقت اعرف شيئا عن اولئك الممثلات ولا عن امريكا نفسها ، فقد قررت ان اترك المدرسة واخرج لارى الممثلات الحسان ، واشتدت رغبتى فى ذلك عندما رأيت عددا كبيرا من زميلاتى قد انقطعن عن الدراسة فعلا فى ذلك اليوم !

فكرت فى حيلة اخرج بها من المدرسة ، فتصنعت البكاء ، وتظاهرت بالحزن ، وذهبت الى الناظرة والدموع تفيض من عينى ، وقلت لها ان « ستى » انتقلت الى رحمة الله ! .. وطلبت منها ان تسمح لى بالانصراف من المدرسة

وكانت الناظرة طيبة القلب ، وكانت على صلة وثيقة بعائلتنا فسمحت لى بالانصراف ، فخرجت اطوف بالشوارع دون ان التقى بأية ممثلة امريكية .. او زنجية !

وعدت الى البيت بعد ان خاب املى ، وكلت قدماى من السير

وماكدت اخلع ملابسى حتى فوجئت بقدوم الناظرة التى جاءت لتعزينا فى « المرحومة ستى » ، وكان اول من قابلها هى « المرحومة » نفسها

ولما فوجئت الناظرة بهذا الموقف نظرت الى نظرة قاسية تخاذلت لها قواى ، ولم استطع ان افتح فمى بكلمة واحدة اما الناظرة فقد اخذتنى الى غرفة بعيدة وسألتنى :

« ليه كذبتى هذه الكذبة ؟ » ولم يسعنى الا ان اقص عليها الحقيقة حتى امنعها من ان تشكونى لوالدى

وفى اليوم التالى بدأت الناظرة تنفذ العقوبة التى بيتتها فى نفسها .. فقد حرمتنى من جميع الفسح مع اكل « العيش الحاف » لمدة اسبوع

وكان هذا الجزاء اول تضحية من جانبى فى سبيل الفن .. قبل ان اعرف ما هو الفن !

قصة سينمائية
رصيف نمرة ٥

هذه قصة سينمائية من لون جديد ... قصة تتجه بالسينما المصرية نحو الواقعية وتطرق نواحي لم يسبق للكاميرا ان اتجهت اليها ، وتعالج موضوعا انسانيا جديدا ..

جندى من البحارة كافح فى سبيل تأدية واجبه ، فصادفته متاعب كثيرة ، اقلها شأنا انه فقد زوجته ، وفقد وظيفته ... وفقد مستقبله ، ولكن كل هذا لم يزعزع ايمانه بواجبه .. اكتشف ان هناك عصابة لتهريب المخدرات ، وازعجه ان تقوم هذه العصابة بتهريب السموم دون ان تخشى القانون أو تقيم وزنا للنتائج التى تترتب على هذا الاجرام الخطير

وصمم بينه وبين نفسه أن يكافح هذه العصابة ، وان يتصدى لمحاربتها والقضاء على اجرامها وكان يؤمن انه يؤدى واجبا نحو وطنه .. ونحو ابناء هذا الوطن ..

ان فريد شوقي هو الذى كتب هذه القصة ، والمعروف ان فريد شوقي يتوخى فى كتابة قصصه السينمائية ان تكون ذات فكرة اجتماعية تعالج مشاكل المجتمع وتدعو الى العلاج

ويقول فريد شوقي : انه سمع هذه القصة منذ خمسة اعوام من بحار قديم ، فكتبها هو للسينما ، وقرر ان ينتجها ولكن ظروف العهد الماضى لم تكن تسمح بانتاج مثل هذا الفيلم . وجاء العهد الجديد ـ عهد الثورة ـ وتقدم فريد بفكرة القصة فوجد تشجيعا كبيرا من كل من عرضها عليهم . ولما وجد انه يستطيع ان يعتمد على امكانيات ضخمة قرر ان ينتج هذه القصة ويصورها فى اماكنها الحقيقية



بحار ضحى بكل شيء فى سبيل واجبه ... فماذا كان مصيره ؟



كان زوجا سعيدا ووالدا حنونا ... ثم حرمته العصابة من زوجته وحاولت ان تحرمه من اولاده

تمثيل :

هدى سلطان	فريد شوقى
زكي رستم	محمود المليجى
فاخر فاخر	فؤاد جعفر
نعيمة وصفى	ملك الجمل
سليمان الجندى	عبد الغنى النجدى
انور زكى	

اخراج :نيازى مصطفى

قصة :فريد شوقى

حوار :السيد بدير



ونعود الى القصة مرة ثانية :

لقد عرفت العصابة ان هذا البحار اكتشف امرها ، فاتفق افرادها على التخلص منه ودبروا له المكائد التى تقضى عليه ، وكان زعيم العصابه رجلا شريرا يتقن وضع الخطط التى ينتقم بها من أعدائه وكان يبعد الشبهات عن نفسه بمظاهر التقوى التى كان يتظاهر بها امام الناس ، وصمم ذات يوم ان يقتله ليريح نفسه ويريح العصابة من مطارداته ولكن تشاء الاقدار ان يخطئه ...

وهداه تفكيره الشرير الى اساليب اجرامية اخرى ولكن كل هذه المكائد كانت تزيد البحار ايمانا بواجبه وتصميما على ان يمضى فى خطته الى النهاية

ويلتقى فى طريقه بفتاة كانت وثيقة الصلة بالعصابة التى لم تكن تدرى من امر افرادها شيئا ، ثم تكتشف هذه الفتاة اهداف العصابة فتقرر الانضمام للبحار لتكافح افرادها واخيرا ينتهى الامر بالقبض على العصابة وزعيمها

ان التى قامت بدور الفتاة هى هدى سلطان وهذا دور جديد فى حياتها الفنية ... بل هو مفاجأة كبيرة جدا

وزعيم العصابة هو زكى رستم وأحد أفرادها او وكيله على الاصح هو محمود المليجى ، والاثنان قاما بدوريهما بصورة رائعة ..

ويقول فريد شوقى انه عرف من البحار القديم الذى روى له القصة الاماكن التى جرت فيها وقائعها ، فصورت مناظرها فى نفس هذه الاماكن فكانت المغامرات التى تضمنتها قصة الفيلم شيئا جديدا على الافلام المصرية.

كانت تعيش مع افراد العصابة ، ولكنها انقلبت ضدهم تكافح جرائمهم ..



زكى رستم ومحمود المليجى ... هل هما شريران ام من الاشخاص الذين يعيشون فى سبيل الخير



ورغم كل المتاعب التى صادفته فى حياته ... لم يفقد الامل .. الامل فى ان يقضى على هذه العصابة !

مسرحية عالمية

قلب يتطهر

بقلم أنور أحمد

(يعدهنرى برنشتين من اشهر كتاب المسرح الفرنسى واغزرهم انتاجا ، وقد ترجمت كثير من رواياته ومثلت على المسارح المصرية . وقد كتب هذه المسرحية ومثلت خلال الحرب العالمية الاولى . وفيها يصور المؤلف اثر الحرب فى تطهير النفوس ، واستخراج الفضيلة من الرذيلة ، وخلق الابطال)

نحن

في تلك الايام العصيبة من عام ١٩١٤، عندما كانت أوربا معرضة لخطر الحرب العالمية الاولى . وفي منزل الدكتور « **اندريه** » بباريس جلست زوجته الشابة الجميلة « مرجريت » تتحدث في التليفون ، وتتلقى آخر الانباء . وتدخل عليها حماتهاوصديقة لها يبدو عليها الجزع لأن زوجها ضابط في الجيش ، وقد علمت أن الامر صدر اليه بالاستعداد للسفر . وتنزعج ربة البيت الجميلة ، فتقول لها حماتها انها لا تفهم سببا لانزعاجها ، خصوصا وان زوجها الطبيب قد كاد يبلغ الخمسين من عمره ، فهو لهذا لن يتعرض لاهوال الحرب ، ولن يغادر باريس

ويدخل عند ذلك ضابط شاب يدعى «**لويس**» ، ويخبرهن بانه قد صدر أمر بالتعبئة العامة ، وأنه مسافر في نفس الليلة لكي يلحق بفرقتـــه في « فردان »

ويستولى الهلع والفزع على النسوة جميعا . أما الصديقة فتنصرف مسرعة لترى زوجها قبـل أن يسافر . واما الحماة فتسرع الى المدرسة التي تقوم بالاشراف عليها لتكون الى جـوار التلميـذات والاساتذة في هذا الوقت . وتخلو « **مرجريت** » بالفتى « **لويس** » فترتمي بين ذراعيه . وندرك انها تحبه ، وانها كانت تجزع من أجله . وهو يهون الامر عليها ، ولكنها لا تسمع له وتتوسل اليه أن يبقى

لويس ـ كيف ؟ هل أتخلى عن واجبي ؟ !

مرجريت ـ انك تستطيع أن تؤدي واجبك هنا في باريس ، اذا قبلت ما يعرضه عليك عمـك الجنرال من ان تكون ضابطا في أركان الحرب

لويس ـ كلا ... انني ضابط في احـدى فرق الفرسان المعسكرة بفردان ، ومكاني هناك

مرجريت ـ أتوسل اليك أن تبقى

لويس ـ أريد أن أحارب وأن آثار لفرنسا

وتبكي مرجريت وتتوسـل اليه ولكنه يأبى أن يسمع لها ، فتطلب اليه أن يهبها ساعة من وقته قبل الرحيل ، فيعتذر اليها بأن وقته ضيق

ويسمعان أصواتا تقترب ، فتحاول مرجريت أن تصلح من أمرها ، ولكن يدها المضطربة تفسد نظام شعرها فتسرع الى غرفتها ، ويبقى «**لويس**» وحده . ويدخل زوجها الدكتور « **اندريه** » ومعه صديق له هو طبيب شيخ يدعى الدكتور «**بول**» . ولا يكاد « لويس » يبادلهما التحيـة حتى تعود «**مرجريت**» وقد استولى عليها الهلع والاضطراب . ويلاحظ زوجها اضطرابها ويعزوه الى اعلان الحرب

ويستـــأذن « لويس » في الانصراف ، ويودع صاحبته في أدب ، وهي في أشد حالات الذعر . ولا يكاد ينصرف « لويس » حتى يصيبها الاغماء ، فيسرع اليها زوجها وصاحبه الطبيب ، ويسعفانها حتى تفيق ، فيستأذن الدكتور « بول » وينصرف

وعندما يخلو الزوجان ، يحدثها « **اندريه** » عن الحرب ويلقى مسئولياتها على امبـراطور ألمانيا ، ويخبرها انه قرر أن يتطوع لعلاج جرحى الحرب ، وأنها ستقوم بمساعدته في ذلك . ولكنه يلاحظ انها لا تسمع له ، وانها تكاد تنهار مرة أخرى ، فيشفق عليها ويقترب منها لمعاونتها ويحاول تقبيلها وهو يذوب عطفا عليها . ولكن « مرجريت » تنفر منه وتدفعه عنها بخشونة تجعله يشك في الامر ، ويدرك أن لجزعها الشديد ونفورها الغريب سببا

وتعترف له زوجته بانها تحب لويس وتجـزع اشفاقا عليه ، فيشتد غضبه ويثور ثورة شديدة ، ولكنه يعـــود فيتماســك ويفكر في أمره . ان « مرجريت» ابنة استاذه الذي علمه الطب ، وقربه اليه ، وزوجه ابنته وأوصاه بها خيرا قبـــل أن يموت . وهو يحبها حبا شديدا ، ولكن له مع ذلك كرامة يحافظ عليها ، وشرفا يجب أن يدافع عنه . وهذا عاشقها جندي ذهب الى الميدان ، وقد يموت في أي وقت . ويقول لها في هدوء :

اندريه ـ لقد كان زواجنا خطأ كبيرا ، ولكني لا أستطيع أن اغفر لك خيانتي وتلويث شرفي . لقد كان أبوك أستاذي وصديقي ، وقد سـلمك وديعة لي ، فلن أستطيع التخلي عنك في هذه الايام العصيبة التي تدور فيها حرب ضروس ، كما لن أستطيع التخلي عن واجبي الوطني . اننا سنظل زوجين أمام الناس ، حتى اذا انتهت الحرب كانت لك حريتك

فاذا كان الفصل الثاني فقد مضت عشرة شهور على اعلان الحرب . ونرى « **مرجريت** » في بيتها تتحدث الى بعض صديقاتها عن الحرب وأخبارها . انها ضعيفة شاحبة ، فقد أقبلت على تمـــريض الجرحى ، وكرست لذلك وقتها كله ، وجهدها كله ، حتى ضعفت صحتها ، وأشفق عليهـــا أصدقاؤها ، كما أشفق عليها زوجها

وتنصرف صديقاتها ويحضر زوجها

ثم يحدثها في أمر صحتها ، ويلح عليها في أن تريح نفسها من هذا الارهاق الذي يفنيها . وبينما هما يتحدثان تصل اليها برقية لا تكاد تطلع عليها حتى يملكها جزع شديد وتعلن الى زوجها أنها لابد أن تسافر في نفس المساء . انها برقية تنبئها بأن « لويس » جريح في المستشفى العسكري بشمال فرنسا

ويحذرها زوجها من السفر ، وينصحها بالبقاء ، ولكنها تلح وتصمم على الذهاب

اندريه ـ انني لا أقبل أن يعرف النـاس أن زوجتي قد سافرت وحدها لزيارة ضابط جريح . ان ذلك سيفضح علاقتكما ، ويصبح الطلاق أمرا لا بد منه

مرجريت ـ لا يهمني ما يقول النـــاس . انه مريض وبحاجة الي

اندريه ـ فكري في واجبك كزوجة

مرجريت ـ انني لم أعد زوجة لك

وتثور العاصفة بين الزوجين ، فهي تتهمـــه بالانانية والنفاق والخيانة . وتدخـــل والدته ، فتنصرف زوجته لكي تحجز لها مكانا في قطـــار المساء . ويخلو الرجل بأمه ، فيتحدث اليها بما كان بينه وبين زوجته ويكشف لها عن معلومات جديدة . فقد علم أن صاحب زوجته الضـــابط « **لويس** » لم يكن يحب زوجته كما تظن ، وانما كان يعبث بها ويخدعها ، ويتخذ له خليلة أخرى من بنات الهوى ، ويطلعها على الرسائل التي كانت ترسلها اليه « مرجريت » . وعندما سافر «**لويس**» الى الميدان أهمل هذه الغانية ، فدفعها الحقد واليأس الى الحضور اليه . وهي التي أخبرته بأن «**لويس**» كان يلهو بزوجته ويسخر منها ، وعرضت عليـــه رسائلها ، فاشتراها منها حفظا لكرامته . ويقول لامه :

ـ انني لم أقرأ منها رسالة واحدة !

ـ يا بني المسكين ... لماذا تعذب نفسك ؟

ـ لعلي قد أخطأت أيضا يا أماه عندما تزوجت « مرجريت » ونسيت فارق السن بيننا

ـ انك تظلم نفسك يا أندريه ، فهي لا تستحق ما تصنعه من أجلها

ـ لقد ائتمنني أبوها عليها ولا أريد أن أخونه

ـ ولكنها خانتك ولوثت شرفك ، فلماذا تبقى عليها ؟

ـ أتعرفين يا أماه لماذا أمانع في سفرها ؟ انها ليست الغيرة من هذا الفتى . انني لا أغار من هذا النذل ، ولكني احتقره ، ولا أريد الهوان لمرجريت

ـ لو كنت مكانك لتركتها لمصيرها الذي تستحقه

ـ انني أفعل ذلك وفاء لابيها ورعاية لعهده . سأخبرها بالحقيقة التي عرفتهـــا ، وأرد اليها رسائلها

وتقبل « **مرجريت** » على زوجها معتذرة آسفة وتطلب اليه أن يغفر لها ويصفح عنها ، وينسى ما بدر منها من عبارات قاسية لم تقصدها . وهي تقول له بأنها تحترمه وتقدر صفاته النادرة وقلبه الكبير ، ولكنها تحب « لويس » ولا تستطيع أن تعيش بغير حبه

اندريه ـ وهل يستحق هو هذا الحب ؟

مرجريت ـ لا شك أن الحرب قد طهرته وصنعت منه بطلا . ألا ترى كيف تطوع في فرق المشاة وحارب بشجاعة ، واقتحم الاهوال حتى فاز بأكثر من وسام ؟ انه الآن جريح ، ولعله يموت ، بل لعله مات فعلا ، ولا بد أن أسافر اليه

وتبكي « **مرجريت** » وتتوسل الى زوجهـا أن يصفح عنها لانها لا تريد أن تسافر قبل أن يعفو ويصفح . ويتأثر « **اندرية** » فيترك لها حريتها ، فتودعه وتخرج . وتعـــود أمه وتعلم بما جرى فتدهش لان أندريه لم يخبرها بما علم ، ولم يطلعها على الرسائل

(البقية على صفحة ٤٥)









ثوب للسهرة : لفتت النجمة الحسناء صوفيا لورين جمهور الاوبرا الايطالية عندما ظهرت بينهم بهذا الثوب الجميل للسهرة . وهو مصنوع من التل الابيض ومحلى بفراء « الارمين » النادر

●

راقصة لاول مرة : من المعروف عن النجمة الحسناء سوزان هيوارد ، أنها من المتخصصات في أدوار الدرام والاغراء .. ولكنها لم تشاهد قبل الان على الشاشة فى دور راقصة .. وقد أسندت اليها شركة « ر.ك.و. راديو » اخيرا دور البطولة فى فيلمها الكبير « الفاتح جنكيزخان » وهو دور راقصة ، فأثبتت سوزان براعة فى الرقص .

حدث هذا الاسبوع

★ سجل مصورو المجلس الاعلى لرعاية الشباب أسبوع أعياد الشباب الجامعى فى الاقصر فى فيلم قصير يعرض فى منتصف فبراير

★ **صرحت الجهات المختصة للنقابات الطبية باستيراد عدد من الافلام الطبية التى سجلت ادق العمليات الجراحية الحديثة فى مستشفيات نيويورك ولندن وبرلين**

★ تستعد فاتن حمامة للقيام بدور البطولة فى قصة « لا أنام » التى كتبها احسان عبد القدوس وينتجها عبده نصر

★ قرر عبد الحليم حافظ ألا يظهر الا فى الافلام التى تتولى انتاجها شركته المكونة منه ومن رمسيس نجيب ووحيد فريد

★ **ينتهى عبد الحليم نويرة فى هذا الشهر من وضع سيمفونية مصرية باسم « الوادى الاخضر »**

★ سافر كامل التلمسانى والمصور حسن داهش الى منطقة قوته بالفيوم لتصوير فيلم قصير عن مشروع تعمير الصحراء هناك . وهو المشروع الذى ينفق عليه مجلس الانتاج القومى ويشرف عليه المهندس عبد الرحمن درويش

★ **عادت بعثة التلفزيون وهى من المهندسين المصريين من المانيا فى الاسبوع الماضى ، وستسافر بعثة اخرى فى نهاية مارس القادم**

★ يصل فرانك سيناترا الى مصر فى مارس القادم لاحياء حفلة يخصص دخلها لصالح الطفولة المشردة

★ **بات فى حكم المقرر ان يبدأ معهد السينما نشاطه فى أول العام الدراسى الجديد ، اى فى اكتوبر المقبل ، وسيصدر قانون انشاء المعهد قبل نهاية فبراير الحالى**

★ تعد مصلحة الفنون فيلما عن « مصر الصناعية » وهو يشتمل على لقطات سريعة من مشروعات مصر الصناعية ونشاطها فى ميادين الانتاج المختلفة

★ **اجلت صوفيا لورين حضورها الى مصر الى الشتاء القادم . وصرحت صوفيا للصحفيين فى روما بانها تريد الذهاب الى مصر للاستجمام لا للدعاية لنفسها**

★ أقام فاخر فاخر حفلة ساهرة لزملائه بمناسبة شفائه . وقد استأنف فاخر نشاطه فى المسرح والسينما

★ **زار السيد فتحى رضوان وزير الارشاد القومى مصلحة الفنون زيارة مفاجئة ، واطلع على سير العمل فيها ووعد بتوفير كل الاسباب التى تساعد المصلحة المذكورة على القيام بواجبها نحو الفن**

★ تستعين فرقة الاوبرا الايطالية بحمار فى بعض المسرحيات التى تقدمها فى دار الاوبرا

★ **انتهت مصلحة الفنون من اختيار اعضاء اللجان التى ستتولى الاشراف على الموسيقى والمسرح والسينما ، وقد روعى فى اختيار أعضاء هذه اللجنة ان يكون من بين الاشخاص الذين لا تربطهم صلات بالاوساط الفنية**

★ يشترك يحيى شاهين مع كمال الشناوى فى فيلم « ذهب مع الفجر » الذى سيخرجه حسن الامام

★ **تعاقدت جماعة انصار التمثيل والسينما مع هند رستم وفوزية ابراهيم ليقوما بادوار البطولة فى المسرحيات التى ستقدمها الجمعية فى**



السينما عند اجدادنا الفراعنة : قام الناقد الفنى المعروف جبريل ابراهيم ، بتنظيم سلسلة محاضرات عن تاريخ صناعة السينما منذ عهد اجدادنا الفراعنة حتى اليوم ، وقد بدأ فى القاء أولى محاضراته فى نادى الاتحاد الارثوذكسى وقد حضرها جمهور كبير وهذا بلا شك مجهود مشكور فى وقت تحتاج فيه السينما الى مثل هذه المجهودات



شهرى ابريل ومايو على مسرح دار الاوبرا

* طلبت تحية كاريوكا ادخال تعديلات كبيرة على المسرحية التى ستقوم ببطولتها مع فرقة النجوم العشرة

* **اعتكف فريد الاطرش فى داره على أثر اصابته بالتهاب فى احدى عينيه . وتوقف العمل فى فيلم «ازاى انساك » حتى تم شفاؤه**

* أوفدت الاذاعة بعثة خاصة لمرافقة السيد شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية عند قدومه الى مصر

* **يسافر فريد الاطرش الى عدن لاحياء خمسة حفلات غنائية يوم الاربعاء القادم**

* وافقت نقابة السينمائيين على أن يقوم السيد بدير باخراج فيلم من انتاجه

* **اعلن احد الاستديوهات موظفيه الاداريين والفنيين بأن العمل معهم ابتداء من الشهر القادم سيكون على نظام العقود لكل فيلم**

أخبار هوليوود

* قامت مظاهرة من المعجبين حول الفندق الذى نزل فيه **ماريو لانزا** فى نيو مكسيكو لكى يغنى لهم احدى أغنياته . وماريو يقيم هناك حيث يؤدى دوره فى فيلم « سيرينا »

* تأجل نظر القضية التى رفعتها شركة كولومبيا على **ريتا هايوارث** تطالبها فيها بدفع تعويض لها بسبب الخسائر التى أصيبت بها الشركة نتيجة لتخلف ريتا عن القيام بالدور الاول فى فيلم « يوسف الصديق »

* بدأت هوليوود تتحدث هذا الاسبوع عن غرام **سوزان هيوارد** الجديد . وبطل القصة هذه المرة هو الممثل دون بارى الذى أشيع فى العام الماضى انه سيتزوج جوان كراوفورد

* طلب آل ستيل مدير شركة البيبسى كولا وزوج **جوان كراوفورد** من زوجته أن تترك عملها فى السينما وقد رفضت جوان ، وتأزمت الامور بينهما لهذا السبب

* أعلنت **مارى بلانشار** انها قطعت صلتها نهائيا بجورج رافت وانها ستتزوج من حبيبها الاول جريج بوترز محامى هوليوود

* نفت **اودرى هيبورن** أن زوجها ميل فيرر يتحكم فى عملها الفنى بحيث يستطيع أن يقبل أو يرفض ما يرى قبوله أو رفضه من عقود

* **فوجىء ميكى رونى وهو يحتفل** بعيد ميلاده الخامس والثلاثين بثروة تهبط عليه مقدارها عشرة آلاف دولار، وهى ما اقتصدته أمه باسمه من ايراده أيام كان نجما ناشئا !

* رفض **جان بيير اومون** أن يدلى بأى اجابة عن أى سؤال وجهه اليه **الصحفيون** عن زواج جريس كيلى بغيره ... وقد اختفى جان بيير من الاماكن العامة فى نيويورك ليتحاشى الصحفيين

* قرر **شارلى شابلن** أن ينتج أفلامه القادمة فى سويسرا، وقد صرح شارلى شابلن بأنه لن ينتج غير فيلم كل ثلاثة أعوام

* ينتظر أن تعلن خطبة **ماريزا بافان** ، شقيقة بيير انجى التوأم الى الممثل الجديد بيرى لوبيزا

* أغمى على **فيرا الين** فى احدى حفلات هوليوود فى الاسبوع الماضى، وقد عرفت الصديقات أن فيرا تنتظر حادثا سعيدا ، وتطير فيرا الى انجلترا لتقوم بدور البطولة فى أحد الافلام هناك

حمى السباق في هوليوود !

ما من احد زار هوليوود عاصمة السينما الا وروعته حمى سباق الخيل التى لم يسلم منها نجومها ومنتجوها ومخرجوها وكل من لهم علاقة بصناعة السينما ... حتى لقد قيل ان هوليوود بغير سباق الخيل ، تبدو مدينة باهتة لا روح فيها ولا حياة .. !

انك تجد حديث السباق على كل لسان .. فى البلاتوهات وفى مطاعم الاستديوهات وفى غرف النجوم وفى الساحات الخارجية لكل استديو وفى كل مكان يجتمع فيه المشتغلون بالسينما

فلا عجب اذا وجدت اثنتين من اكبر جرائد هوليوود اليومية ، وهما « هوليوود ريبورتر » و « ملاهى اليوم » ، وقد خصصت كل منهما مكانا بارزا لبرامج سباق الخيل واخباره

والنجوم ينفقون بسخاء على اصطبلاتهم التى تجد فيها اكبر عدد من الخيول الاصيلة ، يشرف عليها ممرنون خبراء وغيرهم وسياس وخدم طوال ايام العام .. وللنجوم وغيرهم من اصحاب الاصطبلات فى هوليوود وكلاء مهمتهم البحث عن كل جواد يتوسمون فيه صلاحية للسباق وضمه الى المجموعة الضخمة من خيول هوليوود مهما كلفهم ذلك من مال .. ولا يقتصر هذا البحث على الولايات الامريكية فقط ، بل انه يمتد الى امريكا وانجلترا والبلاد العربية وكل قطر فى العالم اشتهر بخيوله

•

واذا تركنا تربية الخيول والمساهمة بها فى دورات السباق المختلفة ، فان حمى المراهنة تطغى على كل شىء فى مواسم السباق .. ويوم السبت من الايام التى تتجه حواس الجميع الى السباق ، وخاصة اولئك الذين لا تسمح لهم اعمالهم بترك الاستديوهات والذهاب بانفسهم الى ميادين السباق ... ولهذا تجد تليفونات الاستديوهات ولا شاغل لها الا نقل نتائج السباق اولا باول .. فلا عجب اذا تعطل العمل فى الاستوديوهات بعد ظهر السبت ، وقد قال احد كبار المنتجين : « من العبث العمل فى أى فيلم بعد ظهر السبت .. فان المهتمين بالسباق اذا لم يذهبوا باشخاصهم الى ميدان السباق ، فانهم يذهبون اليه بعقولهم وارواحهم »

•

وقد جاء وقت ضاقت فيه الاستوديوهات بشغل تليفوناتها فى المحادثات الخاصة بسباق الخيل ومراهناته ونتائجه ، وكان ان اصدرت اوامر صارمة بمنع مثل هذه المحادثات .. ولكن ذلك لم يقعد المهتمين بالسباق عن التفكير فى وسيلة اخرى للوقوف على اخبار السباق اولا باول ... فقد استعانوا فى ذلك باجهزة الراديو التى اصبحت تنتشر فى كل مكان بالاستديو .. وترى الجميع ملتفين حولها كلما اعلنت نتيجة من نتائج السباق

وكثيرا ما يحدث ان يتعطل العمل فى الافلام فى اوقات اذاعة انباء السباق .. بل ان فيلما كبيرا لبث تصويره معطلا ثلاث ساعات باكملها ، لان بطل الفيلم لم يعد الى البلاتوه بعد ساعة الغداء .. فقد نسى نفسه عندما ذهب الى احد مكاتب المراهنات .. وبقى هناك حتى يطمئن على الخيول التى راهن عليها .. !

ومن الطرائف التى تروى عن جنون هوليوود واهتمام اهلها بالسباق ان النجم الكوميدى « جروشو ماركس » ظهر مرة فى ادارة الشركة التى يعمل بها وهو يرتدى ملابس « جوكى » .. ! فلما سئل عن سبب ارتدائه هذه الملابس ، قال : « بهذه الوسيلة فقط يمكن الانسان ان يقابل مدير الانتاج فى الشركة »

ومعنى هذا ان كل شىء يتصل بسباق الخيل يفتح الابواب المغلقة امام الجميع

•

وميادين السباق القريبة من هوليوود يشرف عليها كبار المشتغلين بصناعة السينما انفسهم .. فان ميدان « سانتا انيتا » ـ وهو اكبر تلك الميادين ـ كان صاحب فكرة انشائه المنتج القديم « هال روتش » .. وكان من المساهمين معه النجم « بنج كروسبى » والمخرج « فان دايك » وكبار رجال المال فى كاليفورنيا .. وكان « هال روتش » نفسه هو أول رئيس لمجلس ادارة هذا الميدان عند افتتاحه فى عام ١٩٣٤

اما اشهر اصحاب اصطبلات الخيول فى هوليوود فمن بينهم النجم « بنج كروسبى » والنجمة « بربارا ستانويك » والنجم « روبرت تايلور » والنجم « ايرول فلين »

ولا يبغى هؤلاء النجوم وغيرهم من تربية الخيول واشراكها فى السباق اى ربح .. فانهم ينفقون عليها اكثر مما يربحون من ورائها .. ولكنها هواية من الهوايات التى يروحون بها عن انفسهم

•

والذين يذهبون الى ميادين السباق بضواحى هوليوود .. لا يترددون عليها لكى يشاهدوا السباق فقط ، بل لمشاهدة نجوم السينما ايضا ... بل ان الكثيرين يراهنون على خيول معينة ، لانها من اصطبلات نجم معين يحبونه .. ولا يهمهم ان يكون فوز هذه الخيول مضمونا ام لا .. فكفاهم انهم راهنوا على خيول اقترن بها اسم نجمهم المحبوب !



تعيش في بيوت المضحكين !

ان الفرق بين الدمعة والبسمة أدق من حد الموسى !

بل الحقيقة أنه لا فرق بين الدموع والبسمات ، فأحيانا يضحك المرء ويبكي في وقت واحد !

وأقسى الدموع ما تخفيها الضحكات !

هل فكرت مرة فيما يختفي وراء نكتة تلقى على لسان ممثل ؟

هل فكرت مرة فيما يختفي وراء الستار وانت تشهد رواية مضحكة ؟

ان الذين يضحكونك على المسرح أو في السينما ليسوا سعداء كما تتصور ، وليست حياتهم نكتة عريضة كما يبدو لك وهم يخفون آلامهم الحقيقية وراء الماكياج

وراء الستار

ان اسماعيل يس اضطر حينا أن يمثل دور المضحك على المسرح ، في نفس الوقت الذي كان قلبه يتمزق لاصابة والده بمرض جعله بين الحياة والموت . وعندما كان الستار يسدل بعد نصف الليل كان يهرع بسيارته الى السويس ليعود اباه ويجلس الى جوار فراشه حتى الصباح ، وبعدئذ يعود ثانية الى القاهرة ليزور زوجته في المستشفى !

موقف خطير

والسيدة ماري منيب التي تظهر على المسرح وكأنها بنت الثلاثين مريضة بالسكر ، وهي تسير على « رجيم » طبي قاس لا يسمح لها بتناول شيء من الطعام الا نزرا محدودا

وفي الاسبوع الماضي وقفت تمثل على المسرح وتضحك الناس في نفس الوقت الذي كانت تجرى فيه عملية جراحية خطيرة لاكبر ابنائها ...

وربما تستطيع تقدير ظرفها اذا عرفت أن تلك العملية يندر القيام بها في اوربا نفسها ، وان الابن المريض أعز لديها من حياتها !

صديق المرض

ويندر ان يمر شهر واحد دون أن يلازم عبد الفتاح القصري فراش المرض

ومع ذلك ، فهو دائما الرجل المرح الذي يبدو في الروايات من أسعد الناس

والفرق بين القصري على المسرح وبينه داخل الكواليس فرق شاسع ،فهو أمام الجمهور ضحكة كبيرة ، أما في الكواليس فهو انسان يعيش في دراما شديدة !

وربما تعتقد ان وداد حمدي لم تعرف الهموم طوال حياتها

ولكن الحقيقة ان حياة وداد كلها هموم ... انك تلمح على وجهها دلائل هذه الهموم اذا ما ابتعدت عن الاضواء

ان وداد تنفق على أسرة كبيرة العدد ، ولها شقيقة مريضة وتحتاج منها الى رعاية مزدوجة

وهي بعد ذلك تعيش في عزلة قلبية موحشة ، لانها تخشى أن تكون حياتها الخاصة مضغة في الافواه

ان وداد تنفق على أسرة كبيرة العدد ، ولها شقيقة مريضة وتحتاج منها عندما تنتهي من التمثيل !

مؤلف السكر

وليس الممثلون الفكاهيون هم وحدهم الذين يعيشون في المآسي ، فان بعض الذين يخلقون المادة التي تضحكك هم أيضا أصحاب هموم ذريعة

فالاستاذ بديع خيري الذي ربما تظن انه يرسم في رواياته خلجات نفسه الضاحكة هو شخص بائس جدا

انه يعيش على فراش المرض منذ سنوات ، ويكتب رواياته المضحكة وهو ينضح بالالم ، وقد كتب بالفعل عددا من رواياته الناجحة وهو في المستشفى لاجراء جراحة خطيرة في قدمه

وخطورة مرض بديع خيري يضاعفها مرض السكر ... ومع ذلك فهو مرغم على أن يحيل هذا المرض في رواياته الى سكر حقيقي !







العائلة رقم "٢" في بيت ماري منيب

ان اسعد اوقات ماري هي تلك التي تقضيها مع اولادها واحفادها في مشاهدة السينما في المنزل



العشة الخاصة التي تربي فيها ماري دواجنها ، وهي تعنى عناية خاصة بتربية الديوك «الرومي» والديوك «البلدي»

ان السيدة ماري منيب ليست محبوبة من الجماهير فقط . . إن الحيوانات أيضاً تحبها كثيراً !

وماري تقابل هذا الحب « البيطري » بأحسن منه ، فهي توزع عطفها وحدبها على أولادها وعلى حديقة حيواناتها الصغيرة بالعدل والقسطاس !

خبيرة فى الدواجن

وتمتاز حديقة ماري بأنها تضم مجموعة نادرة من الطيور والدواجن يعرف قيمتها أعضاء جمعية هواة الدواجن ومنهم الأستاذ أحمد الصاوي محمد

وهي تعنى بهذه المجموعة عناية قصوى ، ولا تترك أحداً سواها يقوم بمهمة اطعامها وتربيتها بحكمة وخبرة على الرغم من أنها تستخدم راعياً خاصاً يقوم على شؤون هذه الدواجن النادرة !



وتحظى القطط ايضا بعناية ماري، فهي تقتني منها مجموعة جميلة ، تهدى اصدقاءها من نسلها الاصيل

تربية علمية

والعلم هو الأساس الذي تتخذه ماري في تربية دواجنها ، وقد درست من أجل ذلك كل الكتب التي تبحث في تنشئة الطيور وفي طرق تغذيتها ووقايتها وعلاجها ، بل وصفاتها التشريحية أيضاً حتى أصبحت في مدى ثلاث سنوات فقط من خبراء تربية الدواجن

وتقول لك ماري وهي تبتسم : « أنا متهيأ لي يابني إني فاضللي كام كتاب وأبقى طبيبة بيطري أد الدنيا ! »

وقد بدأت هوايتها هذه عندما أرسل إليها الدكتور علي ابراهيم عدداً من « الكتاكيت » الأوربية النادرة كهدية . . وتقول ماري :

— ماكنتش أعرف في الأول حاجة عن تربية الطيور ، فكانت الكتاكيت بتموت ، وبعدين قعدت أبحث عن طريقة لحفظها ، ومن هنا غويت الحكاية



تهتم ماري بقراءة جميع الكتب التي تظهر في السوق عن طرق تربية الدواجن الحديثة !



ومن الحيوانات المستأنسة التى تقتنيها مارى منيب . بعض الكلاب التى توليها رعاية خاصة وتهتم باطعامها بنفسها

وشيئاً فشيئاً أصبحت مزرعة مارى القائمة فى حديقة بيتها الصغير تحتوى على أندر مجموعة من الدواجن فى مصر

وتقول مارى إن هذه الهواية مفيدة ولذيذة فى وقت معاً ، ولو حاول كل فنان أن يستغل وقت فراغه فى مثل هذه الهواية ، فسيجد نفسه فى وقت قصير أسعد مخلوقات الأرض

كلاب وقطط

وتحتفظ مارى أيضاً بمجموعة من القطط السيامية تشرف على اطعامها بنفسها وكانت هذه المجموعة فى الأصل قطة واحدة أهديت اليها من إحدى المعجبات، ومع الزمن أصبحت القطة جدة لجيل جيل من القطط

وتعيش هذه القطط فى مكان واحد مع أسرة أخرى من الكلاب ، منها الشيان لو . ومنهـا الوولف ، وتقوم الصداقة بين أسرة الكلاب وأسرة القطط ، وإن كانت تقوم بينهما أحياناً بعض « الخناقات » عندما يزداد تدليل مارى لأسرة منها عن الأخرى !

مع الأولاد

ورغم الرعاية الكبيرة التى تجدها حيوانات مارى منها ، فان أسرة مارى « الآدمية » تأخذ نصيبها أيضاً من الرعاية

وأسعد أوقات مارى تلك التى تقضيها مع أولادها وأحفادها ليشاهدوا فى سينما البيت الخاصة أفلاماً عائلية ملونة يصورها ابنها الأكبر الأستاذ فؤاد منيب

ان مارى منيب ليست ابتسـامه ترتسم على أفواه الملايين من جمهورها فقط ، بل انها ضحكة ترتسم على أفواه أفراد عائلتها جميعاً .. بما فيهم الحيوانات والطيور !

اشنقونى ولن أكون طبيبا!

كان أبى المرحوم محمود بيومى طبيبا ، درس الطب فى لندن ، وقضى حياته يسهر على مرضاه ويرعاهم ، وقضت أمه معه حياة كلهـا بفاهم وتجاوب ... كانت تسر حين يخرج فى منتصف الليل لينقذ مريضا فى الم ، وتفرح اذا سمعت انه أجرى عملية معقدة كللت بالنجاح ، كنت احس انها تنجح معه ، وانها تتعب معه ، وانها تحس نفس الرضا الذى يحسه وهو يؤدى كل هذا العمل الشاق بصبر واناة وانسانية عظيمة ...

لهذا وضعت أمى فى رأسها أن تجعل منى ، ومن شقيقى طبيبين ... وقد نجحت مع شقيقى الذى أصبح اليوم الدكتور حسن بيومى ، اما انا فلم توفق فى قضيتى بسبب حادث !

وقد تهيأت نفسى لدراسة الطب وانا فى التوجيهية ، ففى الاشهر التى تسبق الامتحانات قاطعت كل الرياضات التى أهواها وعكفت على الدراسة حتى استطيع ان احصل على المجموع العالى الذى يؤهلنى لدخول كلية الطب . وكلل هذا الجهد بالنجاح وقدمت أوراقى الى كلية الطب ، غير ناظر لشىء الا ان اكون مثل ابى وشقيقى ، والى أن ارضى امى التى تحب هذه المهنة حبا عظيما ... وتردد دائما انها جزء من رسالة نبى !

وسارت الامور طبيعية فى الكلية ثلاث سنوات ، كنت اقاسى فيها مما ارى من اجساد فى المشرحة ، ومن احشاء وضلوع ومفاصل وعيون ... وكان جسمى يقشعر لرؤية كل هذا ، ثم اذا انا نمت استعدت كل الصور فيما يشبه الكابوس الذى يطبق على صدرى ويخنق انفاسى ...

وجاء وقت احسست فيه احساسا تاما باننى لا أصلح لهذه المهنة ، بأن قلبى وطبيعتى ، واعصابى لايمكن ان تتحمل رؤية آلام الناس حتى وان كانت رسالتى ان اخفف هذه الالام ... ولكننى ، وبعد ان قطعت هذه السنوات لم اكن اجد مبررا للنكوص والرجوع فيما سرت فيه

ثم حدث ذات يوم ان دخلت حجرة العمليات لاشاهد عملية مصران اعور ... ومن المبادىء التى تعلمتها تعتبر هذه العملية من اسهل العمليات بفضل الطب الحديث . كانت العملية ستجرى لفتاة صغيرة ، فى الخامسة عشرة ، ملائكية الوجه ، حالمة النظرات ... وقد استحال لون وجهها وهى ترقد على السرير ، ووجد فى عينيها الخوف ، خوف المقبل على مجهول قد يغامر فيه بحياته ...

كان أخى هو الذى سيقوم باجراء العملية ...

ولاول مرة شاهدت حقنة البنج وهى تعطى فى السلسلة الفقرية ، حقنة تغرس حتى يصل طرف ابرتها الى النخاع واذ ذاك يدفع طبيب البنج بمحتوياتها فى السلسلة الفقرية

وسرى البنج فاحدث مفعوله ... ووضع بين بطن الفتاة وعينيها حاجز يمنع الرؤية ، لان حقنة البنج فى السلسلة الفقرية تخدر الجسم ولكنها لاتفقد الوعى ، ورايت اخى يشق بطنها بمشرطه ، فتبرز منه الاحشاء بصورة تدعو للغثيان ، ورايته يضرب بمشرطه مرة أخرى فتبرز من داخل الاحشاء ذلك الكيس الرفيع الذى نسميه المصران الاعور ...

كنت احس بدوار وانا انظر لبطن الفتاة ، خيل لى ان المشرط يهوى على امعائى ، او يهوى على اعصابى ... وبدون وعى منى وجدتنى أقول فى صوت يشبه الفحيح : ـ حسن ...

وادرك أخى الحالة التى انتابتنى ، فقال على الفور : ـ اخرج بره ...

وتلمست سبيلى الى خارج غرفة العمليات ، كانت المرئيات تهتز امام عينى ، وشىء ما يقبض على قلبى بقسوة ... وحين وصلت خارج غرفة العمليات احسست أن كل ما امامى سواد ... ثم سقطت على الارض !

وطالت غيبوبتى ...

وفتحت عينى لاجد كل الاطباء الذين كانوا فى حجرة العمليات قد التفوا حولى ، وهم يحاولون افاقتى ، وتذكرت على الفور آخر منظر علق بذاكرتى قبل ان يغمى على ، ووجدتنى اسأل فى لهفة :

ـ البنت جرى لها ايه

فأجابنى اخى مطمئنا :

ـ بخير ... العملية نجحت والحمد لله ...

وذهبت الى البيت فى سيارة أجرة ، وما ان فتحت امى الباب حتى قذفت كتب الطب من طول ذراعى ، واجهشت بالبكاء وانا أقول لها :

ـ اشنقونى ... ولكننى لن اذهب الى كلية الطب !

وعرفت أمى ماحدث من أخى ... وتأكد لها اننى لا اصلح لهذه المهنة حتى وان كانت احسن مهنة فى الوجود ...

ووافقا على ان اترك كلية الطب ...

والتحقت بكلية التجارة ، وشاء حظى ان اعمل فى السينما

واذا كنت تريد ان تعرف المزيد عنى ، فانا فى السنة الثالثة من كلية التجارة ، وساحصل على البكالوريوس فى العام المقبل باذن الله ... بكالوريوس التجارة ... اما بكالوريوس الطب فلست اريده حتى ولو اعطونى ثروة قارون

احمد رمزى

الجمال له أسرار!

للنجمة بربارا دارو

بربارا دارو : لقد خصصت ليلة يوم الاثنين لجمالي ، وهو اليوم الذى اخلو فيه الى نفسى



ليس

فى الامر عقار سحرى تحضره لى جنية من الجنيات ليكسب بشرتى نعومتها ، وعينى بريقهما .. كل ما فى الامر انى استعمل اسلوبا معينا فى تجميل نفسى ، فاخصص ليلة واحدة من كل اسبوع لهذا التجميل ، ولا اعطى جمالى حقه فى تلك الليلة مرة من المرات

اننى اعرف ان الوجوه الجميلة كثيرة فى مدينة السينما ، وان القوام الجميل ليس شيئا نادرا هناك ، ولكن الجمع بين الاثنين هو النادر وهو الذى يثير الاهتمام . ولقد وجدت نفسى املك الاثنين فقررت الا ادخر جهدا فى صيانتهما . ومن ذلك الجهد انى عرفت تماما الفرق بين طريقة التجميل التى تجعل الفتاة مجرد «حسناء اخرى» فى المدينة ، وبين الطريقة التى تجعلها امراة غلابة السحر ، لاتقاوم ..

لقد خصصت ليلة يوم الاثنين لجمالى ، لانى اكون عادة مدعوة لطائفة من الحفلات والرحلات فى يوم الاحد ، فالزم بيتى للراحة يوم الاثنين .. ومن ثم انتهز الفرصة فاجدد نضرتى وحيويتى لبقية الاسبوع .. وفى تلك الليلة لااتناول الا عشاء خفيفا لاستمتع بالنوم المريح .. فان النوم افضل مجدد لنضرة الجلد ، وبريق العيون

فى الحمام

بعد العشاء بساعة ابدأ برنامج التجميل بتدليك فروة راسى بقدر سخى من الكريم ، احرص على ان يتخلل شعرى حتى الجذور . ان نعومة الشعر وجماله اهم عندى كثيرا من التسريحة المبتكرة ، وفى استطاعة القارئة ان تتأكد من صورى ، انى لااهتم بالتسريحة غالبا لاطمئنانى الى جمال شعرى

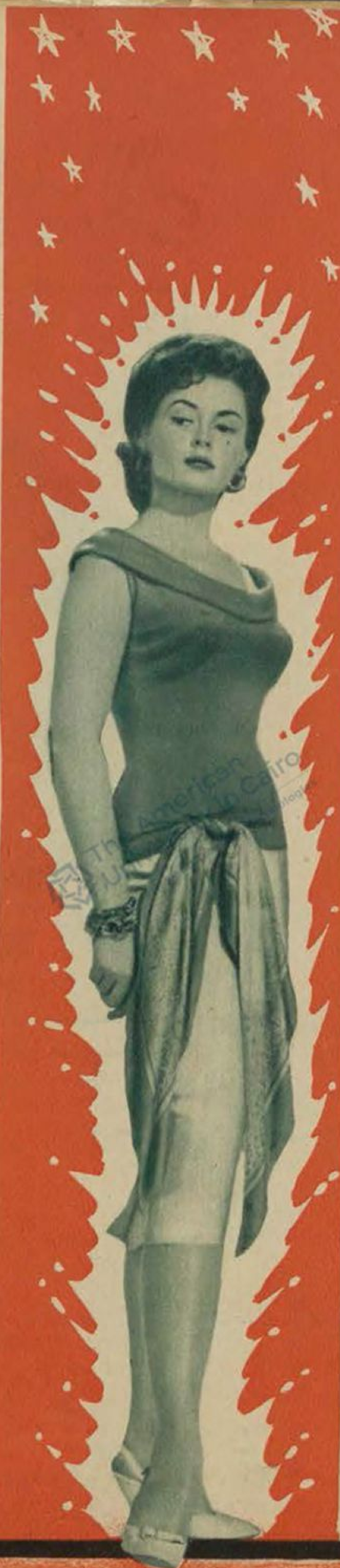
بعد هذا اجمع شعرى فى شبكة واتجه الى الحمام ، حيث املا الحوض بالماء الدافىء واضيف اليه قطرات من نوع من زيت الحمام خفيف الرائحة . وبعد ان اجلس فيه حوالى نصف ساعة مسترخية ، اغادره ، وادلك جسمى كله تدليكا جيدا بزيت لتطرية البشرة ، ورغم ان بشرتى لاتنقصها النعومة الا اننى اهتم اهتماما خاصا بالظهر ، والذراعين ، والقدمين ، والمرفقين ، والركبتين

وليس من مكان افضل لعمل « البديكير » من الحمام . وانا اهتم بزينة قدمى اهتماما كبيرا ، فاحرص دائما على ان تكونا فى نظافة وطلاوة يدى ، خاصة ولانى اخرج دائما [illegible] « صندل » مكشوف للنزهة

اننى اضع قدمى على حافة الحوض ، والف قطعة من القطن حول عود [illegible] ثقاب ثم ابللها بمحلول لتنظيف الاظافر وصقلها ، وامضى فى معالجة اظافرى فى عناية ، وبعد ذلك اغطيها بطبقة من طلاء الاظافر ، ثم اجرى [illegible] العملية لاظافر يدى

ويكفينى فى سائر ايام الاسبوع « ترميم » هذا الطلاء !

وانا اعنى بساقى [illegible] يعنى سواى ، ولكنى اختلف فى معالجتهما بالزيت المخصص لتطرية البدين . فاذا كانت العيون تختلس النظر الى ساقى ، فليس هذا لانى اختار الجوارب الممتازة ، ولكن لان هناك نعومة وجمالا ، يرجع اكبر الفضل فيهما للعناية المستمرة !



استعداد للنوم

اما وجهى فاننى انظفه جيدا من آثار المكياج القديم ، ثم اكسوه بطبقة من الكريم السخى ، وابقى هذه الطبقة عليه ثلث ساعة . ثم امسح الفائض بالقطن ، حتى لايسيل على الفراش اثناء نومى . ويحظى حاجباى بعناية مماثلة ، حيث اضع عليهما طبقة من الفازلين ، تغذيهما بالحيوية

بهذا اكون مستعدة للنوم ، ولما كنت قد دلكت شعرى بالكريم وانوى ان اتركه فيه طوال الليل ، فاننى اغطى راسى بقلنسوة جميلة ، واضع بينها وبين الفراش قطعة من المطاط ، تكمل حماية الفراش من « الكريم » اثناء النوم

هذا البرنامج كله لايستغرق اكثر من ساعة ، وانما يتم عمله الحقيقى خلال النوم ، اذ يتغذى شعرى وبشرتى بعناصر الكريم السخى ، طوال عشر او اثنتى عشرة ساعة !

شعرى

فى يوم الثلاثاء ازيل من شعرى الكريم ، وانا عادة اكتفى باستعمال « شامبو » واحد فى الاسبوع ، وافضل ان يجريه لى خبير . على ان هذا هو كل نصيب الخبراء من زينتى ، فانا اومن بقيمة المشط والفرشاة فى معالجة الشعر ايمانا كبيرا ، واكثر من تمطيط شعرى بهما لاكسبه حيوية وبريقا دائمين . وقد امنح هذه العملية اكثر من خمس دقائق كل مرة

اننى ككل فتاة لها شعر جميل اعرف ان هذا الشعر يتطلب عناية كبيرة . ولعل القارئة تدهش اذا علمت ان حقيبة يدى لاتخلو قط من فرشاة للشعر ، استعملها كلما اتيحت الفرصة لاحفظ شعرى نظيفا ، غير متشابك ولا متنافر ..

وحقيبة يدى لاتخلو ايضا من فرشاة صغيرة للملابس ولنفس الغرض تقريبا ...

فان من مبادئى الا ادع عينا تنظرنى الا وانا فى احسن حالاتى

وانا لا اهتم هنـــا بالرجال اكثر مما اهتم بالنساء ، فانه اذا كان بعض الرجال يشعرون مجرد شعور بالخطأ عند وجوده ، فان النساء يعرفن مكان الخطأ ذاته لاول وهلة !

لهذا السبب احتفظ ايضا فى حقيبتى دائما بايشارب يلائم ثوبى .. فاذا كنت خارجة من حوض السباحة مثلا ، او انتهيت لتوى من العمل بالاستديو ، لم يكن شعرى طبعا فى خير حال .. وعليه فاننى ابادر والف « الايشارب » حول راسى ، ريثما اصل الى اقرب غرفة من غرف التواليت ..

ومما احرص عليه ان يكون مكياجى ملائما لثيابى . فانا اختار لكل ثوب احمر الشفاه وطلاء الاظافر اللذين يوافقانه . كما انه لايفوتنى ان الليل يحتاج الى « درجة » من اللون غير التى يتطلبها النهار ، وذلك لان الاضواء الصناعية تحدث شيئا من التغيير فى الالوان . وكذلك فى مكياج عينى ، يحتل مكان اللمسات الخفيفة فى النهار ، ظل العيون والريميل السخى والخطوط الواضحة على الحاجبين فى الليل !

وانا اهوى بعد هذا العطور . غير انى اضعها على جلدى وليس على ثيابى ، حتى تبخرها حرارة الجسم فاكون محاطة منها دائما بغلاف يثنى ويسكر .. ويبلغ من هوايتى للعطور انى استعمل حبرا معطرا للكتابة ـ وارجو الا تظنوا ان هذا هو سر اقبال حاملى الاوتوجرافات على

خواطر وذكريات

الليالى الملاح بين باريس ومراكش

بقلم حبيب جاماتى



سيمون بيريو : كانت تربطها بالجلاوى صداقة قوية

الجلاوى

لم أتحدث فى كل ما كتبت ، عن تهامى الجلاوى ، باشا مراكش ، الا فى نطاق الشئون السياسية . فقد لعب هذا الرجل دورا خطيرا وخطرا فى تاريخ المغرب الحديث

وفى هذه المرة ، سأتحدث عنه من ناحية لا تمت الى السياسة ، والى الحركة الوطنية بالمغرب ، بأية صلة : الناحية الفنية !

والجلاوى كان فنانا ...

ليس معنى هذا انه كان يغنى او يعزف او يرقص او يمثل ... لا . وان كانت الخطة السياسية التى مشى عليه وطبقها هى فى الواقع نوع من التمثيل، والرقص على الحبال ، أو بعبارة أخرى من « الشعوذة » التى فيها كثير من التفنن ان لم نقل من الفن !

غير أن ما أريد الاشارة اليه هنا ، الآن وقد اختفى الجلاوى عن المسرح، هو ذوقه الفنى ، وما كان ينفقه من اموال فى احياء الحفلات فى قصره بمراكش ، أو فى باريس التى كان كثير التردد عليها . وتلك الحفلات جديرة بان توصف بانها من طراز الف ليلة وليلة

كان ذوق الجلاوى فى الشؤون السياسية مستنكرا ... ولكن ذوقه فى الشؤون الفنية كانت سليما رائعا ممتازا

لم أره فى مراكش لاننى لم أصل الى هذه المدينة فى زياراتى للمغرب . ولكننى عرفته فى باريس ، ولمست مدى تفهمه لكل ما ينتمى الى الفنون الجميلة ، من اى نوع كانت ، وسعة اطلاعه فى هذا المضمار واول ما رأيته ، فى احد المسارح ...

•

سيمون

كانت واسطة التعارف فنانة باريسية ، تحتل اليوم القمة فى عالم الفن بالعاصمة الفرنسية « سيمون بيريو »

كنت اسمع عنها ، وأقرأ ما تكتبه الصحف عن نشاطها ، ولكننى لااعرفها

وحدث مرة ، فى سنة ١٩٤٨ ، ان اجتمعت بها على مائدة واحدة ، بدعوة من المؤلف الاستاذ محمود النحاس ، وكان فى ذلك الوقت منتدبا من وزارة المعارف فى مهمة فنية بباريس

اقام محمود مأدبة ، كانت سيمون بيريو بين من دعى اليها وطغى حديثها على كل حديث !

فهى فعلا امرأة ممتازة : جميلة ، او على الاصح محتفظة ببقايا ثابتة من جمال كان فى وقت من الاوقات ساحرا أخاذا ..

ذكية ، طلقة اللسان ، سريعة الخاطر ، ملمة بكل كبيرة وصغيرة من شؤون الفن المتشعبة ...

وزوجها مثلها : زوجها « براندل » المتأنق ، اللطيف ، النبيل ، الذى لاتفارق الابتسامة شفتيه

وفى ذلك الوقت ، كانت سيمون بيريو مندفعة فى دعم شهرة «جان سارتر» زعيم الوجوديين . ولا تزال على ما اعتقد من اشد انصاره ومؤيديه

انها تدير مسرح أنطوان الشهير بباريس . وعلى هذا المسرح اخرجت روايات سارتر التمثيلية ، التى كان لها فى عالم الادب والتأليف والتفكير دوى بعيد

واعترف اننى احببت سارتر وعولت على الاتصال به للتعارف ، بعد ان اصغيت فى تلك الليلة الى ما قالته سيمون بيريو عنه ، وما وصفته به

وبعد ايام من تلك المأدبة ، شاءت الصدف أن تجمعنى بجان بول سارتر فى حفل ضم الكثير من ابناء المغرب ، بمناسبة الاحتفال بجلوس السلطان محمد الخامس

فقد تكلم سارتر فى تلك الحفلة . وتكلمت أنا ايضا . وكان جلوسى بالقرب منه . وزرته بعد ذلك مرارا

وعلمت منذ ذلك الوقت ، وثبت لى ، ان سارتر نصير الشعوب المغلوبة على امرها ، نصير الحريات ايا كانت ، نصير المغاربة فى كفاحهم من اجل الاستقلال والسيادة

•

الليالى الملاح

بفضل محمود النحاس عرفت سيمون بيريو ، وبفضل بيريو عرفت الجلاوى

فقد حدث فيما بعد ما ادى الى اجتماعى به فى باريس ، فى كنف الفنانة الكبيرة ، التى كان الجلاوى معجبا بها الى حد جعل الالسنة الطويلة تلوك عنه وعنها الاشاعات

والذى اعرفه ان علاقة متينة كانت تجمع بين الجلاوى وسيمون بيريو

وان الحفلات التى كان يقيمها الباشا الاسود فى قصره بمراكش ، او فى باريس ، كانت تنظم دائما تحت اشراف سيمون وبمعرفتها

كانت كلمتها مسموعة

فى سنة ١٩٥٤ ، وفى الوقت الذى كان فيه المغرب يجتاز مرحلة دقيقة من مراحل جهاده الحديث ، اى فى وقت كان فيه الملك الشرعى للبلاد منفيا فى مدغشقر ، وعلى عرش المغرب سلطان مزيف ، والنفوس حائرة والخواطر هائجة ، فى ذلك الوقت بالذات ، فى شهر فبراير سنة ١٩٥٤ ، كان تهامى الجلاوى يحيى حفلة صاخبة ، عجيبة ، رائعـــة ، فى قصره بمراكش ، ويسميها « الساعات المجيدة فى تاريخ الصداقة الفرنسية المغربية ! »

وهى عبارة عن حفلة تنكرية ، راقصة ، موسيقية ، غنائية ، خصص ريعها للجمعيات الخيرية الفرنسية بالمغرب

تلك الحفلة واحدة من الليالى الملاح ، التى كان باشا مراكش يحييها فى فى مقر زعامته بالمغرب ، او فى مقر اقامته بباريس .

وسيمون بيريو هى التى اشرفت على تنظيم تلك الحفلة كما اشرفت على تنظيم غيرها من الحفلات السابقة

وقالت سيمون ان ما ينفقه صديقها الجلاوى على حفلة واحدة من تلك الحفلات الشرقية ، يعادل ما تنفقه المسارح الباريسية كلها فى سنة ، على اخراج رواياتها واستعراضاتها !

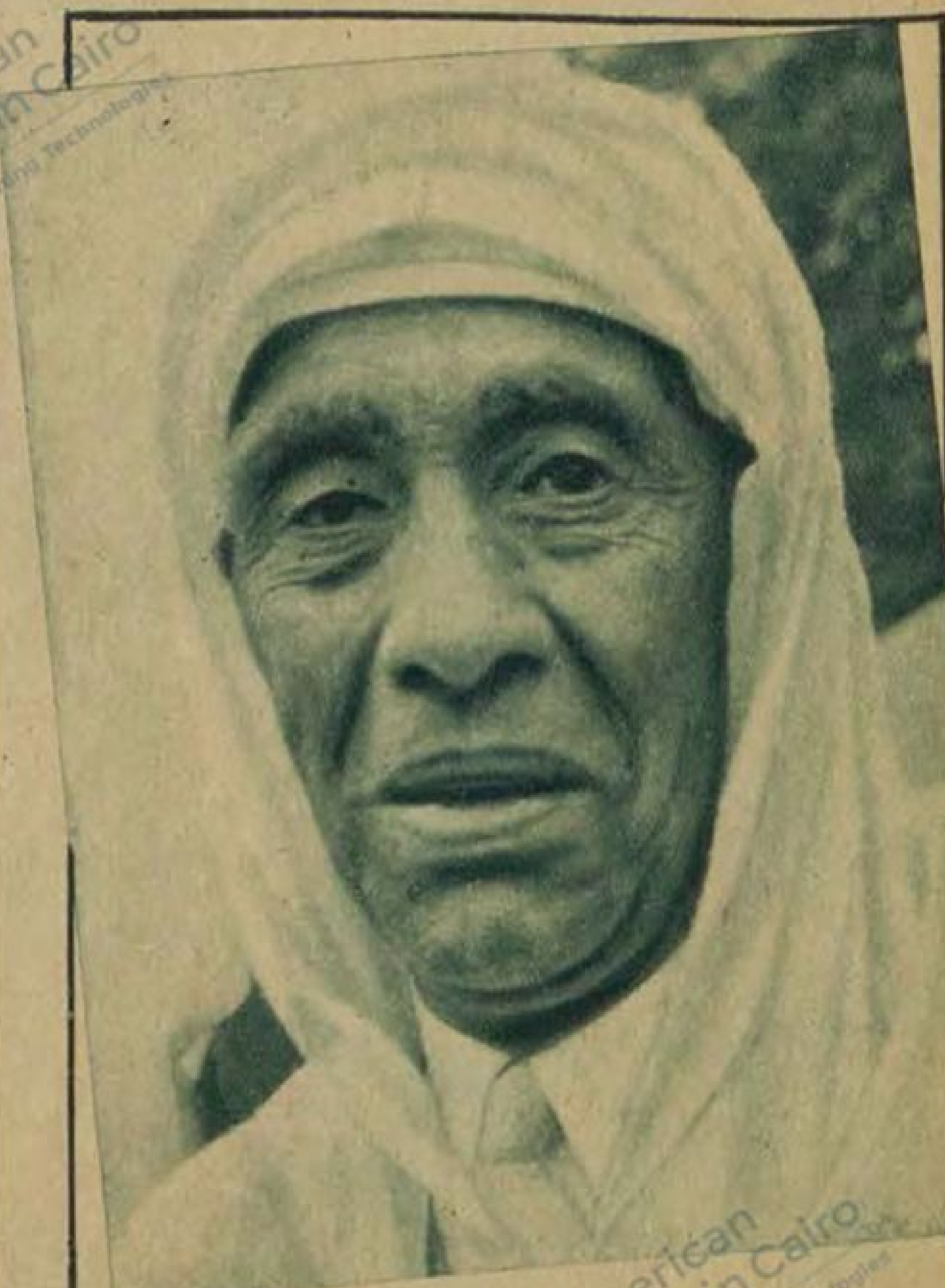
وكان الباشا يحييها بمعرفة سيمون بيريو ، ومساعده « ريمون روربل » مصمم الازياء بباريس ، وكانت دائما زاخرة بكل ما يمكن ان يتوفر فى مثل هذه المظاهر الغنية من اسباب الجمال والعظمة

ولكن هذه الحفلات ليست من ضروريات الحياة

وهناك ما هو ادعى بالاهتمام ، واحق بالانفاق ، من مظاهر البـــذخ والاسراف هذه ، فى المغرب الناهض العامل لتحقيق آماله وامانيه ...

باختفاء الجلاوى من مسرح الحياة ، يسدل الستار نهائيا على حفلاته وبذخه ...

يسدل ولن يرفع ابدا !



تهامى الجلاوى : كان يقيم السهرات فى باريس





يخلق من الشبه

للأستاذ أبو السعود الابيارى

هناك كثير من الصفات تجمع بين الطير والحيوان ... وقد يقع نظر « المرء » على نوع من الحيوان او الطير فسرعان ما يتذكر صديقا او صديقة او قريبة الشبه بهذا الحيوان او ذلك الطير

وقد كان الاستاذ ابو السعود الابيارى يتجول فى حديقة الحيوان ، حين وقف قليلا أمام قفص القرود ... ثم قال :

اخينا شفته قوام عرفته
واديه فى قفصه متشعبطين
البق هوا .. والرسم هوا
زميل سمعه « ابو ياسين »



وأمام « بيت الغزال » قال !

غزاله حلوه عيونها غنوه
والحسن فارش عليها هاله
فيها مفاتن تشبه لفاتن
سميتها دغرى «فاتن» غزاله





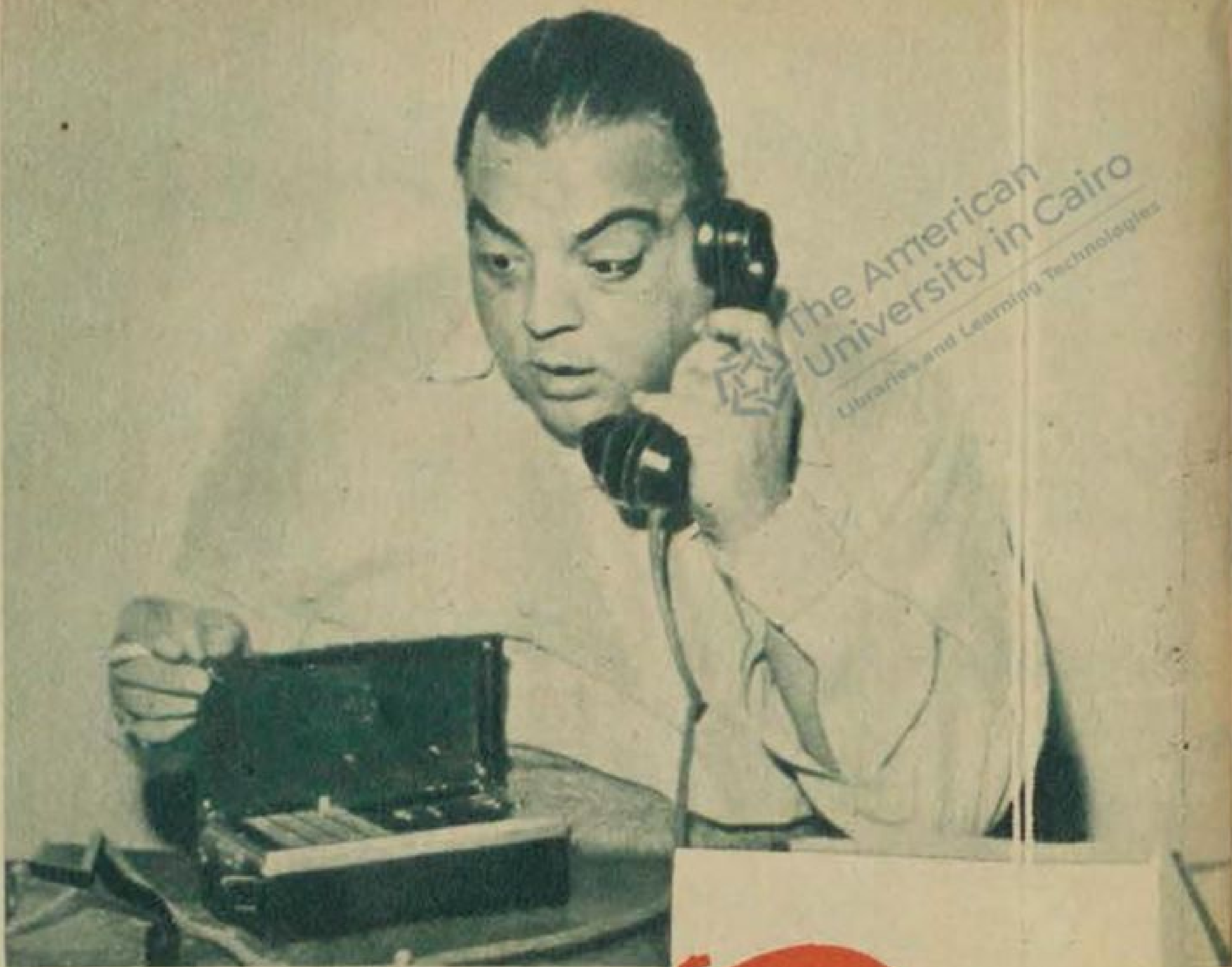


وأمام « البغبغان » قال :

وابو البغابغ فى الغلبه نابغ
لسانه راديو وفيه موجات
مصرى وهندى ياسعيد افندى
ابو بكر والدك السقا مات



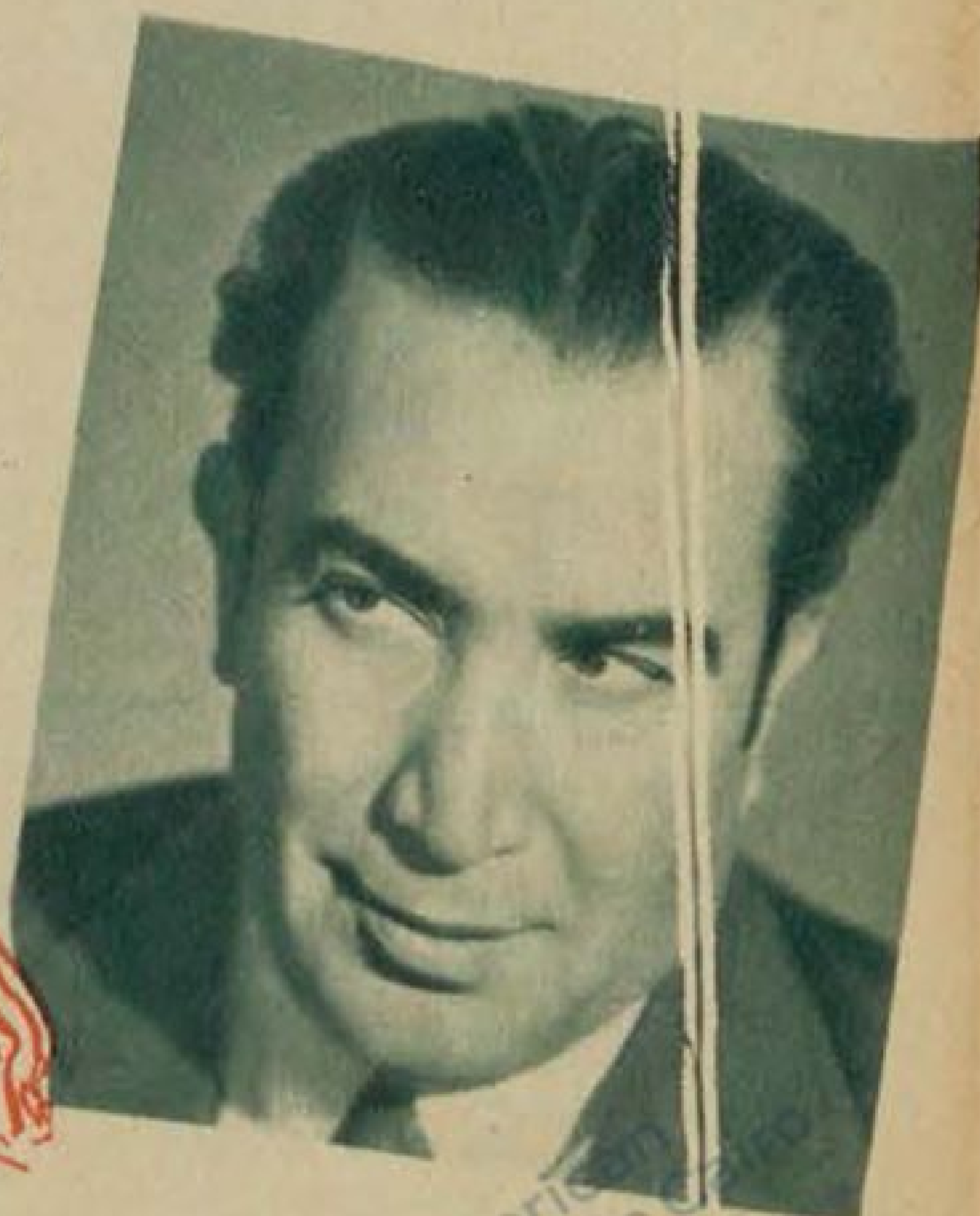






وأمام « سيد قشطه » قال :
وعم قشطه عايش السطه
ووزنه تسعه قنطار لاغير
فكرني شكله فيوقت أكله
بشكل صاحبي «سيد بدير»

وأمام « قفص الاسد » قال :
اسد غضنفر بتاج مضفر
ساعة ماصرخ وقع لى قلبى
زئيره عال واسمه غالى
زيك يايوسف يا ابن وهبي







وأمام « بيت الزرافة » قال :
اما الزرافه يا ميت لطافه
برقبه عاليه يطولها مين
منظر عجبنى لقيتها يا بنى
شبه صديقى «قسمت شيرين»

قلب يتطهر (بقية)

ولكن « اندريه » يقول لها فى صبر واسى ، ان الحرب قد طهرت كثيرا من النفوس ، ولعلها طهرت نفس ذلك الفتى وارتفعت بها الى الخير والوفاء . ولعل عبثه قد استحال الى حب صحيح

•

فاذا كان الفصل الثالث فنحن فى المستشفى العسكرى فى الحجرة التى ينام فيها « لويس » . ونراه نائما فى فراشه ، بينما تتحدث «مرجريت» الى الممرضة ، التى تخبرها بان الطبيب مطمئن الى حالته . ثم يستيقظ « لويس » وتنصرف الممرضة

ويدور بين « لويس » وصاحبته حوار رقيق يظهر منه أن الحرب وأهوالها قد غيرته حقا . فهو يعترف لها بانه كان طائشا ولم يعرف الحب حقا الا فى ليلة رهيبة من ليالى الحرب ، وكان يقبع مع زملائه فى الخندق ، فسمعهم يتحدثون عن زوجاتهم . فى تلك الليلة شعر بحنين عميق اليها، فخرج من الخندق ، وقضى ليلته تحت السماء يفكر فيها ويتمنى ان يلقاها مرة اخرى كى يكفر عن اخطائه فى حقها . وهو يرجو منها ان تصفح عنه ، وان تعتبر أن حبهما ولد منذ تلك الليلة وهو يذكر زوجها بالخير ، ويعترف بانه قد ظلمه واساء اليه ، واغتصب سعادته ، ثم يقول لها :

– ولكنى أحبك ، واشعر ان حبنا قد تطهر

– اننا نستطيع ان نتزوج ونبدأ حياتنا من جديد

– ايتها المعبودة الجميلة ... لو تعلمين كم احبك !!

– وهل تعلم كم احبك انا ؟ عند ما علمت باصابتك كدت اجن من الحزن والذعر ، وايقنت أننى لن استطيع الحياة من بعدك . اتعلم اننى اعددت زجاجة من السم كى الحق بك اذا اصابك مكروه !..

ويتزعزع « لويس » ، ذلك لان الطبيب الذى يعالجه صديقه ، وقد علم منه ان جرحه مميت ولا أمل فى شفائه . وهو يحب « مرجريت » ولا يريد ان تموت او ان تشقى من بعده .. ويقول لها :

– مرجريت .. هل حقا تحبيننى وتريدين ان اموت سعيدا

– لا تتحدث عن الموت

– ارجوك ... اجيبى عن سؤالى . هل تريدين ان اكون مطمئن الضمير ؟

– وهل تشك فى ذلك ؟!

– اقسمى اذن بحياتى وحبنا على انك لن تقتلى نفسك بعد موتى !

– انك لن تموت .. ستعيش من اجلى

– اذا كنت تحبيننى حقا فاقسمى على ذلك

– ولماذا تفكر فى ذلك الآن ؟

– اريد ان اطمئن ولن يهدأ لى بال حتى تقسمى

– وكيف استطيع الحياة لو حدث لك مكروه .. لا .. لا انك ستعيش

ولكن « لويس » يلح عليها حتى تقسم ، وتخرج زجاجة السم فتحطمها

ويشعر « لويس » براحة عميقة ، ويتوسل اليها مرة اخرى ان تعده بالعودة الى منزل زوجها حيث السعادة والوفاء ، فتعده بذلك

وتدخل الممرضة تطلب اليها الخروج لان موعد الزيارة قد انتهى . وتسأل « مرجريت » الممرضة :

– متى استطيع ان اراه مرة اخرى ؟

– فى المساء

وتودع المرأة صاحبها المحتضر :

– الى المساء يا لويس !

فيقول لها :

– الى المساء

وكان يدرك ان المساء لن يجمع بينهما



فاتن

.. لماذا لاتزور العراق النجمة المحبوبة فاتن حمامة ؟

بغداد : جميل صبرى

◉ انا – شخصيا – ماعنديش مانع وحياتك !

محسن !

.. كان محسن سرحان فى فيلم «حبيب قلبى» يحمل ساعته فى يده اليمنى ، فهل كانت غلطة سينمائية ام من باب خالف تعرف ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

◉ دى جايزه .. ودى جايزه !

بعد الحب !

.. احببتها ست سنوات ، ولما عرضت عليها الزواج رفضت !

الاسكندرية : م.هنداوى

◉ يابختك ..

تحدى ..

.. هل سمعت عن تحدى الفنان العراقى منير بشارة عازف العود الاول جميع العازفين على العود فى مصر ؟

بغداد : فكرى

◉ ماسمعتش الا منك دلوقت !

سهام رفقى

.. هل اذا ارسلت الى سهام رفقى اغنية من تاليفى تذيعها من محطات الاذاعة ؟

كفور البهاتية : عبد المنعم عبد الشافى

◉ اعتزلت سهام رفقى الفن بعد الزواج و«انتاج» خمسة اطفال ..

عيد ميلاد

.. متى ستحتفل بعيد ميلادك لكى اقدم اليك هدية لطيفة تناسب المقام ؟

قصر الدوبارة : بحر السيد احمد

◉ اذا كانت الهدية مناسبة فانا مستعد للاحتفال بعيد ميلادى فى اى وقت يعجبك ..

محمد فوزى

.. لماذا لاتظهر هدى سلطان فى افلام شقيقها محمد فوزى ؟

السويس : شحاته بخيت سلطان

◉ ظهرت يااستاذ فى فيلم «فتوات الحسينية» وهو فيلم أنتجه فوزى وان لم يظهر فيه بنفسه

مربية ...

.. ارجو ان تسال الفنانة ليلى فوزى .. ما رأيها فى مربية مثلى لطفلها «زكى» ؟

شبرا : آنسة تريز عزيز

◉ المهم هو رأى الطفل «زكى» .. انتظرى لما يكبر ونساله ..

سارق القلوب !

.. نريد أن تنوب عنا فى تقبيل «سارق القلوب» الفنان العاطفى فريد الاطرش

الزمالك : آنسات ايفا.سميحة . عليه . خديجه

◉ آسف لعدم امكانى تلبية هذا الطلب .. نستانكر ان «نفسى حلوة» لكن مش للدرجة دى!

عايزين عربى !

.. حا تكلى شنو قضية فريد الاطرش اركع عليه بها الكاتيب وماكو جواب قابل هوه نبى انول ؟

العراق :سيد هادى الحسنى

◉ بتقول ايه ؟

نوع الحب !

.. اذا كنت قد احببت ، فما نوع حبك ؟

العمارة : احمد زاير الرشيد

◉ لما احب ابقى اقول لك ..

حيوانات

.. هل للحيوانات لغات خاصة ؟

بغداد : نورى على الفيلى

◉ العلماء بيقولوا كده .. ولكنى انصحك أن لاتصدق شيئا الا تأكدت منه بنفسك

مديحة ...

..فى اى سنة ولدت الفنانة مديحة يسرى ؟

البصرة عادل صالح

◉ سنة كذا ميلادية !

لماذا ؟

.. لماذا لاترد على القراء والقارئات بحسب لغات بلادهم ، فالعراقى يكون جواب سؤاله بالعراقية ، والسورى بالسورية .. وهكذا ؟ أمال طرزان ازاى ؟..

بغداد : حارث سليم محمود

◉ طرزان خايب .. والاعتراف بالخيبة فضيلة !

لو ...

.. والله لو انى كنت زوجتك لما ترددت فى «قطم رقبتك» ..

السويس : آنسة ر.ابو النصر

◉ معلهش .. قدر ولطف !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

مسرح ... سينما .. (بقية)

وقامت جريدة «الاكسيون» بعمل استفتاء حول هذا الموضوع : ايهما اكثر جاذبية ؟ ولمن انت فى الاثنتين ؟

والجديد ان الجريدة لم تكتف بما يصلها من القراء عن طريق البريد ، بل ارسلت مندوبين لها يدورون فى الاندية والمطاعم الفاخرة

مع اعتذارى للجاذبية !!

وكنت اتناول الطعام فى مطعم فاخر بدعوة من صديق قديم ، كان ممثلا فى الكوميدى فرانسيز ويعمل الان فى راديو تونس

واخذت انصت الى ما يجرى ..

ارتفعت اصوات من مقدمة الصالة تارة تنادى صوفيا ، واخرى ماريلين ، ثم ضجيج وضحك ثم عبارات عجيبة: «فلتحيا الاسباجتى الايطالية» «روما هى الذئبة والذئبة هى صوفيا» .. فهمست الى صديقى .. بان هذا تعصب واضح !

وما دخل المكرونة وتاريخ روما فى الموضوع ؟!

واقترب مندوب الجريدة منا واصبح الكلام واضحا مسموعا ، فامسكت عن الاكل

واجاب شيخ وقور يأكل على مهل سمكة مشوية :

ـ السمراء .. والشقراء ؟ ماذا يهمنى .. اننى اشم كل ازهار الحديقة وهذا كل ما استطيعه دعنى اكل السمكة

فقلت فى نفسى : « قصر ديل يا ازعر ... ولكن فى الاعتراف بالحق فضيلة ولاشك »

واجاب اخر ، وفى لهجة مفخمة :

ـ التى تجذبنى وتفتننى هى زوجتى هذه

ثم اشار بيده الى السيدة الجالسة الى جواره على المائدة ، فتأملتها ولكن سرعان ما رددت نظرى ، وقد امسكتنى « الزغطة » وانا اقول : « حقا ان من مساوىء الزواج ان يتعلم الزوج النفاق »

وعن يمينى ارتفع صوت يجيب :

ـ صوفيا ولاشك ، لان فمها ينفتح عند اللزوم وليس كفم الاخرى .. مفتوح على طول الخط !

فهمست الى صديقى :

ـ صاحبنا هذا تعود ان يدخل الدار من الشباك وليس من الباب الكبير !

واجاب :

ـ انه يجهل مفاتن الفم الذى ينادى ويتوسل ان قبلنى !

ثم جاءه الدور فى الاجابة :

ـ اننى ممثل .. يعنى اكره التقليد ، ولا احب النسخ التى تخرج عن اصل معروف !

وبالطبع انتقل السؤال الى ، وتذكرت ما قاله الرجل الذى حكمت عليه بانه يدخل الدار من الشباك وليس من الباب ، فنظرت اليه متحديا وتحدثت بصوت مرتفع ، اقول باننى احب الطريق المباشر ، والشفاه التى تنفرج وتفتر لتنادى ، هى اقرب طريق مباشر يجمع بين شخصين و..

واذا بيد تدق على كتفى ، فالتفت خلفى واذا سيدة توجه الحديث الى :

ـ احتشم يا حضرة .. خلفك اوانس

فاستدرت بكل جسمى لارى الاوانس اللواتى احال الخجل وجوههن الى لون الورد ، فاذا بى امام ثلاث عجائز عيار ٢٤ فيما تكره العين ان تقع عليه بين الجنس اللطيف ..

انتزعت ابتسامة من فمى وقلت فى ادب وخجل :

ـ اعتذاراتى يا آنسات .. كما اعتذر للسكس ابيل !

الحب ...

.. لماذا لايدوم الحب فى قلب الحبيبة ؟

بغداد : جورج باريسيان

◉ لان الدوام لله وحده ..

بوليس النجدة !

.. ماذا تفعل اذا دخلت الى منزلك ففوجئت بماريلين مونرو امامك ؟ هل تستنجد ببوليس النجدة ؟

حلوان : عثمان على محمد

◉ مش انا اللى استنجد .. دى هيه ياعبيط !

نقابة موظفى دار الهلال

عقدت الجمعية العمومية العادية لنقابة موظفى دار الهلال بالقاهرة لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد لعام ١٩٥٦ وتم انتخاب الاعضاء تحت اشراف الاستاذين سيد شرف وانور العبد مفتشى مكتب عمل جنوب القاهرة وقد اسفرت الانتخابات عن :

توفيق تادرس : رئيسا
محمد موسى : وكيلا
احمد زكى : سكرتيرا عاما
عبد العزيز ابوسنه : امينا للصندوق
انسى عازر : سكرتير مساعد
كمال شحاته : مراقبا ماليا
محمد عبد العزيز الغرباوى : مراقبا اداريا

يوسف علاء الدين على ، ومحمود حنفى الاسمر ، ولويس حبيب غريب ، وامام محمد ابو سنه : اعضاء

المعهد الموسيقى

.. متى يحين موعد الالتحاق بمعهد الموسيقى؟ وهل له شروط غير المؤهلات ؟

القاهرة : حسين ك. ا

◉ انت من سكان القاهرة ، فلماذا لا «تخطف رجلك» لحد المعهد وتسأل عن كل المعلومات التى تهمك ؟

هل تعلم ؟

.. هل تعلم اننا حين نسمع اغنية لفريد الاطرش ، ونسمع اغنية لمطرب آخر ، نكون كمن يأكل الجميز بعد اكل التفاح ؟

مصر : آنسات وفاء . سناء . ابتسام

◉ لا والله .. ما اعلمش !

آمال

.. ماهى الطريقة التى احصل بها على صورة للنجمة آمال فريد موقعة بامضائها ؟

بغداد : جميل صبرى

◉ أحسن طريقة هى أن تطلبها منها شخصيا ... يمكن «ترق»

تحية

.. تأخرت الطائرة التى تحمل اعداد الكواكب فى الاسبوع الماضى ، فكتبت الزجل المرفق بخطابى هذا تحية للكواكب ومحرريها ..

عدن : آنسة اليقورا روفو

◉ ان شاالله «ميرسى» ..

طرزان



كله متاعب

ان اجمل الذكريات التى يمكن ان تمحوها الايام هى ذكريات طريق البداية ... وطريق البداية فيه الكثير من المتاعب والايام والدموع ... والمفاجآت

كان العمل بالسينما يطوف بذهنى كلماجلست أفكر فى مستقبلى ، وكانت امنية والدى بعد ان انتهيت من دراستى الابتدائية ان يلحقنى بالدراسة الثانوية لاكمل تعليمى ، ثم التحق بكلية الحقوق ولكن حب الظهور على الشاشة قد استولى على كل تفكيرى وان كنت لم اجرؤ ان افاتح احدا بهذه الامنية ، فقد كان مجرد التفكير جريمة لا تغتفر وذات يوم زارتنى صديقة من صديقات الدراسة ، وكانت تربطها صلة قرابة باحد المشتغلين بالسينما فوجدت على منضدة صغيرة كراسة من كراسات المدرسة تحتوى على مجموعة من صور نجوم السينما وكواكبها وسألتنى الصديقة فجأة : « انت عايزه تشتغلى فى السينما ؟ أنا لى قريب فى الاستديو يمكنه يساعدك »

وسرحت بخاطرى افكر فى الامر ماذا سيكون موقف ابى حين يعلم بذهابى الى العمل بالسينما ... وماذا سيكون مصيرى اذا اقدمت على هذه الخطوة الجريئة !

وانتهى تفكيرى الى موعد مع هذه الزميلة . وقدمتنى فيه الى قريبها ، كان قريبها هذا موظفا متواضعا فى أحد الاستديوهات ، ولكنه كان كثير الكلام عن نفسه ويستطيع ان يضفى على وظيفته شيئا من الاهمية

ونظر الى قريبها مليا ، ثم وضع نظارته على عينيه وعاد ينظر الى ويتفحصنى حتى كاد يغمى على وانا فى لهفة لاسمع رايه ... واخيرا قال بغطرسة : « مش بطالة ... بس لازم تخسس نفسها كتير ... وكمان تشوف افلام اجنبية علشان تتعلم التمثيل ! »

وتلقفت هذه الكلمات وبدات اعد نفسى لاكون ممثلة ، امتنعت تماما عن تناول اى شىء من الطعام وكنت اذهب الى السينما كل يوم وانا اتلوى من الجوع حتى أصبت بهزال شديد

وجلس والدى معى ذات يوم يسألنى عن سبب امتناعى عن الطعام ، وقررت ان اصارحه بالامر وتوقعت أن تكون نهاية حياتى بعد هذا النصريح ولكنى فوجئت بأبى يبتسم ويهرش فى راسه وهذه علامة اهتمامه بالامر وسألنى ابى:

ـ هل تثقين بنفسك وبنجاحك كممثلة ؟

ـ نعم وكل ماينقصنى هو موافقتك

ولم يحاول والدى أن يخفى عنى حقيقة شعوره عندما قال : أنا موافق ...

وكنت من كثرة اطلاعى على المجلات الفنية اعرف الكثير من اخبار الوسط السينمائى ، ولم أجد صعوبة فى الذهاب الى الاستديوهات والظهور فى أدوار صغيرة ولم يكن يهمنى فى ذلك الوقت ان يعرفنى الجمهور فقد كنت اعتبر قيامى بالادوار الصغيرة بمثابة مدرسة أتلقى فيها علومى الفنية الاولى

ثم سنحت لى فرصة الظهور فى دور بارز وكبير فى فيلم « من عرق جبينى » الذى كان الخطوة الاولى فى حياتى الفنية ، وخلال عملى فى هذا الفيلم بدات اتلقى دروسى فى الالقاء والرقص التوقيعى والصوت

وجاء يوم عرض فيلم « من عرق جبينى » واستقبلتنى الجماهير استقبالا طيبا ، ولكنى كنت مشغولة عن تصفيق الجماهير وهتافها بشىء هام . هام جدا فى حياتى ... لقد كان ابى موجودا مع المتفرجين فى ليلة العرض الاول ، ورايته يقترب من اللوج الذى أجلس فيه ، ثم لاحظت انه يزاحم الجماهير ليصل الى اللوج ، وتوقعت كل شىء الا ان يحدث ما حدث فى تلك الليلة .. لقد عانقنى ابى وقبلنى وهو يقول : « مبروك ... يا سميرة »

سميرة احمد

مآزق على خشبة المسرح

ان حياة المشتغلين بالفن مليئـــة بالمآزق الحرجة .. فمنهم من يعرف كيف يتخلص منها فى الوقت المناسب .. ومنهم من يستسلم للمازق .. وليكن مايكون ..! وهذه بعضها

كانت فرقة رمسيس تقدم مسرحيـــة «لويس الحادى عشر» التى قام فيها جورج ابيض بدور لويس ، كما مثل فيها يوسف وهبى دور «نيمور» وحدث ان كانت الفرقة تقدم احدى حفلاتها الماتنيه بعد ظهر يوم الاحد .. وازف موعد رفع الستار دون أن يحضر يوسف وهبى .. ووقف مدير المسرح حائرا لايدرى هل يرفع الستـــار وقد حل الموعد حسب الاوامر والتعليمات التى أصدرها يوسف بنفســه وكان يتشدد فى تنفيذها بدقة مهما تكن الظروف ، أم أنه يتمهل فى رفع الستار وينتظر حضور صاحب الفرقة ..؟ وهل يخرج الى الجمهور ويعلنه بأن يوسف قد تأخر عن الحضور ولهذا سيتأخر رفع الستار الى حين حضوره ..؟

واخيرا .. حل موعد الستار ، واصبح مدير المسرح يواجه الواقع وجها لوجه .. فلم يجد مفرا من رفع الستار فى موعده ، وهو يردد فى نفسه : «التفعل بى القوة ماتشاء ..!» والقـــوة هنا يعنى بها يوسف وهبى ..!

ورفع الستار ، وبدا الممثلون فى القيام بادوارهم .. ومن حسن الحظ ان الستار الاول لم يكن يرفع عن يوسف وهبى .. فلما تتابعت بعض مواقف المسرحية ، وصل يوسف اخيرا وهو فى حالة اضطراب شديد وجرى مسرعا الى غرفته وهو يسال : «هل رفع الستار» ..؟

وبادره مدير المسرح وهو خائف مضطرب :

ـ ايوه رفعتـــه فى موعده .. وانا بين يديك مستعد لاى جزاء ..!

وكم ادهشه ان راى على وجه يوسف ابتسامة رضاء وارتياح .. ولم يقل يوسف اى كلمـــة بل انهمك فى ارتداء ملابس دوره وعمل ماكياجه بسرعة فائقة ، وفى طريقه الى المسرح لتادية دوره أصدر امره الى صراف الفرقة بايقاع الجزاء الذى يستحقه مدير المسرح

فهل تدرى ماذا كان هذا الجزاء ..؟ علاوة خمسة ايام فوق مرتب مدير المسرح لانه رفع الستار فى موعده بالرغم من تأخر مدير الفرقة

اما تاخير يوسف فقد كان خارجا عن ارادته .. اذ كان يشاهد جياده التى تشترك فى ســباق الخيل بمصر الجـــديدة .. وفيمـــا كان عائدا بسيارته قبل موعد الحفلة ، تعطلت السيارة فجأة ولم يتمكن من اصلاحها ، فتركها فى مكانها وانتظر سيارة اخرى تقله الى المسرح .. وفوت عليه هذا الانتظار فرصة الوصول فى الوقت المناسب

والحق على استفان

واذا كان مدير مسرح رمسيس قد حرص على رفع الستار فى موعدها على نحو ماذكرنا بالرغم من عدم وصول يوسف وهبى ، فلان يوسف لقنه قبل ذلك درسا قاسيا بسبب تاخير رفع الستار دقيقتين فى حادث سابق

فقد كانت الستار ترفع فى احدى المسرحيات على موقف يشترك فيه استفان روستى

ولكن استفان تأخر عن الحضور فى موعد رفع الستار ، وراح مدير المسرح يجرى هنا وهنـــاك باحثا عن استفان فى كل مكان دون جدوى

واطل يوسف وهبى من نافذة غرفته وصرخ صرخته المعتادة طالبا رفع الستار ، ولكن مدير المسرح لم يرفعه .. وكان وقتها واقفا فى مكانه حائرا لا يدرى كيف يتصرف

وتأخر رفع الستار دقيقة واثنتين وثلاثا .. والستارق مكانه لايتحرك فى انتظار وصول استفان روستى .. وجن جنون يوسف وهبى فراح يزار ويثور على مدير مسرحه ، وهذا يعتذر بأن استفان لم يحضر .. فاشتد حنق يوســـف على مدير المسرح المسكين واوقع عليه جزاء صارما وهو خصم خمسة ايام من راتبه ، ثم امره بأن يرفع الستار على الفور ، ويتقدم الى الجمهور ليعلنه بسبب التأخير حتى يكون اللوم على راس استفان وحده ..

وخضع مدير المسرح للامر ورفع الستار .. وفيما كان يهم بالظهور امام الجمهـــور لاعلانه بتاخير استفان ، دخل هذا وهو يلهث من شــــدة الاعياء وانطلق الى المسرح يؤدى دوره فى هدوء وثبات دون أن يشعر الجمهور بشىء مما جرى وراء الستـار ..!

ضاع الوقار والجلال

وكانت فرقة فاطمة رشدى تقـــدم مسرحية «كليوباترا» على مسرح دار الاوبرا .. وكان مختار عثمان يمثل فى هذه المسرحية دور كبير الكهنة الذى يدخل غرفة نوم كليوباترا ويصب عليها لعنـــة الآلهة وسخطهم

وحدث أن دخل مختار كعادته الى غرفة نوم كليوباترة وهو فى لحيته الطويلة وخطواته الرزينة ومظهره القاسى ، وكان يتوكأ على عصا طويلة ، والكهنة من خلفه خاشعين لهول الموقف

وبينما كان كبير الكهنة يتقدم فى وقار وجلال ويمد يده ليلقى اللعنة على ملكة مصر ، اذ عثرت قدمه فى بساط مفروش على الارض ، فانكفأ على وجهه فوق الارض وخلعت لحيته الطويلة وسقطت قلنسوته عن راسه وطارت من يده عصاه التى يتوكأ عليها ..!

وضجت الصالة بضحكات الجمهور ، واخفت كليوباترا وجهها لتدارى قهقهتها العالية ، وأدار الكهنة رؤوسهم ليكتموا قهقهاتهم ... وكان موقفا حرجا لاعلاج فيه .. ولو أن المسرحيـــة كانت كوميدية فلربما أمكن علاج الموقف ، ولكنها من نوع المأساة العنيف الذى تحول الى مهزلة بسبب هذه السقطة

وقام مختار عثمان من الارض وهو يجر اذيال سقطته واستقر نظره على فاطمة رشدى وهى لاتستطيع اخفاء ضحكها المتواصل .. فادار لها ظهره وخرج من المسرح بدون وقار ولا جلال ..!

فاطمة رشدى : سقط كبير الكهنة بين يديهــا وانخلعت لحيتــه

الشريد والشال

وكانت فاطمة رشدى تمثل ذات ليـــلة فى مسرحية « الذهب» دور غلام متشرد فقير يرتدى ثيابا ممزقة رثة

وكان الطقس ليلتها شديد البرودة ، فجلست فاطمة بين الكواليس فى انتظار تمثيل دورها وعلى كتفيها شال أسبانى ثمين منقوش بالورد والازهار

فلما ناداها مدير المسرح فى اللحظة التى تبدأ فيها تمثيل دورها ، جرت الى المسرح وقد نسيت أن تخلع شالها الثمين

وفوجىء الجمهور برؤية غلام فقير ممزق الثياب ، وعلى كتفيه شال نسائى ثمين .. وأدركت فاطمة بعد فوات الوقت ماجره عليها نسيانها .. ولكنها لم تضطرب ، بل تقدمت فى خطوات ثابتة نحـــو المرأة العجوز التى يعيش الغلام المتشرد معها

وبهتت الممثلة التى كانت تقوم بهذا الدور عندما رأت فاطمة رشدى تضع شالها الثمين فوق كتفها .. ولكن فاطمة خلعت الشال فى الحال وقدمته الى العجوز وهى تقول فى همس : «انظرى يا أم الى هذا الشال الثمين .. لقد سرقته من أحد الحوانيت فى الطريق وجئتك به لكى يقيك شر البرد ..!»

وبهذا انقذت فاطمة رشدى الموقف ، وردت الى الجمهور همهمة سخريته التى أحست بهـــا وقت دخولها الى المسرح بالشال الثمين

الكواكب
العدد ٢٣٦
١٩٥٦/٢/٧

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 236
7.2.1956



تعتبر جوان كولينز احدى
النجوم اللامعة فى سهرات
هوليود .. اقرا المقال
على صفحة ٢٤